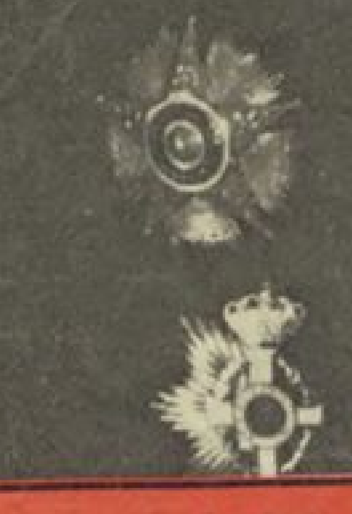
الجامعة





العدد ٣٧٧

صاحب السمو الامير عمرو ابراهيم

رسالة . و « رياض » و « جنطان » كامل

السنة التاسعة تصوير (ارمان)

سأقول لقرائي . . .

الموقف الدولى

بالرغم مما تبذله الصحافة من جهود لتخفيف وطأة الموقف عن القوم ، ولتبديد ذعرهم ومخاوفهم ، فان تحرج الحالة لم يعد أمراً خافيا . ولذا ، فقد أصبح العالم يعيش فى جو مكفهر مضطرب ، يشوبه القلق الطاغى . واتجه التفكير فى كل حالة ، إلى ما قد تحدث لو ان الحرب نشبت ، وأصبح الكل أمام الأمر الواقع . .

قيل ان ثمة تحسن فى الجو السياسى وأن الازمة توشك ان تفرج ، وأن الهدوء يتخذ طريقه الى أعصاب الدول المهتاجة وقد اضطرمت فى صدورها شتى العواطف الجائشة . . من حقد وجشع وتحدى وثورة ولكن . لم تلبث الرقيات الخارجية ان جاءت تعلن أن الاسطولين البريطانى والفرنسى يجوبان البحر الابيض المتوسط وان انجلترا صرحت باستعدادها لقبول التحدى من دولتى محور برلين روما اذا وصلت بهاتين الدولتين الحماقة إلى السير بسياستها الحاضرة إلى نتيجتها المنطقية . واعقبت هذه الانباء ، أخبار أخرى تعلن أن المانيا ابلغت الحكومتين الانجليزية والفرنسية ، ان مناورات الاسطول الالمانى المعتادة فى الربيع ، ستكون فى هذا العام تجاه سواحل اسبانيا ، وستدوم شهراً أو بعض شهر . وأن القوات التى ستشترك فى هذه المناورات سوف تبرح الموانىء الالمانية فى ١٨ أبريل .

وكان لهذا أثره بين القوم اذ رؤي أنها قد تكون حيلة من ألمانيا تبغى بها ايصال أسطولها إلى البحر الابيض المتوسط حيث يستطيع الانضمام إلى الاسطول البريطانى . وكان حديث القوم فى مساء الجمعة الماضى لا يحمل غير التساؤل . ترى ماذا يحدث إذا لم تسمح بريطانيا وفرنسا للأسطول الالمانى بأن يغدو الى مياه اسبانيا ؟. الا يكون فى هذا مدعاة للحرب ، وتكون المانيا قد بغت بطلبها هذا التحرش ببريطانيا وفرنسا ؟

ولن نستطيع اليوم ان نبت بشىء فى هذا الصدد ، مادامت بريطانيا أو فرنسا لم تجيبا بعد على تبليغ المانيا . ولكن المشاهد ان هذا التبليغ قد أثار من جديد روح القلق الذى كاد يهدأ عقب لحة الأمل التى اومضت خلال تصريح تشمبرلين . . الأمل الذى داخل النفوس فى أمكان ابعاد خطر الحرب اذا قابلت ايطاليا والمانيا التصريح بالتساهل المرجو . فان هذا القلق عادت تقوى دعائمه عقب النبأ الذى جاء من روما بأن الدوائر الفاشية ترى أن الموقف قد ازداد تعقداً بعد التصريحين الانجليزى والفرنسى .

وإلى اللحظة التى نكتب فيها هذه السطور ، لم تتبدد بعد أسباب التحرج والتشاؤم . . .

. . والموقف فى مصر !

والموقف فى مصر تمتد سحابة القلق المكفهرة حتى تغيم على سمائه . فلقد ترددت فى خلال الاسبوع المنصرم أشاعات مختلفة عن وجود قوات ألمانية فى ليبيا . ترددت هذه الاشاعات فى الوقت الذى لم يعد يجهل الشعب فيه ، ان مصر ستكون ميدانا لمعركة قد تكون هى المعركة الفاصلة بين الدول الديكتاتورية والدول الديموقراطية ، لو ان الحرب قامت واندلعت نيرانها . فان مطامع المحور الديكتاتورى تتجه الآن نحو البحر الأبيض المتوسط والامتيازات التى تجلت فى المطالب المنشودة فى قناة السويس . ومصر . . هى الدولة التى تقع على ضفاف البحر الأبيض والقناة ! .

ولقد انتشرت الاقاويل خلال هذه الفترة . فترة القلق والترقب التى أصبح الشعب المصرى يعيش خلالها . انتشرت الاقاويل ويلوح لنا ان بعض المغرضين قد انتهز فرصة هذا القلق لنشرها حول المعاهدة حتى خشى الكل ان تدفع بنا الى التضامن الكلى مع بريطانيا فى الحرب . والواقع ان من الجهل ان نتغافل عن ان المعاهدة قد نصت على مدى تضامننا مع الانجليز خلال الحرب . فكل ما علينا هو ان نساعد انجلترا ضد أعدائها داخل حدودنا . وداخل الحدود فقط ! . فليس علينا ان نقدم مساعدة ما خارج بلادنا .

أما إذا كان أصحاب هذه الأقاويل يظنون انه كان من الخير لمصر ان لا تتدخل فى الحرب بصفة ما ، وان لا تقدم المساعدة لأحد ، سواء داخل حدودها أو خارجها . اذا كانوا يظنون هذا ، فقد اخطأوا الظن .

ل انا لا نكون مغالين اذا قلنا انهم أثبتوا جهلهم التام. فكما قدمنا، ستكون مصر هدف انظار المعتدين، لوقوعها نقطة مشتركة بين المطالب الخاصة بالبحر الابيض، وتلك الخاصة بقناة السويس. كما لا ينبغي ان ننسى رغبة ايطاليا وحلمها. الرغبة والحلم القديمين في اعادة مجد الامبراطورية الرومانية القديمة الامر الذى قد يسول لها ان في استطاعتها اكتساح مصر والسودان لتصل ليبيا بالصومال والحبشة. لذلك فليس من الخطأ أو الغبن ان نشترك مع بريطانيا، وان نتضامن معها فى الدفاع عن بلادنا فى داخل الحدود المصرية.

وبودنا أن ينتبه كل مصري الى واجبه، وان يفهم انه ليس فى مصلحة البلاد فى شيء ان تذاع تلك الاشاعات المثيرة للمخاوف والقلاقل. فقد مضي زمن الخزازات والتقاذف بالتهم والسباب، وحان وقت العمل.

المشكلة الفلسطينية

تدور المباحثات حول المشكلة الفلسطينية فى نشاط يدل على مدى الاهتمام بهذه القضية ففى خلال هذا الاسبوع وصل سعادة حسن نشأت باشا سفير مصر فى لندن الى القاهرة. وبالرغم مما ذاع من أشاعات حول قدومه، فان الامر الذى ثبت انه قدم ليطلع الحكومة المصرية على اقتراحات وبحوث جديدة خاصة بقضية فلسطين، رأت الحكومة البريطانية ان تقدمها أملا فى تدبير حل للقضية أو على الاقل، تقرير خطة بريطانية جديدة ترتاح اليها الحكومات العربية.

ثم تلى ذلك ان قدم الدكتور وايزمن الزعيم الصهيوني، ومعالي توفيق السويدى بك وزير الخارجية بالعراق سابقا، ومندوب العراق فى مؤتمر لندن.

وبهذا أمكن اجتماع العناصر التى بيدها تقريب وجهات النظر المختلفة فى هذه المشكلة أمكن اجتماع هذه العناصر في مكان واحد، اذ تصادف ان قصد السويدي بك والدكتور وايزمن إلى بيت رفعة على ماهر باشا يوم وصولهما، كل يبغي لقاءه لاسيما وأن رفعته قد دل خلال مباحثات مؤتمر لندن، على انه السياسي الوحيد الذى استطاع فهم وجهات النظر المختلفة، والذي يستطيع تقريبها دون المساس بمطالب العرب الذين يعلقون آمالهم على جهوده. وقد أخذ هذا الاجتماع، وما تلاه من مقابلة المهتمين لرفعة محمد محمود باشا روحا من التفاؤل والامل حفت بمباحثات القاهرة

أما المقترحات التى حملها سعادة نشأت باشا، فقيل انها تعديلات لبعض نقط كان العرب واليهود قد رفضوها خلال مؤتمر لندن.

وقد ذكرت احدي الصحف الصباحية انها تتلخص في جعل فترة الانتقال عشر سنوات ووقف الهجرة اليهودية تماما بعد خمس سنوات وتأليف وزارة من العرب واليهود يكون للعرب فيها الثلثين ولليهود الثلث، مع بقاء الادارات الفلسطينية بيد السلطات البريطانية لمدة سنتين ريثما يتم وضع الدستور الفلسطيني وانتخاب الجمعية التأسيسية لابداء رأيها في هذا الدستور.

اما خلال السنوات الثماني التى تبقى من فترة الانتقال بعد وضع الدستور واقراره فتنوى السلطات البريطانيه فيها ان تسلم شؤون البلاد وادارتها بالتدريج الى السلطات الفلسطينية التى ستتولي الحكم

أما النقط التي لم يتم الاتفاق عليها بعد فأولها حالة فلسطين بعد فترة الانتقال.

هل يسحب الانتداب البريطاني ويصبح الفلسطينيون هم المسؤولين عن بلادهم أم قد تدعو الضروره — كما تقول بريطانيا — في خلال فترة الانتقال أو عند انتهائها الي ابقاء الانتداب؟. وترى الوفود العربية في ذلك ان تترك بريطانيا أمر تقرير هذا المصير للحكومات العربية وحدها

واما النقطة الثانية فهي تحديد عدد اليهود الذين يسمح لهم بالهجرة الي فلسطين سنويا خلال الخمس سنوات التى تقترح بريطانيا استمرار السماح بالهجرة اليهودية فيها. فالحكومة البريطانية ترى ان يحدد عدد المهاجرين اليها من جهات العالم المختلفة الى فلسطين سنويا اثناء هذه الفترة بخمسة عشر الف نسمة.

أما الوفود العربية فتتمسك بعدم السماح لاكثر من اثنى عشر الف يهودى بدخول فلسطين سنويا.

وهناك تفاؤل كبير فى قبول الحكومة البريطانية لوجهة النظر العربية ازاء هاتين النقطتين.

والواقع ان تطور المشكلة الفلسطينية بعد تدخل رفعة على ماهر باشا ورفعة محمد محمود باشا واضطلاعهما بادارة دفة المباحثات فى مصر .. الواقع ان تطور المشكلة ينبيء بزوال امارات الفشل التى لاحت فى بادئ الامر. وبامكان توفيق « الفارسين المصريين » وفى تقريب وجهتي النظر العربية والبريطانية.. ولاشك ان الجهود التى يبذلانها فى هذا السبيل سوف تسطر لهما بمداد من الفخار، صفحة خالدة فى تاريخ فلسطين والدول العربية

الجامعة

جريدة مصرية اسبوعية جامعة
صاحبها ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها
محمود كامل
المحامي بالاستئناف العالى
العدد ٣٧٧ السنة التاسعة
الخميس ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٩
الادارة: ٤٢ ميدان ابراهيم باشا
عمارة زغيب بمصر
الاشتراك السنوي خمسون قرشا صاغا. داخل القطر • وأربعون لطلبة كليات جامعة فؤاد الاول • وجنيه انجليزى خارج القطر
مطابع (دار الجامعة للطبع والنشر) شارع الاميرة دولت فاضل

قصة
مصرية في اعترافات

ظلال الحب الأول

بقلم بدر الدين

— أفكر أن أحسن هدية أقدمها لحسني بمناسبة نجاحه، هو أني أخطب له أنوار . ايه رأيك ياعيشه هانم ؟ . .

وتقابلت بضع عيون كلها مرة واحدة وكلها زاخرة بالمعاني جياشة بشتى الاحاسيس المنفعلة . تقابلت عيناى بعيني امى ، ثم بعيني حسني . . وقابلت عينا حسني عيني ثم عيني امي . تقابلت عيون الجالسين حول المائدة تحمل فرحا يشوبه شيء من الخجل الذي بدا منا . . أنا وحسني .

وكان الجالسون خمسة . انا وامي ، وحسني و والداه .

وانقضت الفترة المشحونة بتلك الاحاسيس المضطربة ثم قالت امي :

— أنوار بنتك وتحت أمرك ياعبد المجيد بيه . . وحسني ابني . على كل حال يحصل لنا الشرف !

كنت أدرك أنا وحسني اننا مقبلان يوما على أن نصبح خطيبين ، فقد كانت تلك غاية احلامنا وأمانينا ، ولكن . . لم ندر رغم سر ذلك الخجل ومبعث ذلك الاضطراب اللذان غمرانا في تلك اللحظة ، عندما طلب والده يدي من أمي وقد اجتمعنا في منزلهم عقب العشاء ، نشاطرهم سرورهم اذ كانت نتيجة « الليسانس » قد ظهرت في الصحف مساء ذلك اليوم ، وكان اسم « حسني عبد المجيد » بين اسماء الناجحين .

لم تدم خجلنا ، حتى أننا لم نسع مرة ثانية كي تلتقي نظراتنا ، فقد خيل الينا ان الجميع قد اتجهوا الي « الخطيبين » الصغيرين ، يرقبون حركاتهما . .

وراحت ترن في أذني اذ ذاك تلك الكلمات التي اعتادت والدتي ووالدة حسني أن تقولاها لنا !

— أهو عريسك جه يانورا .

— ياللا اشد حيلك ياحسني عشان اجوزك انوار

— أوعي عينك تروح ياحسني احسن انا حاشالك نورا لغاية ماتخلص .

● ● ●

نشأت أنا وحسني في بيت واحد ، فشاطرني ذكريات الطفولة الحبيبة وشاركته مسرات الصغر ، وكنا رفيقين لا نكاد نفترق ، يميل كل منا الي الآخر كزميله في اللعب لا يستطيع أن يبعد عنه عني اذا ماغاب يوما . فقد كان والد حسني الاستاذ « عبد المجيد بك خليفه المحامي » من أعز أصدقاء والدي وأقربهم اليه ، حتى بلغ من قوة الرابطة بينهما أن عاشت الاسرتان متجاورتان واختلطتا حتى أصبحتا كأسرة واحدة

فلما مات والدي — وأنا في حوالي الثالثة عشرة من عمري — عني عبد المجيد بك بأمورنا المالية وحقوقنا ، وتولي رعايتي وأمي كما لو كان أبي مازال على قيد الحياة .

وفي غمرة نكبتي بأبي ، بدأت أدرك حقيقة عواطفي نحو حسني فقد اضفى على كل اهتمامه وحدبه وراح يواسيني ويرفه عني كلما الحت بي ذكرى والدي ، حتى لقد كان يبلغ به الاشفاق احيانا حين يفاجئني وأنا ابكي ، ان كان يبكي معي .

وأحببت حسني وأحبني هو حبا راح يتغلغل في أعماقنا فملك علينا مشاعرنا ، ولم نعد نحس بالعالم حولنا ، اذ خلق لنا الحب عالمنا الهنيء البهيج الذي رحنا نعيش فيه سعيدين ناعمين .

الى أن كانت تلك الليلة وقد تملكنا الفرح بنجاح حسني ، فاذا بوالده يفاجئنا بهذه الخطوبة التي زادت من نضرة العالم الذي كنا نعيش فيه ، فأحالته الى جنة يانعة الازهار دانية القطوف مليئة بالمرح الحبيب . . جنة تناسينا في لذة الحياة فيها ، ذلك الصبر الطويل الذي كنا مطالبين باحتماله ريثما ينتهي حسني من مدة تمرينه في مكتب والده ، وينزل الى الميدان .

وما لبث عبد المجيد بك أن أعد لنا مفاجأة جديدة في اليوم التالي ، اذ قرر أن نسافر جميعا الي « رأس البر » نمضي فيها الصيف بدلا من الاسكندرية التي اعتدنا أن نصطاف فيها كل عام . وقد استأجر في المصيف الجديد « فيلا » أنيقة و « كابين » كان من أجمل ماقام على الشاطيء .

وعلى رمال « البلاج » الهادىء ، نعمت وحسني بليال جميلة كنا نقضيها معا والقمر يغمرنا بشعاعه الفضي الزاهي ، وقد راحت أطياف الاحلام الهنيئة ، تتراقص أمامنا متصاعدة من مياه البحر كي تصبغ حبنا بصبغة من السرور الباسم .

وتلاقيت بين جاراتنا في « راس البر » بألطاف . وكانت أرملة شابة لم تتعد الثلاثين من عمرها، توفى زوجها وهما في أوج سعادتهما فأحجمت عن الزواج بعده، قانعة بالعيش في غمرة ذكراه . كانت جميلة فاتنة، أضفى عليها مصابها في زوجها، ستاراً شفافا من الحزن، كسى ملامحها فأكسبها سحرا أكثر روعة وأعظم أثرا ..

وتوطدت بيني وبين الطاف أواصر الالفة، وقد جذبني اليها ذلك الاسى الذي كان يحوطها، وسرعان ما وجدت فيها الصديقة التى أقضي معها أوقاتي كلما غاب عني حسني الذي لم يلبث بعد شهر من اقامتنا — أي في خلال أغسطس من ذلك العام — أن أنشغل بالعمل في مكتب والده، فلم نعد نحظى بالبقاء معا، الا في «الويك — اند» وفي بعض الايام التى كان يستطيع فيها الفرار من قيظ القاهرة الى .. الى جنتنا التي كنا نحيا فيها في لقاءاتنا.

ولكن لم ألبث اذ ذاك أن لاحظت أمرا ساءني . فقد أظهر حسني نفورا وازدراء من ألطاف وصارحني بعدم اطمئنانه الى تلك الصداقة التى قامت بيني وبينها، وأصر على هذا الرأي بالرغم من محاولاتي التي بذلتها لاقناعه بطيبتها وبتلك الحياة الحزينة التى تحياها بعد زوجها والتى تستدعي رثاءه واشفاقه عليها بدلا من نفوره منها .

وانقضى الصيف فعدنا الى القاهرة حيث نمت صداقتي لالطاف وحيث اعتادت أن تزورني وأن تتردد علي وان لم أستطع أن أزورها بدوري أدعارض حسني في ذلك مظهرا عدم اطمئنانه الى امرأة شابة .

ومرت أشهر ثمانية على خطوبتنا . وحانت ذكرى عيد ميلادي في يناير فرأى خطيبي أن نقيم حفلة أنيقة ندعو اليها أصدقاءنا .. وفكرت اذ ذاك في أن أدعو الطاف، بيد أنه عارض مرة أخرى في ذلك حتى اذا رآني متألمة لمعارضته اضطر الى أن يبرر مسلكه قائلا ..

— الحقيقة يا نورا اني انا مش مطمئن لعلاقتك بالطاف دي واحدة عازبة وعايشة وحدها، وكان يحب أنها وهي في العمر ده تتجوز . ولكن اصرارها على الحياة عازبة يلقي عليها ظلا من الشك والريبة . مش عارف ليه أنا قلبي نفر منها من أول يوم شفتها فيه ويا ريتك لو تقدري تقطعي علاقتك بها .

ولم أشأ أن أزيد في هذا الصدد اذ خشيت أن أغضبه اذا أنا أصررت على دعوة الطاف.

وراحت الحياة تسير على وتيرتها وأنا وحسني نتعجل ايامها في انتظار اليوم الذي تنتهي فيه مدة مرانه في مكتب والده، حتى نستطيع أن نحقق ما بقي من حلمنا . بالزواج

ولكن شيئا طرأ على عادات حسني بدأت أرقبه اذ ذاك وأنا لا أجد من نفسي مشجعا على أن أصارحه به، فقد كان حبي له يجعلني أخشى أن أغضبه . كما كنت أثق فيه كل الثقة . وهذا ما كان يبعث في نفسي خجلا يقعدني عن أن اكشف له عما لاحظته من اقباله في تلك الايام على التأخير عن العودة الى البيت في المساء . حيث اعتاد الاسرتان ان تجتمعا في مسكنه . فلا نلبث — أنا وهو — ان نتسلل الى « الفيراندا » لننعم بحلم هنيء .

وسنحت لي الفرصة مرة . اذ ظللت أنتظر عودته الى حوالى منتصف الليل فلم يعد . فلما تلاقينا في الصباح التالى . سألته عما دعاه الى التأخر : فاعتذر بأن فريقا من اصدقائه الخوالى اصطحابه بعد انصرافهم من « السينما » الى نزهة في سيارة احدهم الى الهرم .

وتعددت مرات تأخره عن العودة في الليل . فلم أحاول أن أتشدد في حسابه . فقد كان يقيم مع والديه وكانا أجدر مني بحسابه لو أنهما لاحظا ما يحملهما على أن يشكا في سهراته هذه . ودار بخلدي انه لا يفعل غير ما يفعله امثاله من الشبان . في الطور الذى يستقبلون فيه حياتهم العملية القادمة . وما كانت أخلاق حسني لتحملني على الشك والريب

الى أن كانت احدى ليالي شهر مارس سنة ٩٣٧ وقد دعتنا ابنة عمي الى حفلة بمناسبة خطوبة اختها . فاعتذرت والدتي اذ كانت في غير صحة حسنة . بينما ظللت أنا في انتظار حسني الذى كان قد وعدني بأن يأتي لكي يصحبني الى الحفلة في الساعة السابعة مساء . ولكن . حانت الساعة السابعة ولم يأت حسني وراح الوقت يمر بطيئا مملا وقد جلست في انتظاره وأنا مستكملة كل استعدادي للخروج . ولما أوشك عقرب الساعة أن يشير الى ثمانية . سمعت وقع أقدام تصعد درجات السلم . فخيل الي انه قدم واندفعت الى باب المسكن ولكن .... شد ما تولتني الخيبة اذ وجدت أن القادم ابن عمتي وقد جاء يخبرني ان حسني قد اتصل بهم تليفونيا فاعتذر عن الحضور لان صديقا له يسكن المعادي قد أصيب بمرض قاس بغتة وكان يصحبه . فرأى ان يرافقه الى بيته حتى يطمئن عليه . ورجا ابن عمتي ان يحضر ليصحبني الى الحفلة التي اقامتها اخته الكبرى لشقيقتها على امل انه — حسني — قد يستطيع اللحاق بنا هناك .

ومضيت على الرغم مني وقد شعرت بالملل والضيق والاستياء لتغيب حسني حتى لقد اعتراني شعور من الوجوم واستسلمت الى افكاري التى راحت تطن حول اذني كالنحل . لم تتغلب عليه انغام الموسيقى التى ملأت جو الحفلة . ثم لم ألبث ان انتهزت فرصة غفلة من الجميع فتسللت الى الشرفة بعد ان اوصيت ابنة عمتي بأن تقود حسني الى حيث اجلس حين قدومه .

ولكنني ما كدت اتخذ مجلسي في الشرفة حتى تبينت انى لست وحيدة فقد فوجئت بالدكتور عبد الرحمن سالم وهو طبيب شاب قريب لوالدي تخرج منذ اعوام خمسة، ثم لم يلبث بعد أن زاول الطب خلال السنوات الاربع الاولى ان افتتح مصحا للاطفال في «روض الفرج»

ما كان لي أن أعجب في الواقع اذ وجدت

البقية على صفحة ٤٦



جلالة الملك

واظبنا منذ مدة طويلة على نشر كل المعلومات التى تصلنا عن زيارات جلالة الملك الى حلوان.. البلدة التي يفضلها جلالته كثيرا طول مدة الشتاء لقضاء أوقات راحته.

واظبنا علي نشر تلك الاخبار الملكية بتفاصيلها بالرغم من ان واحدا من محرري الصحف اليوميه « الشيطين » لم يكن ليعرف أصلا ان جلالة الملك قد سافر الي حلوان..

ويسرنا اليوم ان نشير أيضا الى تلك الحادثة الملكية الظريفة التى تجلت فيها ديموقراطية المليك باسمى معانيها.

فى صباح يوم الاحد ٩ ابريل أي اليوم السابق ليوم « شم النسيم » كان جلالة الملك يرتدى بنطلونا أيضا وحذاء من نفس اللون وقميص « شورت » وكاسكت وكان جلالته يقود سيارته الخاصة فى طريقه الى (عزبة الوالدة) الواقعة بجوار حلوان دون ان يكون أى شخص على علم بقرب مجيء جلالة الملك

وصل جلالته الى التفتيش فكان ناظر العزبة هو أول من قابل جلالته عند دخوله اليها فاسرع لاستقبال جلالته وهنا جرى بين جلالته وبين الناظر حديث شيق نذكره هنا بالحرف الواحد لنبين جانبا من أحاديث جلالة الملك مع رعاياه وما فيها من ديموقراطية سامية.

— انت موظف بقى لك كام سنة ؟

— ١٤ سنة يامولاى

— ياسلام !..

ماهيتك كام ؟؟

— ١٠ جنيه يامولاى

— عندك أولاد ؟

— عندي سبعة أولاد يامولاى

— دى العزبة دى ماتقضيكش بتوديهم مدارس ؟

فذكر ناظر العزبة لجلالة الملك المدارس التى يرسل أولاده اليها ووقف جلالته يستمع اليه فى اصغاء تام ثم تركه وسار فى طريقه

وفى اثناء مرور جلالته فى التفتيش قابل فى طريقه احدى الفلاحات تقود جملا صغيرا اسود اللون فوقف جلالته والتفت اليها قائلا وقد ظهر عليها تماما انها لم تعرف جلالته.

— تبيعه ياخالة ؟

— ايوه ابيعه

— بكام ؟

— افصل !

فلم يكن من جلالته الا ان اعطاها جنيها وهو يضحك ومد يديه الكريمتين على رأس الجمل

وحدث فى هذه الاثناء ان كان بعض



الزميل الدكتور محمد زكي الاستاذ بكلية الحقوق في جلسة مستحبة بحديقة ... تصوير الزميل الاستاذ حسن المداوي الفاني

الدكتور فؤاد سلطان . وحفلات الصيد الملكية

نشرت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضى أن الزعيم الاقتصادى الكبير المعروف الدكتور فؤاد سلطان قد أبحر الى أوروبا بعد أن احتفل بعقد قران نجله محمد سلطان سكرتير شركة مصر للدخان والسجاير على الآنسة أقبال كريمة الاستاذ حامد العلايلى بك . كما نشرت تلك الصحف في نفس الاسبوع خبرا عن الانتهاء من تأليف (نادي الصيد الملكي) الذى تشرف بالرعاية الملكية السامية والذى اختير الدكتور فؤاد سلطان من بين مجلس ادارته أمينا لصندوقه

ولعل القليلين من المتتبعين لنشاط مدير بنك مصر الاقتصادي هم الذين يعرفون انه من انبغ الرماة المصريين وأنه من أبرز أعضاء « النادى الاهلي » و « نادى التجديف » لمزاياه الرياضية

وبهذه المناسبة نذكر أن الدكتور فؤاد سلطان قد حظى أكثر من مرة بشرف دعوته الى حفلات الصيد فى البرك الملكية . وحدث فى إحدى الحفلات الكبيرة أن وقف جلالته مع أحد كبار المدعوين الاجانب يشاهد الدكتور فؤاد وهو يصوب بندقيته الى طير بعيد وتمم الضيف يضع كلمات ابدي فيها اعجابه بمهارة فؤاد بك فى الرماية . وعندئذ قال جلالته بالفرنسية وهو يشير الى فؤاد بك

« ان هذا الرجل قد جمع بين سماحة الشرقى وحزم الاوروبى » وكانت كلمات جلالته تقديرا ساميا لروح فؤاد بك الرياضية

الفلاحين في طريقهم الي زراعاتهم فشاهدوا جلالته وهو يقف الى جوار الفلاحة يستمع اليها وهي تعرض على جلالته ان (يفصل) ثمن حملها فوقفوا جميعا من بعيد يشاهدون هذا المنظر الرائع فرآهم جلالة الملك وأشار لهم بالذهاب اليه ثم وقف يتحادث معهم قليلا وبعد ذلك وزع جلالته عليهم جنيهين

وقد وصل جلالة الملك الي التفتيش في تمام الساعة الثانية عشر وتناول جلالته طعام الغداء مع حاشيته فى فيلا (جيوفاني) التى تطل على النيل والتي كانت الي عهد قريب ملكا لصبرى محبوب بك ثم اصبحت الآن من املاك مصلحة التنظيم ومكث جلالته حوالى الاربع ساعات ثم غادر حلوان فى حوالي الساعة الخامسة مساء فى طريقه الى العاصمة .

الاميره المحبوبة

يذكر القراء انه عندما أعلنت فى العام الماضي خطوبة صاحبة السمو الملكي الاميرة فوزية الي صاحب السمو الامبراطورى محمد رضا شاهبور ولى عهد ايران ذكرت بعض الجرائد والمجلات ان صاحب الجلالة امبراطور ايران قد صرح بانه يفكر جديا في ان يترك مهام امبراطوريته العظيمة ليضطلع بها سمو ولي عهده حتى يمكن سموه ان يتصرف كما يريد فى ادارة شئون الامبراطورية تحت اشراف جلالة الامبراطور ورعايته

ونذكر اليوم ان هذا الحديث قد تجدد ثانيا اذ ان جلالة امبراطور ايران يرى فى تنفيذ هذه الفكرة فائدة جليلة للامبراطورية الايرانية اذ يتمكن بها جلالته منذ الآن من ان يعلم الطريقة التى ستسير عليها الامبراطورية فى عهد ولى عهده العظيم فينصح بكل ما من شأنه رفع مستوى الامبراطورية العظيمة والنهوض بها فى جميع مرافقها

وعلى ذلك فقد اصبح قريبا ذلك اليوم الذى ستكون فيه أميرتنا المحبوبة هى صاحبة الجلالة امبراطورة ايران

قسمة !

تقدم الوجيه الشاب يحيي بك محمد البدراوي عاشور نجل المرحوم محمد البدراوى عاشور باشا المليونير المصرى المعروف الي مجلس حسبي مصر فى الاسبوع الماضى يطلب قسمة السراى الكبيرة الفخمة التى تركها والده فى جاردن سيتي والتي ورث يحيي بك حصة فيها . وهذه السراى تعد من أفخم الدور بالقاهرة . وقد انفق عليها صاحبها المغفور له عاشور باشا مبلغا أربى على خمسين الفا من الجنيهات . وتعد سلالم السراى تحفا فنية . كما أن مجموعة الاثاث التي تضمها تزهو بها أروع القصور الاوروبية .

وقد نظر المجلس الحسبى فى هذا الطلب وتبين له أن الوجيه الشاب لا يقطن سراى والده وأن الذى يشغلها هم بعض الورثة الآخرين فانتدب خبيرا لمعاينة السراى وتقدير ثمنها . وتحديد حصة طالب القسمة

ووافق المجلس أيضا على السماح للوجيه الشاب بالسفر الى الخارج وقدر له الفا من الجنيهات كنفقات لهذه الرحلة . ومما يجدر ذكره هنا أن المثرى الشاب قد اعتزم أن تكون رحلته إلى الاقطار الشرقية الشقيقة احتراما لارادة والده المرحوم الذي أشار عليه بأن يخالف غيره من أبناء الاغنياء المصريين وأن يبدأ رحلاته الى الخارج بتلك الاقطار فاذا شاهدها أمكنه بعد ذلك أن يولى شطر غيرها من الاقطار الاوروبية





نادى اتحاد الجامعة

وهل أدي رسالته ؟؟

لعل القراء يعلمون بأن نادى اتحاد الجامعة ، هو أكبر هيئة للشباب فى مصر . بل هو الهيئة التى تضم أكبر عدد من شبابنا المثقفين المتعلمين فان أحدا لا يجهل أن الاشتراك فيه ، أمر أجباري علي كل طالب من طلبة جامعة فؤاد الاول

فهو اذن نادى الشباب .

لذلك كنا نرجو أن يظهر نادى اتحاد الجامعة ،وهو يمثل شباب الجامعة الشاب المثقف في مصر ، بالمظهر اللائق به كمؤسسة للشباب . مظهر النشاط الذى يمتد الى جميع النواحي على اختلاف ألوانها . نواحى الادب والعلم والثقافة بوجه عام . ونواحي الرياضة والهوايات التى يحتاجها شبابنا ، حتى لا يسرفوا فى اساءة استعمال أوقات فراغهم دون جدوي تعود عليهم وعلى البلاد .

كنا نرجو أن يظهر نشاط نادى اتحاد الجامعة فى هذه النواحى المختلفة أو في بعضها على الأقل . ولكن يسوؤنا أن نعترف بأن الحقائق تأبى الا أن تصدمنا بعكس ما نرجو ونأمل . فنادي الجامعة يغط اليوم بالاستسلام الى خمول ناعم . وأعضاء اتحاد الجامعة اليوم ينصرفون عن القيام بواجبهم إلي العبث غير المجدي بعيدا عن النادي . والي مجادلات لا تجدى ولا تنفع اذا ما اجتمعوا في النادي . ونادرا ما يجتمعون .

انها الحقيقة المرة التى تكشف لنا اليوم . كأثر من آثار اهمال اولى الامر لشأن النادى . واهمال أعضاء اتحاد الجامعة أمر القيام بواجباتهم

ان لنادي اتحاد الجامعة رسالة يجب أن تؤدى . يجب أن تكون للنادى صحيفة تظهر بانتظام . وان يعنى المشرفون عليه بتنظيم المحاضرات والحفلات التى تتلاءم والوسط الجامعي الشاب وان تنظم المباريات فى مختلف أنواع الرياضة والهوايات

هذه بعض مظاهر النشاط الثقافى والرياضي . التى يجب أن يقوم بها النادى ليؤدى رسالته والا . . فيغلقوا أبوابه ولا يرغموا الطلبة على اضاعة قيمة اشتراكهم فيه ، هباء دون نفع يعود عليهم .

انها كلمة مختصرة نقدمها اليوم . وقد تكون لنا عودة الى هذا الموضوع .

« بدر »

حول « يوميات نائب »

نشرنا فى العدد الماضي نبأ الضجة التى أثيرت ، أو التى شاءت الظروف أن تثيرها حول كتاب « يوميات نائب فى الأرياف » . لأن المسألة قد انجلت أخيراً فأسفرت حقيقتها عن أنها ما كانت لتستحق أن تثير هذه الضجة فقد صرح فضيلة شيخ الازهر بأنه لم يطلب فى الواقع مصادرة كتاب الأستاذ توفيق ، أو منع تدريسه ، وان كان له رأيه فى الكتاب . . وهذا ما أظهر حقيقة الاشاعات التي كانت قد ترامت الي الاستاذ توفيق الحكيم علي انها حقائق ثابتة ، فأثارت غضبه ، وبذلك تعقدت المسألة .

وقد أشرنا فى الاسبوع الماضى — كما أشارت الصحف والمجلات — الي أن معالي وزير المعارف كان قد اعتزم عرض أمر الاستاذ الحكيم على مجلس الوزراء للبت فيه ولكن حدث فى هذا الاسبوع ، ان رأى معالي الوزير العدول عن هذا الرأي . . ويقال ان ما حمل معالي الوزير على هذا هو مبادرة الاستاذ الحكيم الي الاعتذار بطريق غير مباشر . كما يقال انه كتب الي الوزير خطابا ذكر فيه ان ما دفعه الي الافضاء بالحديث الذى اوخذ به ، هو ان مشيخة الازهر ووزارة المعارف لم تحاولا تكذيب الاشاعات التي أثيرت حول كتابه مما جعله يعتقد ان هذه الاشاعات حقيقة صحيحة . وهكذا أصبحت المسألة منتهية أما الكتاب فما زال قيد الفحص ليتبين ما قيل فى شأنه

معرض دولي للتعليم

وافقت لجنة المؤتمرات والمعارض

الدولية على اشتراك وزارة المعارف في المعرض العام للتعليم الذى يقام فى الصيف القادم بجنيف.

وسيقام الي جانب هذا المعرض مؤتمر التعليم الثانوي الذى درجت سويسرا على عقده كل سنة.

وسيمثل مصر فيه رئيس البعثة العلمية فى سويسرا وجنوب فرنسا

ابن الهيثم وعلم الضوء

ألقى الدكتور محمد نظيف أستاذ الطبيعة بكلية الهندسة، محاضرة بدار الكلية عن «ابن الهيثم من علماء الطبيعة» بمناسبة مضى سبعمائة عام على تحقيق نظرياته العلمية عن الضوء.

ونحن يسرنا أن ننوه دائما عن هذه الجهود الشابة التى تذكر في كل مناسبة فضل العرب والشرق على العلم الحديث، وعلى النظريات العلمية التى تفخر بها أوربا اليوم على انها من نتاجها الفكري، ومن وحي مدنيتها. وبودنا لو يسعى كبار مفكرينا الي تنظيم هذه الجهود، على ان لا تقتصر علي حدود الجامعة فقط، بل تتعداها الي الدوائر الثقافية.

زهرة الغابة!

ظهر فى الاسواق الادبية فى الفترة الاخيرة كتاب يحمل اسم «زهرة الغابة!» لمؤلف يلوح انه كان يتقدم الي الجمهور بهذا الكتاب، كأول مجهود أدبى له.

ولقد تبين أخيراً أن الكتاب يشتمل على طعن صريح في الدين الاسلامى، حمل النيابة العمومية على الاهتمام بفحصه واستدعاء مؤلفه للتحقيق معه، ثم رأت النيابة أن تقبض على المؤلف الي أن تنتهي من استكمال اجراءات التحقيق

وليس لنا الآن أن نتحدث برأينا، اذ لم يحن الوقت بعد، ولم تفرغ النيابة من التحقيق.. فالي فرصة أخرى!

اللغة العربية فى الصين

قررت وزارة التعليم الصينية تدريس

تطور التعليم فى مصر

بعد الحرب العظمى

عنى حضرة صاحب العزة العشماوي بك وكيل وزارة المعارف بدراسة وبحث تطور التعليم فى مصر عقب الحرب العظمى وقد خرج من هذه الدراسة بمذكرة طريفة اعدها أخيرا، ذكر خلالها ان الغاية من التعليم في مصر كانت حتى الحرب العظمي ملء وظائف الحكومة بموظفين يقوم معظمهم باعمال آلية محضة لا ابتكار فيها ولا تجديد.

كما لم يكن لبرامج التعليم طابع من القومية مما كان يدعو المصريين الي تفضيل المدارس الاجنبية علي المصرية لحسن قيامها بالتعليم.

فلما ايقظت الحرب مشاعر القومية فى النفوس، رأت مصر ان تفكر فى خطط التعليم وبرامجه، وأن تجعلها صالحة لملاءمة التطور، وتتجه بها وجهة عملية فنية تقابل ما ازداد من مرافق الحياة القومية واتجاهاتها.

وبعد ان اشار عزته بفضل المغفور له الملك فؤاد الأول على هذه الحركة الاصلاحية التعليمية، أخذ يتكلم عن كل من مراحل التعليم ونواحيه المختلفة فتحدث عن عناية الوزارة بالتعليم الاولي والجهود المتوالية التى بذلتها لتعميمه وتعديله. كما تعرض لتعليم البنات فلم ينس ان يشير الي جهود المدارس الاوربية فى مصر فى هذا السبيل، ثم فصل جهود الوزارة فى الرقى بتعليم الفتاة حتى اتجهت الاسرة المصرية الآن نحو المدرسة المصرية.

وانتقل بعد هذا إلى الكلام عن التعليم الفني والصناعى والزراعي والتجاري، والى ما بذلته الوزارة فى انشاء المدارس الخاصة بهذه النواحى التعليمية وكيف عنيت بادخال أوجه التحسين عليها والتوسع فيها. كما ذكر ان الوزارة الآن في صدد بحث مشروع لتزويد برامج التعليم الأولى بالمبادىء الزراعية والصناعية، مجارية فى ذلك أحدث وسائل التربية العملية، لاتصال التلاميذ فكريا وعمليا بحياة بلادهم.

ومن ثم، انتقل عزته إلى شرح الجهود المتوالية لوزارة المعارف عقب الحرب لايجاد نهضة فنية واسعة النطاق واشار إلى عناية الوزارة بالموسيقي والفن والمسرح وتضافر الجهود العملية علي تقوية النهضة وطبعها بطابع قومي.

ثم تحدث عن البعوث العلمية وآثارها فى تطور البلاد السياسى والاجتماعي.

وتكلم بعد ذلك عن الجامعة والتعليم العالي. فأشار إلى تاريخ الجامعة الاهلية وجهودها في سبيل التعليم، ورعاية المغفور له الملك فؤاد لها واعتراف الحكومة بها. واختتم هذه المذكرة بالحديث عن تشعب جهود الوزارة في كل النواحى الفكرية والاجتماعية والاقتصادية ومساعدتها للجمعيات الثقافية المختلفة. واشتراكها فى المؤتمرات الاوربية. مما جعل لمصر منزلتها التى اعترف بها العالم الاوربى والتى قدرها العالم الشرقي.

هذه لمحات سريعة ملخصة من المذكرة الرائعة التى أعدها العشماوى بك والتي تعد خير ما يشرح تطور التعليم فى مصر.

البقية على صفحة ٣٣

جريمة الاسبوع

انحنى رجل البوليس وليمروش ودفع الباب بكل قوته ولكن لم تجد هذه المحاولة أيضا أى نفع كما لم تجد جميع المحاولات التى سبقتها لفتح ذلك الباب، فقد كان الباب متينا الي حد كبير بحيث تأكد رجل البوليس أن من العبث بذل أية محاولة أخرى فالتفت الي الرجل الواقف الي جواره وقال

— «لا فائدة مطلقا فالباب موصد تماما وقد أحكم غلقه بأحسن أنواع الاقفال التى تستعمل فى هذا الشأن»

فالتفت اليه الرجل وقد بدا عليه الانزعاج ثم خفض نظره فى يأس كبير ولكنه لم يكد يفعل ذلك حتى صاح بكل قوته

— أنظر

فالتفت رجل البوليس الي حيث أشار الرجل بأصبعه المرتعشة فوجد خطا صغيرا يختلف لونه اختلافا كبيرا عن لون الأرض بحيث ظهر واضحا وسط الظلام المحيط بالمكان، فحول رجل البوليس مصباحه فى الحال ثم انحنى قليلا فلم يلبث أن تبين أنه دم وعند ذلك همس الرجل الذي كان قد استنجد به وقد بدت عليه علائم الرعب الشديد

— «ألم أقل لك لابد أنه قد حدث حادث مريع لها»

تقدم رجل البوليس بعد ذلك نحو الباب المجاور يتبعه الرجل الذي يقف الي جواره يرتعش من الخوف ثم سأله قائلا

— «أهذا هو باب حجرة المطبخ ؟»

فأجابه الرجل بالايجاب وعند ذلك انحنى رجل البوليس ودفع الباب بكل قوته فظهر له تماما انه لاشك سيصل الى ما يريد بالنسبة لذلك الباب وفعلا لم تمض مدة بسيطة حتى كان رجل البوليس قد دخل الى الحجرة وهو يضىء المكان بمصباحه الخاص وخلفه الرجل صامتا صمت القبور

عش الغرام : مكان الجريمة

تقدم رجل البوليس الى داخل الحجرة ثم خرج منها الي الحجرة التى تتبعها اذ وجد بابها مفتوحا ولكنه لم يكد يقف على باب تلك الحجرة الثانية ويرسل ضوء مصباحه على ارضيتها حتى وجد أمامه من ركن الحجرة المقابل جسد امرأة قد انطرحت على وجهها وظهر لاول وهلة أنها قد قتلت بوحشية كبيرة فأضاء رجل البوليس فى الحال الحجرة فسمع توا صوت الرجل الذى يتبعه يصيح فى حشرجة أليمة

— انها مارتا سايكس . انها هي

سار رجل البوليس وليمروش في جانب الحجرة مبتعدا عن الدم، ثم وقف برهة يحملق فى تلك القتيلة فبدا له المنظر وقد وصل الي حد هائل من القسوة والوحشية. كان الدم قد تدفق من رأس القتيلة فلوث جدار الحائط وانساب جريه ونفذ من تحت الباب الخارجي للمنزل كما كانت رأس القتيلة قد شوه جانبا منها تشويها تاما وانطرحت هي على هذا الجزء بحيث أخفت منبع الدم الذي تدفق فملأ كل ذلك المكان

أسرع رجل البوليس في الحال الي التليفون فاتصل بمركز البوليس ولم تمض لحظة حتى كان يصيح قائلا

— «انها جريمة مروعة يا سرجنت جونسون . . امرأة صغيرة قد قتلت بوحشية هائلة

وبعد أن أعطى التفصيلات اللازمة عن مكان المنزل وغير ذلك عاد الى مكان القتيلة فوقف الي جوارها حتى سمع أقداما كثيرة



خارج الباب فصاح بملء صوته بدفعها على باب المطبخ فلم تمض لحظة حتى كان الى جواره المفتش والاس ماكدونالد ومعه بعض المساعدين

كانت الساعة قد بلغت الحادية عشرة مساء فبدأ المفتش فى كتابة تقريره مبينا ذلك الوقت من مساء يوم ١٢ مايو عام ١٩٣٨ ثم قال بعد أن ألقى بنظره في كل نواحي المكان

— لم يحدث أى شجار هنا كما يبدو لى اذ انني أرى كل شىء مرتبا ترتيبا طبيعيا لا غرابة فيه

قال هذا ثم انحنى على جثة القتيلة وأخذ فى فحصها دون أن يلمسها ثم لم يلبث أن مد يده الى الدم الذى تجمع قليلا الى جوار رأس القتيلة فأخذ شيئا صغيرا كان ملقى وسط ذلك الدم ووضعه فى جيب سترته مستعملا فى ذلك منديله الخاص، ثم التفت الى رجل البوليس وليم روش وقال .

— انها الرصاصة التى استعملت فى القتل ولاشك انها ستفيدنا كثيرا

على أنه لم يكد يتم كلامه حتى رأى رجلا يرتدى ملابس رجال البوليس الرسمية يندفع الى داخل الحجرة وقد بدت عليه علائم التهيج الشديد ثم ينحني بكل قوته فوق جثة القتيلة وهو يصيح

— لقد قتلوها . كان هذا هو ما اخشاه . وقد تهدده القتلة

فوجىء المفتش والاس ماكدونالد بذلك المنظر فبدت على وجهه علائم الدهشة ثم لم يلبث أن صاح دون أن يشعر

— المفتش لورانس كوك

وفعلا كان ذلك الرجل الذى اندفع نحو القتيلة يبكى فى حرارة هو المفتش لورنس كوك رئيس البوليس الخاص بالقسم الصناعى الذى يحوى آلاف العمال فى نهاية القرية .

انحنى المفتش ماكدونالد على لورنس كوك ورفعه من فوق القتيلة وأبعده عنها فوقف الى جوار الحائط ينظر الى القتيلة نظرات الذهول المصحوبة بالألم والحزن فتقدم نحوه رجل البوليس وليم روش وأجلسه على مقعد صغير ولما كان لورنس كوك قد بدت عليه علائم العصبية الشديدة فقد تقدم منه المفتش ماكدونالد وانتزع من حزامه مسدسه الخاص ووضعه فى جيبه فأخذ لورنس كوك ينظر اليه والى المسدس فى ذهول تام ثم ابتدأ في حديثه فقال

— لقد أحببتها . أحببت مارتا وظللنا معا مدة سنتين لقد كانت خائفة

وعند ذلك قاطعه المفتش ماكدونالد قائلا .

— الافضل أن تذهب الى مركز البوليس

قال ذلك وأشار الى وليم روش فتقدم الأخير وأخذ معه لورنس كوك وخرجا من الغرفة وعند ذلك التفت المفتش ماكدونالد الى الرجل الذى استنجد برجل البوليس وليم روش وسأله عن معلوماته عن تلك الحادثة والسبب الذى من أجله طلب من رجل البوليس أن يقتحم المنزل فاجابه قائلا

— انى اقطن مع زوجتى فى الطابق الاعلى وكنت اتحادث معها فى حجرة الفراش وكان لورنس كوك هنا عند مارتا فى الساعة التاسعة مساء وبدا لى انهما يتشاجران أو على الاقل يتجادلان في عنف يدل على وقوع سوء تفاهم بينهما، وقد ذهب لورنس بعد ذلك وترك المنزل ولكنه عاد في حوالى النصف ساعة أى فى الساعة العاشرة والنصف وسألنى عما اذا كنت اعلم مكان عمة مارتا لانه يخشى أن يكون قد حدث سوء لمارتا فدللته على مكانها اذ أنها تقطن قريبا من هنا فذهب اليها فى الحال وقد بدت عليه دلائل العصبية الحادة واستنجدت انا برجل البوليس ثم لاحظنا الدم بعد ذلك من تحت الباب الخارجي ولم نتمكن من فتحه فكسرنا باب المطبخ ودخلنا فوجدنا القتيلة على هذه الحال

وعند ذلك سأله المفتش ماكدونالد قائلا .

— وهل كنت فى المنزل طول الوقت من الساعة التاسعة الى الساعة العاشرة والنصف ؟

فاجاب الجار

— كلا فقد طلبت زوجتى ان نخرج قليلا للتنزه فى الحديقة القريبة فوافقتها وخرجنا ولكننا كنا قد لاحظنا قبل أن نخرج بحوالي العشرة دقائق أن المفتش لورنس قد خرج من عند مارتا

قيد المفتش ماكدونالد عنده اسم ذلك الجار وعنوانه وجميع اقواله عن الحادثة ثم ابتدأ بعد ذلك فى تحقيقه وفحصه لمكان الحادثة . كان منظر الحجرة يدل تماما على عدم حدوث أي شجار فلم يكن هناك أى شىء غير عادي سوى ذلك الدم الذى لوث جزءاً من جدار الحائط فتقدم المفتش من دولاب الملابس الذي وجده فى أحد جوانب الحجرة وفتحه على مصراعيه، وبالبحث الدقيق بين تلك الاكوام المكدسة من الملابس التى وجدها داخل الدولاب عثر المفتش على ثلاثة اقمصة من أقمصة الرجال على احدها بضع نقط من دماء فأخذها توا وارسل لفحصها وتقديم تقرير عنها

فى هذه الاثناء وصل السرجنت جاك جونسون ومعه اثنان من رجال البوليس وابتدأ في فحصه لجثة القتيلة فرفع رأسها قليلا فوجد تشويها كبيرا الى جوار عينها اليسرى لم يكن ظاهرا قبل ذلك بسبب وجود الرأس على الجانب الايسر وبعد أن استمر في فحصه مدة طويلة التفت الى المفتش ماكدونالد وقال له

— لقد ماتت منذ مدة تقل عن الثلاث ساعات

فاجابه المفتش

— نعم . . بعد الساعة التاسعة على كل حال . . كانت تقف الى جوار الباب بغرض فتحه على مايظهر ولكنها اندفعت الى الوراء قليلا عندما اطلق عليها الرصاص

وبعد ان قام المفتش ماكدونالد بكل ما يريد ترك المكان في حراسة بعض رجال البوليس وهو معتقد تماما ان لديه من الادلة والبراهين ماسوف يؤدى به الى حل هذه الجريمة والقبض على القاتل دون ادنى عناء ولكنه لم يكد يصل الى مركز

البوليس حتى خاب معظم ذلك الظن اذ أنه علم بمجرد وصوله ان المتهم لورنس كوك لم ينكر قطعيا ان القتيلة كانت عشيقته وانه كان عندها في الساعة التاسعة وانه اشتبك معها في جدال وانه غادر في العاشرة والنصف وطلب من الجار الذي يقطن في الطابق الاعلى ان يدله على مكان عمة مارتا لانه يخشى ان يكون قد وقع ما سوء.. اعترف بكل ذلك ودونت كل هذه الاقوال امام «الاستينو جرافر» وبينها اعترافه الصريح بأنه كان يزور القتيلة في كل يوم تقريبا بالرغم من انه كان متزوجا وله طفل

بدت الجريمة عندئذ امام المفتش ماكدونالد اكثر غموضا مما كان يتصور وخصوصا عندما أخذ لورنس كوك في اتمام حديثه بقوله

— كنت أحب مارتا وكانت هي في أشد حالات الخوف هذه الليلة.. لقد كان هناك رجل آخر.. نعم قد تكون غيرته هي التي دفعته الى ارتكاب الجريمة فقد كان هو السبب في الجدال الذي وقع بيننا... انى اكرهه كرها ميتا، ولا اطيق سماع اسمه.. يجب عليكم أن تبحثوا عنه.. انه يدعى ريتارد، وانى اخشى أن يكون هو الذى ارتكب هذه الجناية

وفعلا كانت اجوبة الجيران تثبت أن رجلا آخر كان يتردد على منزل القتيلة في الاوقات التي لا يوجد فيها لورنس كوك ولكن هل يكون هذا الرجل هو القاتل فعلا؟ هذا هو ما كان يتردد في ذهن المفتش ماكدونالد ويفسد عليه تفكيره الاول الذى ارتسم في ذهنه عن الحادثة وخاصة ان كل المعلومات التى امكن الحصول عليها عن ذلك الرجل انه يدعى ريتارد.. الى جانب بعض اوصاف مبهمة هي كل ما امكن الجيران تذكره عن ذلك الرجل

وبينما أصدر المفتش ماكدونالد أوامره بالعمل على ايجاد ذلك الرجل بأية وسيلة بدأ هو ابحاثه على أساس المعلومات التى كان يستند اليها أولا واعتقد بصحتها، فأمر بأن يحجز المفتش لورنس كوك في سجن المركز الى أن يتم التحقيق معه في تلك الجريمة

كان المسدس الذي أخذه من لورنس كوك قد نقصت منه رصاصة واحدة وكان قد حصل على الرصاصة التى استعملت في قتل مارتا سايكس وعلى ذلك كان لابد أولا من معرفة نوع المسدس الذى انطلقت منه تلك الرصاصة القاتلة

واستمر المفتش ماكدونالد في أفكاره بناء على ما سمعه من الجار الذى يسكن في الطابق العلوى من المنزل... سمع ذلك الجار هو وزوجته شجار لورنس مع مارتا في الساعة التاسعة ولم يسمع قط صوت طلق نارى ثم غادر لورنس المنزل كما غادره بعده الجار وزوجته، ولكن لورنس عاد في الساعة العاشرة والنصف واستنجد بذلك الجار. ثم اكتشفت الجناية، فهل عاد لورنس الى المنزل ثانيا بعد مبارحة الجار وارتكب جنايته في المدة التي ظل فيها ذلك الجار بعيدا عن المنزل؟

هذا هو ما كان يفكر فيه المفتش ماكدونالد

وبينما هو مسترسل في أفكاره ولورنس كوك يصيح بين آونة وأخرى محتجا على القبض عليه في جريمة كهذه ذهبت ضحيتها عشيقته وحبيبته المفضلة ومناديا بوجوب القبض على ذلك الرجل الذى كان يهدد مارتا في كل يوم وصلت الى مركز البوليس سيدة في حوالي الخامسة والاربعين من عمرها وطلبت مقابلة المفتش لورنس كوك المقبوض عليه

كانت تلك السيدة هي زوجة لورنس كوك وعبثا حاول المفتش ماكدونالد أثناءها عن عزمها أو حتى محاولة اسكاتها حتى الصباح إذ أنها صممت على مقابلته وصرحت بأنها لابد ستعلم منه مالا يمكن للبوليس أن يصل اليه، فلم يجد المفتش أمامه الا ان يستجوبها أولا بعد ان يشرح لها ما وصل اليه. فأخبرها بكل التفاصيل التى علمها من الجار وبين لها كيف انه لا يمكن الجزم بأن زوجها لم يعد الي منزل القتيلة في الوقت الذى كان فيه ذلك الجار بعيدا عن المنزل، فلم تكد السيدة تسمع ذلك حتى صاحت قائلة

— وكيف يمكنه أن يعود الي منزلها؟ لقد تقابلت معه في شارع جونس على مقربة من منزل القتيلة بعد الساعة التاسعة بقليل ثم عدت معه الي المنزل.

وعند ذلك سألها المفتش قائلا

— وهل يمكنك اثبات ذلك؟

فأجابته توا

— نعم... انتظر فقط الي الصباح فأحضر لك من يثبت كل ما قلته.

وفعلا لم يكد يحل الصباح حتى ذكرت السيدة من أمكنهم أن يثبتوا تماما كل ما قالته أثناء التحقيق معها

بدأ البحث الجدى عن ذلك الرجل المدعو ريشارد الا ان ذلك البحث كان في الواقع بحثا متعبا من جميع النواحي اذ كانت جميع الاوصاف التى تمكن الجيران من اعطائها عنه لا تكفي بتاتاً لاثبات شخصية ذلك الرجل والوصول اليه على ان البحث في منزل القتيلة ادى الي الحصول على خطابات ثبت منها أن القتيلة كانت لها علاقة متينة به، وعلى ذلك كان لابد من ايجاده مهما كلف الامر

وفي أثناء التحقيق وجهت الاسئلة الي عدد كبير من الاهالي واستجوب بعضهم استجوابا استغرق زمنا طويلا، وفي أثناء هذه الاستجوابات قال رجل من رجال البلدة أن المفتش لورنس كوك في عودته الى منزله بعد التاسعة من مساء ليلة الجريمة كان يتشاجر مع زوجته بشكل ظاهر وقد فهم تماما ان ذلك الشجار كان يدور حول علاقته بمارتا سايكس

سمع المفتش ماكدونالد ذلك وعلم أيضا أن لورنس كان قد ذهب قبل ذلك الى موعد لمقابلة مارتا في بلدة أخرى وان احدى المجلات نشرت صورته معها في حديقة تلك البلدة فرأت زوجته تلك الصورة فرقتها وكانت هي سبب شجارها مع زوجها ليلة حدوث الجريمة

هل يكون الرجل المدعو ريتارد قد رأى أيضا هذه الصورة فدبت الغيرة الى قلبه ودفعته الى ارتكاب تلك الجريمة ثم خرج دون أن يراه أحد وهو معتقد تماما انه لابد سيتهم فيها المفتش لورنس كوك ؟

أراد المفتش ماكدونالد استجواب لورنس كوك ثانيا فذهب اليه وأخذ في القاء الاسئلة عليه، ولكن كل ذلك كان عبثا اذ لم يكن ليبدو عليه سوى الدهشة من مجرد التفكير بانه قد يكون هو قاتل عشيقته التي يعبدها وهو فوق ذلك مفتش البوليس باكبر أقسام البلدة .. على أن المفتش ماكدونالد قد وصل بالرغم من ذلك الى شيء ارتاح اليه اذ علم منه ان ريتارد يقطن في جهة ماكون .

في هذه الاثناء وصل الدرجنت جونسون وأخبر المفتش ماكدونالد أنه قد تأكد ان لورنس قد برح منزله ثانية ليلة الجريمة بعد ان أوصل زوجته، وعلى ذلك التفت اليه المفتش في الحال وسأله عن ذلك فجأة ولكن لورنس اجابه في الحال بكل ثبات وكأنه كان مستعدا لذلك .

— لقد خرجت لاقوم بدورتي العادية كي أتأكد ان جميع الرجال في مراكزهم وكنت أشعر بصداع شديد فجلست في احدى الصيدليات قليلا وتناولت قرصا من الاسبرين ثم خرجت ثانيا وانا في حالة عصبية حادة، فذهبت ثانيا الى منزل مارتا لاراها إذ كنت أخشى عليها كثيرا بعد ان اخبرتني بكثرة تهديد ريتارد لها

وعند ذلك سأله المفتش بكل حدة

— واذا كان ريتارد يهددها دائما كما تقول فلم كانت تستمر على علاقاتها معه ومع ذلك فانت نفسك كنت تتشاجر معها قبل وقوع الجريمة فهل لك ان تعلل ذلك؟

فاجابه لورنس

— كانت مارتا تعرف ريتارد قبل ان أعرفها انا ولم تتمكن بعد ذلك من التخلص منه، اذ استمر على ملاحقتها وتهديدها فكانت هي تخشاه في كل لحظة وتخشى على حياتها منه وكان هو سبب الجدال الذي وقع بيننا كنا نتجادل بسببه ولم نتشاجر قط وقد تركتها على أحسن حال ، ولكنني وقد خرجت من عندها وأنا في تلك الحالة العصبية لم أطق الانتظار الى الصباح بعد ان تنتهي الى تهديده اياها فعدت ثانيا ولكنني وجدتها ... ماتت . هل لم تعثروا عليه الى الآن ؟ يجب ان تقبضوا عليه

وخرج المفتش ماكدونالد ليتحقق بنفسه من الاقوال التي ذكرها لورنس وخاصة بعد ان لاحظ ان زوجته لم تشر الى خروجه قطعيا فذهب الى الصيدلية التي ذكر لورنس انه ذهب اليها لتعاطي قرصا من الاسبرين فوجدان كل ما ذكره صحيح الا انه وجد ان الوقت يختلف عما ذكر لورنس اذ قررت الفتاة التي تعمل في الصيدلية ان لورنس وصل عندها قبل الساعة العاشرة بعشر دقائق فقط وصدق على ذلك القول شاهدان آخران فأين كان لورنس طول الوقت فيما بين بعد التاسعة بقليل أى عندما أوصل زوجته الى المنزل وبين الساعة العاشرة الا عشر دقائق وقت وصوله الى الصيدلية ؟ اين كان لورنس طول هذا الوقت وهو بالضبط الوقت الذي كان فيه الجار الذي يقطن في الطابق العلوي بعيداً عن المنزل هو وزوجته ؟

هل يمكن أن يكون لورنس قد عاد أثناء ذلك الى منزل مارتا وأطلق عليها الرصاص أم ان ريتارد قد ارتكب تلك الجناية أثناء هذه المدة؟

الى هنا وجد المفتش ماكدونالد نفسه مرة أخرى مضطرا الى التفكير في ذلك الرجل المجهول ريتارد ووجوب ايجاده بأية وسيلة وخاصة بعد ان انحصر البحث الى حد ما بعد ان علم من لورنس انه يقطن في جهة ماكون وعلى ذلك أصدر المفتش أوامره المشددة بالبحث بكل دقة في كل انحاء تلك الجهة فقد يكون لورنس مصيبا في اتهامه لذلك الرجل الذي لم ير وجهه الى الآن

ولكن ...

ولكن وصل في هذه اللحظة ما غير وجهة المفتش ماكدونالد ثانيا واعاده الى وجهة أخرى للاهتمام بها بنفسه اذ وصله التقرير عن الرصاصة التي استعملت في القتل فاذا بها قد أطلقت من مسدس من نوع سميث موديل ٣٨ وهو نفس النوع الذي وجده مع لورنس وانتزعه منه وقت اندفاعه نحو القتيلة عن رؤيته لها لاول مرة

غير ذلك التقرير اتجاه المفتش في الحال فاصدر أمره باستعجال التقرير الذي طلبه عن الثلاثة أقمصة التي وجدها في دولاب حجرة القتيلة فجاء التقرير بان الدم الموجود على أحدها قد ثبت انه دم آدمي وان هذه القمصان الثلاثة قد اتضح تماما انها ملك لورنس كوك .

وعلى الرغم من ان هذه الادلة لم تكن لتثبت التهمة على لورنس كوك وخاصة ان ذلك الرجل المجهول ريتارد التي يحتمل جدا ان يكون هو القاتل لايزال مختفيا لم ير وجهه أحد فقد جازف المفتش ماكدونالد واستعمل الرصاصة القاتلة والاقمصة الثلاثة التي لوث احدها بالدماء في تقديم المفتش لورنس كوك الى المحاكمة كقاتل للفتاة مارتا سايكس .

امتلأت الصحف في الحال باخبار تقديم مفتش البوليس لورنس كوك الى المحاكمة بتهمة قتل عشيقته مارتا سايكس فلم يكد يحل صباح اليوم التالي حتى حدث ما أذهل جميع رجال البوليس وملأ قلوبهم بالعجب والدهشة اذ تقدمت آنسي كوك زوجة لورنس كوك من المفتش ماكدونالد وفاجأته بقولها .

— انا التي قتلت مارتا سايكس!

نظر المفتش ماكدونالد الى تلك المرأة وقد ملأه الذهول وبدت له تلك القضية مبهمة وغامضة كل الغموض واستمرت المرأة في شهادتها فقالت .

— « انت تعلم انه ذهب بي الى المنزل

« البقية على صفحة ٣٩ »



موسوليني بعد اصابته في الحرب الكبرى

> نشرت (الجامعة) في العدد الماضي مقالا عن السنيور موسوليني (رجل ايطاليا الاوحد) تناولت فيه وصف بوه من أبلغ الزعيم الفاشيستي وحياته الخاصة والعامة وتقدم للقراء مقالا آخر عن (الدوتشي) تسجل فيه بعض المغامرات التي قام بها في شبابه وكيف اندمج في الحركة الاشتراكية التي انتهت به الى تأسيس المذهب الفاشي والتي ارتفعت به الى الحكم في ايطاليا .

«حياتي كتاب مفتوح ، تقرأ فيه كلمات .. الدراسة ، الفقر ، الكفاح !!..»

(من حديث لموسوليني)

جولة في شباب الدوتشي

كان الجو عاصفا في مساء اليوم التاسع من يوليو سنة ١٩٠٢ . وقد وقف المسافرون على رصيف محطة كيانسو بايطاليا . في انتظار القطار الذاهب الى لوسرن ، حيث يقصد معظمهم للقيام بأعمال البناء خلال هذا الفصل من كل عام .

وفي معزل عن القوم . وقف وحيدا . شاب حسن الملبس . يلوح كطالب خجول ... ولم يكن هذا الشاب غير بنيتو موسوليني . نجل احد الحدادين في « بريدابيو » وقد خلف لتوه قرية « جوالتيري » حيث كان يعمل كمدرس . بعد ان سرح تلاميذه في عطلة الصيف . واعتزم السعي وراء المخاطرات

ولم يكن اذذاك قد تجاوز التاسعة عشر من عمره . كما لم يك يملك آنذاك سوى اربعين ليرة ...

وفيما كان موسوليني الشاب يقتل الوقت بتصفح احدي الصحف . اذا به يفاجأ بنبأ القبض على ابيه لاتصاله ببعض القلاقل التي كان يثيرها الاشتراكيون ، فأخذته الحيرة . ترى أيرجع ليكون بجوار أمه في محنتها .. أم يواصل رحيله ؟

وقرر الشاب أن يرحل الى سويسرا . فما انقضت اثنتا عشرة ساعة . حتى كان في لوسيرن ... ولكن ماذا تراه فاعلا في غربته ؟

ولم يتردد موسوليني عن العمل كساعد لبعض « البنائين » الايطاليين . فقضى اسبوعا في عمل شاق . يحمل (اللوحة) صاعدا بها على درجات سلم خشبي حوالي المائة والعشرين مرة في اليوم كي يناولها للبناء الذي يرأسه . حتى اذا انتهى العمل آوى الى حيث يتهالك متعبا على فراش من القش . فيستغرق في نوم مكدود .

ثم . سئم العمل المرهق فما لبث في نهاية الاسبوع أن تقدم يطلب ماله من اجر .

وانطلق ثانية نحو المغامرة وفي جيبه عشرون فرنكا . وفي قدميه حذاء بلا نعال فقصد الى لوزان

وكان مساء اليوم الرابع والعشرين من يوليو مساء ممطرا ، والشاب المغامر في حاجة الى طعام ومأوي . فلما اعياه التجوال ، عثر على صندوق فارغ تحت الجسر الكبير فسولت له نفسه أن ينشد الدفء والنوم الهنيء في داخله بيد انه أوقظ على يد جندي البوليس فقضى في « التخشيبه » اربعا وعشرين ساعة ، ثم أطلق سراحه فانطلق يجوب المدينة خالي الوفاض الا من نسخة من تعاليم « كارل ماركس » حتى اشفق عليه الحظ فالتقي بمواطن له قدم اليه شيئا من الطعام

وما لبث أن ومض في سويعات بؤسه بريق من الامل اذ نشرت له احدي الصحف الاشتراكية التي كان يصدرها اللاجئون السياسيون الايطاليون في سويسرا ، مقالا كان قد ارسله لها ثم اتبعته بمقالات أخر فبدأت الدوائر الايطالية هناك ، تتساءل عن الكاتب السياسي الصغير .

ووجد موسوليني ملجأ يأوي اليه معظم أوقات فراغه في نادي انشأه الاشتراكيون الايطاليون في لوزان ، حيث كان كل قادم من ايطاليا من « ذي الصفحات السياسية السوداء » يجد مأوي يستقبل فيه . فما لبث موسوليني ان اصبح معروفا من رواد النادي وما لبث زملاؤه ان وجدوا فيه خطيبا مصقعا ، فدعوه ليلقي خطابا في مونترو في ٢٤ اغسطس سنة ١٩٠٤ ومن ثم . اصبح موسوليني الشاب سكرتيرا للشعبه

وهنا تعرف موسوليني بفيلفريدو باريتو استاذ الاقتصاد السياسي بجامعة لوزان ، الذي استطاع فيما بعد أن يكون ذا أثر كبير في تحويل معتقداته السياسية ، والذي كتب بعد أن خبر المدرس السابق الشاب ودرس نفسيته وذكاءه الى احد رؤساء الشعب

الاشتراكية الايطالية ، يقول

« يحق لكم ان تفخروا بزميلكم الشاب فان في رأسه شعاعا من العبقرية ، وإني على ثقة من انه سيغدو ذا شأن يذكر »

واختلط موسوليني خلال اقامته في لوزان ، بمواطنيه ، وجلهم من البنائين وعمال البناء . فما لبثت خاطراته ان اتخذت اتجاها جديدا . فقد كان الحزب الاشتراكي إذذاك في حاجة الى خطباء يعتمد على قوتهم الخطابية ، فما لبث ان وجد في موسوليني أحد أولئك الذين ينشدهم .

وهكذا بدأ في ١١ مارس سنة ١٩٠٣ حملته الخطابية ، ليؤلب الاشتراكيين الايطاليين ضد حكامهم ثم نظم في ١٣ مايو مظاهرات ضد البوليس ، فقبض عليه ولم يطلق سراحه قبل ستة أسابيع ، على ان يبعد مدى الحياة عن المنطقة المحايدة المستقلة في برن . وكادت السلطات ان تحمله — كما يقضي القانون على المبعدين السياسيين — الى أقرب مركز الى بلده الأصلي . أي الى كياسو ، ولكن موسوليني راح يعارض ويحتج ، حتى تركت له حرية اختيار الجهة التي يقصدها . فيمم شطر « لوجانو » حيث كان يعيش بعض أصدقائه . وهناك .. نسي ما لقيه من متاعب ، ليستأنف جهاده من جديد . فما ان حانت نهاية شهر يوليو حتى كان قد ألقى بضع خطب قوية ، ثم عاد .. الى لوزان التي أبعد عنها . فقابله زملاؤه من البنائين والعمال الاشتراكيين بالفرح والسرور ، وقد رفع من مكانته لديهم ما لقيه في كفاحه . فلم يلبث ان أصبح أحد كبار الخطباء في اجتماعات شعبة الحزب في لوزان

ولكن هذا لم يغنه عن طلب العيش ، فعمل لدى أحد « الجزارين » ، ثم في محل لبيع النبيذ وكان في تلك الأثناء قد بلغ العشرين من عمره ! ..

وما زالت بعض سيدات لوزان تذكرن ان رجل ايطاليا العظيم ، كان يقرع أبواب وهو في سن العشرين ، وهو يقول :

— ها هي الزجاجات التي طلبتها يا سيدتي من المحل ! ..

ولم يلبث موسوليني ان طلق العمل ، ليعود الى القاء خطبه من جديد في فريبورج ، وجنيف ونيوشاتل وترافيدس وبازل وشودي فوند ثم وافته الانباء ، بأن والدته أسيرة مرض خطير ، فترك الشاب المتحمس كل أعماله ، وهرع اليها .

ولما وصل الى « بريدابيو » وجد ان حال أمه قد تحسنت وان ليس هناك ما يضطره الى المكث ، بجوارها ، كما ان تلاميذ مدرسته كانوا قد استدعوا للخدمة العسكرية ، ولم يكن هو ممن تروق لهم هذه الخدمة ، ولذا فضل مغادرة ايطاليا ثانيا وفكر في العودة الى سويسرا عن طريق جنيف ولكنه تردد ، إذ كان جواز المرور الذي يحمله قد انتهى أمده . ولما كان هاربا من الخدمة العسكرية ، فلم يكن من المنتظر ان يسمح له بتجديد هذا الجواز في أي قنصلية ايطالية . ولكن ..



موسوليني يتولى القيادة لزحف على روما

كانت جنيف تقع على ميل أو اثنين فقط من الحدود .

وفي أول مارس سنة ١٩٠٤ ، كان موسوليني في جنيف يحضر في ١٨ مارس احتفالا عظيما أقامته الجالية الفرنسية هناك .

وكان من أغرب مصادفات القدر ، ان اجتمع في ذلك اليوم ، وفي قاعة واحدة ، رجلان — لم يكن أحدهما يبعد عن الآخر بغير مسافة قصيرة — احدثا حدثا في المجتمع فقلبا التاريخ رأسا على عقب . أما أحدهما فكان بنيتو موسوليني ، وأما الآخر فكان فلاديمير اوليانوف ، الذي عرف فيما بعد باسم لينين .

وفي اليوم التالي ، ذهب موسوليني الى زوريخ حتى اذا عاد الى جنيف اعتقل لتخطيه الحدود دون جواز يحمله . وللمرة الثانية .. قضي بإبعاده وترحيله الى كياسو !

فلما عرف بعض الاشتراكيين الموجودين في جنيف بما وقع للشاب الايطالي المتحمس ، سعوا لدى السلطات لاطلاق سراحه قبل وصوله الى الحدود ، فاطلق عند بيللينزونا

وعند منتصف مايو ، استطاع أن يعود الى لوزان ، بعد أن سمحت له السلطات بالاقامة لستة أشهر ، على ان لا يشترك خلالها في أي اجتماعات كانت

ومع ذلك ، لم يحن شهر اغسطس ، حتى شاء الاشتراكيون ان ينتفعوا من مقدرته الخطابية فأرسلوه في جولة في سويسرا ، حيث ألقى خطبه في أماكن متعددة .

وكانت أم موسوليني قد كتبت اليه مرات عديدة خلال عام ١٩٠٤ تلح عليه في العودة الى ايطاليا واستيفاء مدة الخدمة العسكرية فشاء أخيرا أن ينزل عند الحاحها . وفي ١٣ نوفمبر أقامت شعبة الايطاليين الاشتراكيين حفلة وداع له

وسافر موسوليني . ولكن . أي أثر تركته في نفسه هاتان السنتان اللتان مكثهما في سويسرا ؟

لقد خبر خلالهما التشرد والفاقة والجوع وتحمل الآلام الجثمانية والنفسانية ؟ حتى لقد قال بنفسه مرة ..

« ان حياتي كتاب مفتوح يستطيع كل امرىء ان يقرأ فيه هذه الكلمات : الدراسة ، الفقر ، الكفاح ! »

الصناعات الانجليزية
وما تكسبه من البحرية البريطانية

من الواضح أن مقدارا كبيرا من المبالغ الطائلة التي تنفقها بريطانيا العظمى على وسائل الدفاع يسير بطبيعته في مجاري الصناعة . ولكن رجل الشارع أي الرجل العادي قلما يتجاوز نظره في هذا الموضوع العلاقة المباشرة بين صنع الاسلحة وبين الصناعات المختلفة ولذلك قد يدهش كثيرون عندما يعرفون أن من ١٤٩ مليون جنيه أرصدت على القوات البحرية هذا العام لا يقل المبلغ الذي يدخل في أيدي القائمين بالصناعة الذين يتعاقدون على تأدية الاعمال التي تطلبها هذه القوات عن ١٠٧ مليون جنيه

وبطبيعة الحال تتجه نفقات الكبيرة نحو صنع الاسلحة وبناء البوارج والاعمال الهندسية . ولكن مقدارا كبيرا آخر من المال ينفق على الملابس والتموين والخشب . وفي هذا العام ستتسلم صناعات التموين في بريطانيا من القوات البحرية مالا يقل عن مليوني جنيه وكذلك لن تقل نفقات الملابس للبحرية — الحربية والتجارية — عن هذا المبلغ والصناعات التي لا تنتفع بما تنفقه القوات البحرية قليلة جدا . فان الصناعات الكهربائية وصناعة النظارات وصناعات الادوات والآلات المصفية والغاز والصيني وعشرات أخرى من الصناعات تقدم فواتيرها لوزارة البحرية من وقت لآخر

ولنذكر أن القوات البحرية تحتاج من العقاقير والادوات الطبية الى ما يبلغ ثمنه ١٦٠ ألف جنيه لكي تكافح بها الامراض وتصون الصحة . وفي البحرية فريق كبير من العلماء يبلغ عدده ١٢٠٠ عالم مستخدمون للبحث العلمي والتجارب والادوات والاجهزة التي يحتاجون اليها تكلف البحرية كل عام مليونا ونصف مليون جنيه . وقد عقدت مقاولات كبيرة غير عادية هذا العام مع المهندسين وغيرهم لبناء مخازن كبيرة للبترول والمدرعات وغير ذلك

التجوال في لندن

لما أصدر المستر فرانك بك رئيس مصلحة النقل الشخصي في لندن تقريره عن نشاط مصلحته في مدة السنوات الخمس الاولى من انشائها استطاع الجمهور أن يقف على سعة أكبر مدينة في العالم وان يلتفت الى البيانات التي ظهرت في هذا التقرير . فان النقل في لندن يندمج بأنواعه المختلفة في هيئة ادارية واحدة أملا بأن يؤدي التناسق الى تمهيد الاضطراب في حركة المرور في الشوارع

وهذه الادارة تشرف على ما يبلغ مساحته ٢٠٠٠ ميل مربع ويبلغ السكان تسعة ملايين ونصف مليون . واذا صرفنا النظر عن ٢٦٠ الف اتومبيل خصوصي في لندن ومدا لتكسي فان هذه الادارة تعد مسئولة عن ١٥٥٠ ميل مربع من هذه المساحة . وفي السنوات الست الماضية زاد عدد الاتومبيلات الخصوصية بمقدار ٦٠ في المائة وزاد عدد التكسيات بمقدار ٥٠ في المائة

زد على ذلك عربات البريد ولورياته واتومبيلاته وسيل الاتومبيلات الذي يتدفق كل يوم من المناطق المحيطة بلندن وعندئذ يتضح لك السبب الذي يجعل سائق الاتومبيل يختار طريقا حول لندن أو قريبا من حدودها ويسير به بسرعة ٢٣ ميلا في الساعة عن الطريق المستقيم المباشر في وسط المدينة يسير فيه بسرعة ١٢ ميلا .

ولكن على الرغم من الطلب المتزايد تنظر مصلحة النقل في لندن بثقة الى المستقبل حين يطلب منها في القريب خدمة ١٢ مليونا من السكان . وخبراؤها يعرفون أن هذا ممكن وان كان يحتاج « الى قليل من التنظيم »

سوق الفراء
في لندن

كان الاغنياء والمتأنقون ولا يزالون يسلمون بأن لندن تقدم لزبائنها أحسن الفراء الثمينة . ولعل من الطبيعي أن أعظم الخبراء في العالم في صبغ الفراء وتفصيلها يجتذبون نحو لندن التي هي أغنى مدن العالم ومن علامات الزمن التي لها مغزاها أن أكبر مقدار من الفراء مع اختلاف قيمته من فرو الشنشيلا الغالية الى السمور والقط بل والى الارنب الوضيع يتجه نحو لندن من جميع أنحاء أوروبا

وتجارة الفراء التي هي — الى حد عظيم — في يد اليهود كانت في الاصل تجد مركزها في مدينة ليبسيج التي كانت تشتد رخاءها في هذه التجارة . ولكن منذ أن اعتلى هتلر اريكة الحكم نقل كثير من تجار الفراء في ليبسيج تجارتهم الى لندن ثم حدث الاضطهاد الالماني لليهود فجعل تجار الفراء يزحفون من المدن الالمانية الأخرى الى لندن . والنتيجة ان مقدار البيع في الفراء في ليبسيج انخفض الى جزء من عشرين مما كان قبل هتلر . في حين أن هذه التجارة زادت حركتها في لندن بمقدار ٣٠٠ في المئة على ما كانت عليه في السنين السبع الماضية

ومن المنتظر ان تبلغ البيوع في الفراء هذا العام أعظم ما بلغته في ليبسيج أو تزيد عليه . وقد عقدت ثلاثة مزادات في العام الماضي في لندن بيع فيها مالا يقل عن مليون فرو للحملات الفارسية . ومثل هذا المقدار تقريبا من فراء الثعالب . أما الفراء الرخيصة التي تباع بالوزن مثل فراء الارانب فقد بلغ المبيع منها بالمزاد سبعة ملايين رطل

الفرقة القومية المصرية بدار الاوبرا الملكية

الدورة الثانية من الموسم الرابع

ابتداء من الجمعة **٢١** ابريل سنة **١٩٣٩** بالرواية العالمية

عطيـــل

لشكسبير وترجمة الاستاذ خليل مطران

اعدها للمسرح المسيو فلاندر

يقوم بأهم الادوار حضرات الاساتذة:

جورج ابيض «يمثل عطيل» دولت ابيض «تمثل ديدمونة»

منسي فهمي «يمثل ياجو» فردوس حسن (تمثل اميليا)

بالاشتراك مع

على رشدي • فؤاد شفيق • روحية خالد • زكي رستم

عباس فارس

وبمساعدة

فؤاد فهيم. سعيد خليل. يحيي شاهين. محمود اسماعيل

مؤلف موسيقي الرواية الاستاذ عبدالحميد عبدالرحمن

اسعار الدخول خالصة الضريبة

بنوار ١٠٠ لوج اول ٧٠ لوج ثان ٥٠ ممتاز ١٥ مخصوص ١٢ ستال ١٠ بلكون ٨ اعلاه ٥

تطلب التذاكر من شباك الاوبرا تليفون ٥١٧٩٣

يوم الخميس **٢٠** أبريل تمثل رواية طبيب المعجزات

لصالح جمعية التوفيق القبطية



قرأت في صحافة العالم

محرر هذا الباب يقرأ لكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وامريكية وفرنسية

ذيول حادث ألبانيا

وإذا كان مركز الزلزال السياسي والعسكري هو اليوم في جنوب اوربا فان هزاته تشمل شرق اوربا . وقيل ان المانيا تستعد لضربة اخري من ضرباتها ، وانها تحشد الجيش على حدودها . وستكون الضربة القادمة في دانزيج . وجاء في احد الاخبار ان وزير خارجيتها ابلغ سفير بولونيا في برلين ان العلاقات بين المانيا ودولته لا تعود الي حالتها الطبيعية الا اذا سرحت بولونيا جيشها الاحتياطي وفي هذا التبليغ - اذا لم يصدر ما يكذبه - معني الانذار.

ومن الطبيعي أن يتردد صدي هذا الاضطراب الدولي في ارجاء مصر بحكم تحالفها مع بريطانيا العظمى من ناحية ، ومجاورتها لطرابلس الايطالية غرباً، وللحبشة الايطالية جنوبا من ناحية أخرى

ولمناسبة مجيء معالي شأت باشا الى القاهرة طائرا تبادر الي أذهان بعضهم أنه دعي من الحكومة المصرية لكي يفضي اليها بما استقاه من أوثق المصادر عن رأي لجنة الدفاع الامبراطوري في حشد الجنود في ليبيا . مع ان المعروف انه قادم من أجل قضية فلسطين .

الأهرام — مصر

غلطة هتلر

ان أقرب ما ينتظر أن يقوله أفريقي من أهالي مجاهل القارة المظلمة اذا ما اصطدمت قدمه ببقايا زجاجة ألقاها أحد المسافرين الرحالة فأدمت القدم وأصابتها بجرح . ان أقرب ما ينتظر ان يقوله ذلك الافريقي هو : — لو لم يكن هتلر . لما اصابني هذا الجرح !

ذلك لان المليونير التشيكوسلوفاكي «جان باتا» صاحب مصانع الاحذية المشهورة كان يعد العدة لانشاء مصنع ضخم للاحذية في «جوبلو» الواقعة في جنوب روديسيا . تمد بالاحذية كل أهالي أواسط وجنوب أفريقيا .

ولقد مضي باتا في مشروعه هذا قدما حتى لقد ابتاع مساحة شاسعة من الارض ليقيم عليها مصنعه . لولا أن انقض أدولف هتلر على ضحيته الاخيرة .. تشيكوسلوفاكيا . فاضطر جان باتا الي الفرار منها والى التجوال في أوروبا ، متجنبا الحدود الالمانية والايطالية هربا من نقمة الديكتاتورية الطاغية .

وقد استطاع باتا أن ينقذ زوجته وبعض كبار موظفي مصنعه في مورافيا . ولا يعلم أحد ما أنقذه بجانب هؤلاء في الاسبوع الماضي . كما لم يعد احد يعلم ما اذا كان في استطاعته بعد ذلك أن يقيم مصنعه في أفريقيا أم أنه .. سوف يعجز !

يوركشاير بوست — لندن

من برلين لبغداد

تسعى ألسنة الدعاية النازية لحمل الشعوب

كهربة خزان أسوان

لعلي اذا ما ذكرت فوائد كهربة خزان أسوان يكون كلامي من قبيل تحصيل الحاصل . لان الجميع يعلمون حق العلم أهمية المشروع وفائدته . على أنه يجب أن أنبه الى نواحي خاصة في المشروع ، تبرزها الحالة الحاضرة . والناحية الاولى هي ناحية صنع السماد الكيماوي . فبمناسبة البحوث الخاصة بتموين البلاد في حالة الحرب تعد مسألة تسميد الارض في المكان الاول .

وهناك ناحية ثانية لم نشغل بها تفكيرنا ولم نكن موضع بحث مستفيض . هذه هي ناحية الحديد . فهناك مناجم للحديد في منطقة أسوان مترامية الاطراف وهو حديد من أجود صنف .

وهناك من الحديد ما يكفي مصر أكثر من ٢٠٠ سنة .

والى زمن مضي كان يظن ان استنباط القوي الآلية من خزان أسوان لا تكون الا للاستعمال المحلي أو في مصانع تقام في أسوان وبجانبها ولكن ثبت فنيا ان هذه القوي يمكن استخدامها في الوجه البحري .

فكروا في هذه المناسبة وفي الاحوال الحاضرة التي تنتهي بحرماننا من الوقود وما يكون لتنفيذ المشروع من أثر .

من كلمة دولة صدقي باشا في اجتماع مجلس النواب في ١٢ ابريل

في الشرق الأدنى، الى ان توجه انظارها نحو الفاشية والنازية، وان تعتبر الدولتين الديكتاتوريتين القائدتين الصالحتين للعالم.

وبالرغم مما تبذله السلطات في مصر لمقاومة الجهود النازية، بالوسائل الرسمية المعتادة، وباعداد الجنود وتنظيم القوات، إلا ان البعثات الالمانية التي تقطن القاهرة لا تني تستخدم المترجمين لوضع آخر واحدث أساليب الدعاية النازية، في حديث عربي مقبول مستساغ.

وتمد احدى دور الاخبار الالمانية، كل الفروع النازية في الشرق الادني بالانباء اللاسلكية. ومن المركز الرئيسي لها في القاهرة، تنساب الدعاية الادبية لتصل الى بغداد وسوريا، لاسيما تلك الدعاية الممثلة في النسخ الزهيدة الثمن من كتاب «كفاحي» الذي يعد من أقوى الوسائل للتأثير على نفوس العرب

(الحدود اليهودية — نيويورك)

محور اليابان — البرتغال ؟

في أوائل شهر فبراير الماضي، زار حاكم «ماكاو» — المستعمرة البرتغالية الواقعة في جنوب الصين — بلاد اليابان



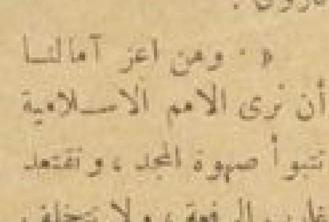
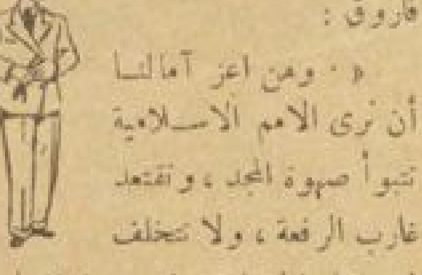
سؤال ! . .

بشمبرلين : ترى اين يضعني كاتبو التاريخ اسمي بين رؤساء الوزارات السابقين؟

كلمات ملوك الاسلام

دليل التعاون الاسلامي

— كتب جلالة الملك فاروق :

« . ومن اعز آمالنا أن نرى الامم الاسلامية تتبوأ صهوة المجد، وتقتعد غارب الرفعة، ولا تتخلف في مضمار الحضارة. وان يتعرف المسلمون مواطن الضعف فيهم فيقووها، ومواطن القوة فيزيدوها، وأن يتمسكوا بالوحدة فهي العروة الوثقى . . »

— وكتب جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز :

« . . ونشير الى ما ترون من حال المسلمين والعرب في هذا العصر الحاضر مما لايخفى على أحد ونرجو من الجميع أن يرجعوا بذاكرتهم الى ما كان بالله ثم به سبب عزهم وسؤددهم في سالف الازمان فاذا صحت عزيمتنا وخلصت نياتنا لدراسة تلك المبادىء ومعرفتها والعمل بها والتناصح فيما بيننا للأخذ باحكامها ومبادئها وان نجمع كلمتنا عليها اذا عملنا ذلك، نرجو الله ان يغير ما بنا . . »

— وكتب جلالة المغفور له الملك غازي الاول ملك العراق الراحل :

« . . ثقتنا كبيرة بهذه الامة الكريمة واخواتها الامم الاسلامية التي برهنت في كفاحها الحديث على أنها مسترجعة بعون الله تراثها المجيد. فلتسر هذه الامم في سيرها الحميد معتصمة بالاخوة الاسلامية شاعرة بواجبها الخطير نحو نفسها والعالم . . »

العدد الخاص بالعرب والاسلام من «الهلال» — مصر



ضيافات ! !

هاشا وميرانوي — لقد وعدتنا ان تضمن لنا معونة
تشمبرلين : اجل ولكني الان لا اجدها على الخريطة
« كراقوي مصر »

للمباحث في شأن المشاكل التجارية بين الدولتين، ولتقريب اوجه الخلاف بينهما في بعض المشاكل المشتركة في جنوب الصين.

وقد اسفرت هذه المباحثات عن اتفاق تضمن أربع مسائل :

١ — ان تعترف البرتغال بمنشوكو.

٢ — اتفاق تجاري لافساح الاسواق للتجارتين اليابانية والبرتغالية في جنوب الصين دون منافسة بينهما

٣ — التعاون المشترك بين الدولتين لتحسين حال ماكاو.

٤ — ان تنشىء اليابان قنصلية لها في ماكاو.

(اساهي — اليابان)

برنامج يهودي ! !

نحن الآن في انتظار القرار النهائي لحكومة لندن في قضية فلسطين. ولست أدرى اليوم ماسوف يحتوي عليه الكتاب الابيض المنتظر ولكني لا أظنه سيكون مثيرا. فلقد كنا نعتقد منذ عام ان مجرد التفكير في انشاء دولة يعد فكرة جريئة، اما الآن فلم يعد يثيرنا أمرها.

والحقيقة انه لن يكون للحكومة البريطانية قرار نهائي. بل أنها ستعمد الى تغييره أيها عشرين مرة في المستقبل.

واذن فاعتقد اننا نحتاج الى برنامج



« واخيرا ـ يصل الفوهرر إلى طريقه الرئيسي ! »

من ماريان ـ باريس !!

نسير عليه . اذ اننا — مع الاسف ـ نسير بدون قيادة في العمل من أجل الشؤون اليهودية العامة والخاصة . فليست لنا حتى الآن مؤسسة يكون لها الاشراف الكلي وهذا ما يحملني على القول بأننا في حاجة الى « برلمان » وهذا هو أول ما نطلبه في البرنامج الذي اقترحه .

أما الطلب الثاني فهو اعداد العدة للزج بنصف مليون يهودي في فلسطين في أقرب فرصة ممكنة .

والامر الثالث هو وجوب انشاء وحدة عسكرية . وقد يقول بعض اليهود ان انشاء هذه الوحدة في مكان معين أمر غير ممكن التحقيق نظر المعارضة الدول . ولكنني أقول بدوري ان هذه الوحدة يجب ان تكون ومن الممكن التستر عليها بستار الرياضة ونوادي الشبان في جميع الانحاء .

(جريدة هامشكيف اليهودية)

اين الشباب ؟

نرى ونحس بداء اجتماعي جديد يكاد ينتشر في صفوف الشباب اذا لم تتداركه عمليات التطهير والاستئصال خسر الشباب مستقبله وخسرت البلاد نصف قرن يأتي من مستقبلها ! . ذلك هو داء الركوب على ظهور شخصيات الذريات المتصرمة لانها ذات نفوذ وحول وطول . وقد دلت النتائج الاولى ان الشباب الذي تحدثه هواجسه بوراثة نفوذ الشيوخ راح يرث مع هذا النفوذ كل اوساخه وارجاسه ونقائصه ! نزيد على ذلك اعتبارا آخر وهو في صميم تحليل النفسية الاجتماعية في بلادنا . هو ان النفوذ التقليدي الذي يتمتع به رجال الذرية الذاهبة من اقطاعي او معنوي عائلي اوسياسي حميدي همايوني هو نفوذ لم يعد بالامكان انتقاله الى ابعد من هذه الذرية الذاهبة لانه قدرت ولى وهرم وشاخ .

وهكذا فليس ثمة حاجة للانطلاق بحركة تنظيم قبل أن يشرع بحركة تنظيم كبرى في نفوس النشء الجديد .

١ — ابعاده عن الحزبيات المتطاحنة وهي بلا شك من صنع هذا الربع القرن الاخير

٢ — اعتبار عام ١٩٤٠ نهاية شباب عام ١٩١٤ وما حولهم !! واعتبار عام ١٩٤٠ وما فوق حدا لحياة جديدة .

٣ — المران الشديد والدائم على انشاء حياة شباب مستقلة تنشأ بعصامية الفرد ونشاطه .

ولكن رمز الشباب . الشباب للمستقبل والمستقبل للبلاد .

(الاستقلال العربي — سوريا)

الشرق والغرب يلتقيان

لعل أحسن ما حدث في السياسة العملية في أوائل هذا الشهر هي تلك الضربة الرشيقة التي سعت اليها السياسة البريطانية حين أكدت أنه في حالة حدوث حرب في المستقبل فان الجيش الالماني سوف ينقسم ويتجزأ كما كان فيما بين سنتي ١٤ — ١٩١٨ .

فقد كان الجيش الالماني اذ ذاك موزعا بين الشرق والغرب حاملا عبءا مزدوجا ليحول دون اعتداء الروسيا بينما كان يحاول التغلب على فرنسا وبريطانيا فكان أن نال الهزيمة والانكسار .

وقد قوبل تصريح الرئيس نيفيل تشمبرلين عن ضمان بريطانيا لسلام بولندا بالارتياح العظيم في باريس وفي وارصوفيا .

(نيوز ريفيو — لندن)

التصريح الخطير

ان الطريقة التي ألقت بها الحكومة البريطانية تصريحها « الخطير ! » بشأن بولندا تضطر الدعاية البريطانية الى مضاعفة الجهود والعمل

ولقد كان لهذه الالتزامات التي تشاء بريطانيا أن تأخذها على عاتقها بعضها إثر بعض وأن تقيد بها نفسها لكي تبدو في مظهر المهتمة بمصالح القارة الاوربية . كان لهذه الالتزامات أثرها القاسي على أعصاب « الهوايت هول » حتى كان على الوزارة أن تهرع الى الريف عقب القائه مباشرة لتقضي عطلة آخر الاسبوع استجماما للراحة بعد هذا المجهود الجبار في الظهور بمظهر الشجاعة والجرأة . ولم يبق في لندن غير كبار المسؤولين في وزارة الخارجية ليقوموا بمهمة « رجال المطافىء » اذا ما احتاج الامر .

وكان يكفي تهدئة للخواطر البريطانية أن يعرف ان الزعيم العامل لحزب المعارضة ، قد أعطى للمستر تشمبرلين رقم تليفونه ليكون على اتصال به ! .

(يوركشير بوست الانكليزية)



« مقبرة الامم »

من المصور ـ مصر

٢٧ ابريل ..

تناولت طعام الغداء مع أحمد مظلوم باشا واسماعيل صدقي باشا وزير المالية، كان صدقي ظريفا جدا وأبدى استعداده لعقد صداقة وطيدة مع كاتب هذه السطور!!

قابلت (و . . .) رجل سعد زغلول .. إنه خطر جدا. لما ذهبت الى منزله لتناول العشاء عرفت أن شخصين آخرين سوف يأكلان معنا . ولما كنت على غير استعداد لمقابلتهما فقد اعتذرت عن العشاء وأسرعت بالخروج !

إنى في ضيق شديد فقد لاحظت فى ذهابي وايابي أن اشخاصا مختلفين يتقدمون مني ويد كل منهم عريضة باسمي.

لا أفهم كيف تنتظرني هذه العرائض فى الاماكن التي أذهب اليها فجأة !

أعتقد أن هناك من يتتبع أثري. ترى لحساب من يتجسسون. لحساب سعد أم عدلي أم اللورد اللنبي ؟

سوف أكتشف ذلك قريبا ..

٢٨ ابريل ..

ذهبت الى قصر الدوبارة حيث قابلت مستر سلي السكرتير الاول في دار المندوب. علمت أن اللورد قد أصيب ببرد خفيف فذهبت اليه فى حجرة نومه.

كان المندوب السامي يرتدي بيجاما زرقاء وفي قدميه شبشب أصفر اللون.

تحدثنا فى المشاكل السياسية ثم قال اللورد انه قد رسم سياسة جديدة يتخلص بها من سعد زغلول

ولما انتهي من شرح السياسة الجديدة قال له السكرتير الاول.

— ان هذه سياسة مكيافيلية

فأجاب اللورد

— أنا لا أعرف ما هي السياسة المكيافيلية، ولكن اذا كانت هي سياسة رجل قرفان وطهقان فهي سياستي !

وخرجت مع الليدي اللنبي الي الشرفة التي تطل على النيل وقضينا ساعة في حديث خاص .. انها سيدة مدهشة.

٣٠ ابريل ..

ذهبت مع أحمد مظلوم باشا « الي بيت الامة » حيث قابلت « صديقنا » سعد زغلول باشا .

قابلني سعد بترحاب عظيم وكنت انتظر ان يلف ويدور دون أن يتحدث في الموقف السياسي، ولكن سعد بخلاف الساسة المصريين تحدث فى موضوع الحالة السياسية دون طلاء أو مقدمات.

تحدثت معه ٤٠ دقيقة وبدأت حديثي بالجملة المعروفة وهي انني لست موفدا من قبل دار المندوب !

انه رجل عظيم وحديثه ممتع ظريف، ولكن التعاون معه يستحيل من الوجهة السياسية.. يستحيل !!

ثم ذهبت الي دار المندوب وكتبت تقريرا عن مقابلتي لسعد زغلول وطلبت الى السكرتير الاول ان يبرق بالتقرير الي وزارة الخارجية .. اعتقد أن هذا التقرير يساوى المائة والخمسين جنيها التي اعطتها لي وزارة الخارجية.. الفقيرة

(من مذكرات مستر هاري بويل)
(عن آخر ساعة — مصر)

موقف انجلترا

يتضح لنا مما ذكره جريدة « نوبلكشر بيوباختر » أن انجلترا تعني بفكرة اعادة انشاء تشيكوسلوفاكيا على تلك الاسس التي وضعتها معاهدة فرساى. كما يتأكد الآن ان انجلترا لم توافق فى ميونيخ الا لانه لم يك بوسعها الا الموافقة

لقد ظلت اللعبة خافية خلال خمسة أشهر باكملها، ولكن السياسة الانجليزية قد تكشفت أخيرا وهي تعمد إلى الغش والخداع مستعملة أوراق بينيش في الخفاء من تحت مائدة اللعب ثم .. جاءت اليوم تعمد الي الصيحة القديمة «اضبطوا اللص» !

البوبولو ديتاليا — روما

فرانكو ومحور الديكتاتورية

ظهر فى الصحف الالمانية والايطالية خبران هامان عقب انتصار الجنرال فرانكو مباشرة ودخوله مدريد . أما أولهما فهو ان موسوليني وجورنج قد طلبا الي القائد الاسباني أن يتقابل معهما في جزيرة صقلية سرا ودون أن يتطرق نبأ هذا اللقاء إلى الخارج، وثانيهما ان فرانكو يعني بمشروع بناء خط على غرار «خط ماجينو» خلف جبل طارق مباشرة .

وهذان الخبران يدعمان الاشاعات التي قيلت عن أنه كان من المنتظر أن يقع فرانكو تحت تأثير روما وبرلين، وأن يغدو الديكتاتور الاسباني عضوا مساعدا وعاملا جديدا في المحور ..



ماريانوز — لندن

أفلام الأسبوع

عشاق نانسي **

(عرض سينما ستديو مصر — انتاج شركة مترو جولدوين ماير — كوميديا غرامية — تمثيل فرانشوتون وروبرت مونتجمري وجانيت جاينور وريجنالد أوين — مدة العرض ٧٠ دقيقة)

يلحظ رواد السينما هذا العام كثرة الافلام الغرامية التى تغلب عليها الناحية الكوميدية. كثرة ظاهرة هذا الموسم. وفيلم اليوم على العموم هو من خيرة هذه الكوميديات التى اخرجتها شركة مترو جولدوين ماير والتي تذكرنا بأفلام روبرت مونتجمري الكثيرة التي مثل في بعضها مع جوان كروفورد وفي البعض الاخر مع روزا لندروسل واهم ما يمتاز به فيلم اليوم هو أنه اظهر بوضوح أن جانيت جاينور لاتزال حافظة لرونقها ومبقية على مكانتها في عالم التمثيل السينمائي رغم احتجابها والاقلال من الافلام التى ظهرت فيها في الاعوام الاخيرة ذلك الاقلال الذي أقنع الكثيرين من النقاد بأن شهرة هذه النجمة الكبيرة ستضمحل ونجمها سيخبو ولكنها بعد أن ظهرت مع فردريك مارش في فيلم (مولد كوكب) الذي أخرج بالالوان الطبيعية — بعد ذلك بدأت تستعيد سمعتها ومكانتها التى أفقدها إياها منتجو أفلامها ومخرجوها بتقصيرهم الملحوظ في اختيار القصص الصالحة لها والممثلين الذين يظهرون أمامها. ويذكر الذين رأوا فيلم (فتاة القرية الصغيرة) الذى عرض منذ عامين والذى قامت بالدور الاول فيه جانيت جاينور مع روبرت تيلور. اقول يذكر القراء أن جانيت قد مثلت في ذلك الفيلم دور فتاة قروية التقت بشاب غني فتبادلا الحب وانتهى الامر بالزواج. وكذلك في فيلم اليوم نجد أن نانسي ريجز (جانيت جاينور) فتاة قروية من احدى قرى الجنوب تعمل كمديرة لشؤون منزل كاتب روائي في نيويورك وفي تلك الاثناء يستخدم الروائي ملكوم نايلز نانسي واسطة للتخلص من فتاة أخرى كانت تحاول خطب وده واستدراجه واغرائه على التزوج منها طمعا في ماله. ولكن الى جانب هذا نرى صديق الروائي وهو الناشر روبرت هانسون يقع في حب نانسي منتهزا فرصة الجوار الذي جمع بينهما في شقتين متقاربتين. وعندما يحاول الروائي انهاء كل ذلك يجد نفسه فريسة لسحر الفتاة وجاذبيتها ويبدأ الحب في قلبه ثم ينمو. وندع خاتمة القصة للقراء كي يتمتعوا بمشاهدتها على الستار. وان كان لنا ما نقوله بهذه المناسبة فهو ان أهم ظواهر هذا الفيلم هو اجتماع ثلاثة نجوم كبار معا ولو انه من الواضح جدا أن فرانشوتون قد فاق في هذا الفيلم بقية الشخصيات فهو يستحق التهنئة حقا وان كان صحيحا ما يشاع عن اعتزامه هجر السينما فهذا بلا شك خسارة كبيرة لرواد السينما المعجبين به. ولا يفوتنا أن نبدي اعجابنا بسيناريو القصة وحوارها ثم بتلك الملابسات والاشكالات التى تتخلل معظم مواقف الفيلم

روبرت مونتجمري وفرانشوتون وجانيت جاينور في منظر من فيلم عشاق نانسي

ولا يقتصر الفيلم على فرانشوتون وروبرت مونتجمري وجانيت جاينور. الى جانبهم نرى في الفيلم عدداً من كبار الممثلين الذين من بينهم جاى كيبي وريجنالد أوين وتشارلي جرابوين وغيرهم من الممثلين والممثلات المعروفين وخلاصة القول عن الفيلم انه كوميديا ظريفة اضفى عليها أبطالها الثلاثة لونا من المرح الذى اشتهر به كل منهم وخاصة روبرت مونتجمري في الافلام السابقة.

نجوم الفيلم

روبرت مونتجمري : ولد في بيكون

بنيويورك يوم ٢١ مايو سنة ١٩٠٤ . وهو بني الشعر أزرق العينين — طوله ٦ أقدام اشتغل بالمطاحن وهو في سن ١٦ سنة ثم عمل بعدئذ في احدى شركات الغاز وفي تلك الاثناء كان يقضي أوقات فراغه في كتابة القصص التي تدور حوادثها في البحار . وقد بدأت علاقته بالمسرح منذ ان عمل كمساعد لأحد المخرجين ثم كموظف في فرقة متنقلة وأخيرا على مسارح برودواي . وقد ظهر روبرت في كثير من الافلام منها (النساء هكذا) مع جوان كروفورد و كلارك جابل ثم (نادي الانتحار) مع روزا لند روسل وريجنالد أوين وأيضا (نهاية مسز شيني) مع جوان كروفورد ووليام باول و(لا بد من هبوط الليل) مع روزا لند روسل أيضا ومن أفلامه الاخرى التي لم تعرض بعد في مصر (عشاق نانسي الثلاثة) مع جانيت جاينور و (عش وأحب وتعلم) ثم (السنوات المائة الاولى) وأخيرا (الحمى الصفراء)

فرانشوتون : ولد في بلدة شلالات نياجرا يوم ٢٧ فبراير سنة ١٩٠٦ وهو فاتح الشعر بنيه وازرق العينين طوله ٦ أقدام اسمه الاصلي ستانيلاس باسكال فرانشوتون .

ومما يذكر عنه انه بعد أن ظهر في عدة مسرحيات مثل فيها كهاو قرر أن يحترف مهنة التمثيل على المسرح وبدأ فعلا مع فرقة متنقلة حتى وصل الى الظهور على مسارح نيويورك ثم انضم الى زمرة ممثلي السينما فصار من كواكبها الظرفاء . ولا شك ان الفيلم الذي بنى عليه شهرته هو (فرسان البنغال الثلاثة) الذي مثله مع جاري كوبر كما انه ظهر بعد ذلك في عدة أفلام نذكر من آخرها (بين امرأتين) مع فرجينيا بروس وموزين أوسليفان ثم (الحب في طريقه) مع كلارك جابل وجوان كروفورد وريجنالد أوين ثم (العروس ذات الثوب الأحمر) مع جوان كروفورد وروبرت يونغ و(الحب بسبب الصداع) و (الرفاق الثلاثة) والفيلم الاخير هو الذي مثله بالاشتراك مع روبرت تيلور وروبرت يونغ ومرجريت سوليفان وآخر أفلامه (فتاة من أسفل) وهو يعمل الآن في مسارح برودواي بعد أن مل حياة السينما على أثر أهمال شركات السينما له وعدم ارضائها له باظهاره في أدوار كبيرة تليق بمكانته بين نجوم السينما ولو صمم فرانشوتون



كارول لومبارد

على تنفيذ قراره باعتزال السينما نهائيا لكان هذا خسارة لا تقدر لرواد السينما الذين كثيرا ما سروا برؤيته ولا ننسي ان نذكر بين الافلام العظيمة التي اشترك فرانشوتون في تمثيلها فيلم (ثورة فوق السفينة بونتي) وذلك بالاشتراك مع كلارك جابل وتشارلس لاوتون .

أما عن حياة هذا النجم الكبير الشخصية فاهم ما يذكر عنها نبأ زواجه من النجمة المعروفة جوان كروفورد منذ ثلاثة أعوام ذلك الزواج الذي يقال ان روابطه قد انفصمت نهائيا منذ شهور ولو ان الظواهر تكذب ذلك اذ نرى (الزوجان) في أحد المجتمعات معا وأمارات البشر بادية عليهما وكذلك اشترك فرانشوتون مع زوجته في فيلم (الساحرة) الذي مثلته مع روبرت تيلور وملفين دوجلاس وجيمس ستيوارت وليونيل باريمور وغيرهم .

جانيت جاينور . ولدت في فلادلفيا يوم ٦ أكتوبر . وهي ذهبية الشعر محمرته بنية العينين طولها ٥ أقدام . اسمها الاصلي لورا جينر .

وقد بدأت عملها السينمائي سنة ١٩٢٤ ثم حصلت على الشهرة التي طالما تاقت اليها بعد اشتراكها في تمثيل الفيلم الصامت (السماء السابعة) مع تشارلس فاريل — وهو الفيلم الذي أخرج مرة أخرى منذ عامين واشتركت فيه بدل جانيت النجمة الفرنسية سيمون سيمون مع جيمس ستيوارت بدل تشارلس فاريل — ومن أفلامها الحديثة (تغير القلوب) و(مدخل الخدم) و(ربيع آخر) و(زوجة القروي) و (فتاة القرية الصغيرة) والاخير مع روبرت تيلور ثم (سيدات في الحب) مع سيمون سيمون ودون أميش وتسيرون باور وبول لوكاس وبعده (مولد كوكب) مع فردريك مارش و (صغار القلوب) مع دوجلاس فيربانكس الصغير وبوليت جودارد . أما عن الحياة الشخصية لجانيت جاينور فنذكر عنها انها تزوجت منذ شهر من صانع الازياء المشهور أدريان وقضيا شهر العسل في رحلة لطيفة تمتعا فيها ببهجة الحياة .

ريجنالد أوين . ولد في انجلترا يوم ٥ أغسطس سنة ١٨٨٧ عادي الشعر ازرق العينين طوله ٦ أقدام . بعد أن درس في أكاديمية (ترى) للفنون الدراماتيكية بدأ حياته المسرحية في

بنيويورك يوم ٢١ مايو سنة ١٩٠٤ . وهو بني الشعر أزرق العينين — طوله ٦ أقدام أشتغل بالمطاحن وهو في سن ١٦ سنة ثم عمل بعدئذ في احدى شركات الغاز وفي تلك الاثناء كان يقضي أوقات فراغه في كتابة القصص التي تدور حوادثها في البحار . وقد بدأت علاقته بالمسرح منذ ان عمل كمساعد لأحد المخرجين ثم كموظف في فرقة متنقله وأخيرا على مسارح برودواي . وقد ظهر روبرت في كثير من الافلام منها (النساء هكذا) مع جوان كروفورد و كلارك جابل ثم (نادي الانتحار) مع روزا لندروسل ورجنالد أوين وأيضا (نهاية مسز شيني) مع جوان كروفورد ووليام باول و(لا بد من هبوط الليل) مع روزا لندروسل أيضا ومن أفلامه الاخري التي لم تعرض بعد في مصر (عشاق نانسي الثلاثة) مع جانيت جاينور و (عش وأحب وتعلم) ثم (السنوات المائة الاولى) وأخيرا (الحمي الصفراء).

فرانشوتون : ولد في بلدة شلالات نياجرا يوم ٢٧ فبراير سنة ١٩٠٦ وهو فاتح الشعر بنيه وازرق العينين طوله ٦ أقدام اسمه الاصلي ستانيلاس باسكال فرانشوتون .

ومما يذكر عنه انه بعد أن ظهر في عدة مسرحيات مثل فيها كهاو قرر أن يحترف مهنة التمثيل على المسرح وبدأ فعلا مع فرقة متنقلة حتي وصل الي الظهور على مسارح نيويورك ثم انضم الي زمرة ممثلي السينما فصار من كواكبها الظرفاء . ولاشك ان الفيلم الذي بنى عليه شهرته هو (فرسان البنغال الثلاثة) الذي مثله مع جاري كوبر كما انه ظهر بعد ذلك في عدة أفلام نذكر من آخرها (بين امرأتين) مع فرجينيا بروس وموزين أوسليفان ثم (الحب في طريقه) مع كلارك جابل وجوان كروفورد ورجنالد أوين ثم (العروس ذات الثوب الأحمر) مع جوان كروفورد وروبرت يونغ و(الحب بسبب الصداع) و (الرفاق الثلاثة) والفيلم الاخير هو الذي مثله بالاشتراك مع روبرت تيلور وروبرت يونغ ومرجريت سوليفان وآخر أفلامه (فتاة من أسفل) وهو يعمل الآن في مسارح برودواي بعد أن مل حياة السينما على أثر أهمال شركات السينما له وعدم ارضائها له باظهاره في أدوار كبيرة تليق بمكانته بين نجوم السينما ولو صمم فرانشوتون



كارول لومبارد

على تنفيذ قراره باعتزال السينما نهائيا لكان هذا خسارة لا تقدر لرواد السينما الذين كثيرا ما سروا برؤيته ولا ننسي ان نذكر بين الافلام العظيمة التي اشترك فرانشوتون في تمثيلها فيلم (ثورة فوق السفينة بونتي) وذلك بالاشتراك مع كلارك جابل وتشارلس لاوتون .

أما عن حياة هذا النجم الكبير الشخصية فأهم ما يذكر عنها نبأ زواجه من النجمة المعروفة جوان كروفورد منذ ثلاثة أعوام ذلك الزواج الذي يقال ان روابطه قد انفصمت نهائيا منذ شهور ولو أن الظواهر تكذب ذلك اذ رؤى (الزوجان) في أحد المجتمعات معا وأمارات البشر بادية عليها وكذلك اشترك فرانشوتون مع زوجته في فيلم (الساحرة) الذي مثله مع روبرت تيلور وملفين دوجلاس وجيمس ستيوارت وليونيل باريمور وغيرهم .

جانيت جاينور . ولدت في فلادلفيا يوم ٦ أكتوبر . وهي ذهبية الشعر عمرته بنية العينين طولها ٥ أقدام . اسمها الاصلي لورا جينر . وقد بدأت عملها السينمائي سنة ١٩٢٤ ثم حصلت على الشهرة التي طالما تاقت اليها بعد اشتراكها في تمثيل الفيلم الصامت (السماء السابعة) مع تشارلس فاريل — وهو الفيلم الذي أخرج مرة أخرى منذ عامين واشتركت فيه بدل جانيت النجمة الفرنسية سيمون سيمون مع جيمس ستيوارت بدل تشارلس فاريل — ومن أفلامها الحديثة (تغير القلوب) (ومدخل الخدم) و(ربيع آخر) و(زوجة القروي) و (فتاة القرية الصغيرة) والاخير مع روبرت تيلور ثم (سيدات في الحب) مع سيمون سيمون ودون أميش وتسيرون باور وبول لوكاس وبعده (مولد كوكب) مع فردريك مارش و (صغار القلوب) مع دوجلاس فيربانكس الصغير وبوليت جودارد . أما عن الحياة الشخصية لجانيت جاينور فنذكر عنها انها تزوجت منذ شهر من صانع الازياء المشهور أدريان وقضيا شهر العسل في رحلة لطيفة تمتعا فيها ببهجة الحياة .

رجنالد أوين . ولد في انجلترا يوم ٥ أغسطس سنة ١٨٨٧ عادي الشعر ازرق العينين طوله ٦ أقدام . بعد أن درس في أكاديمية (تري) للفنون الدراماتيكية بدأ حياته المسرحية في

أن نذكر كلمة عن الممثلين والممثلات الثانويين فقد رأينا لوسيل واتسون في دور الحماة المشاكسة كما رأينا تشارلس كوبورن في دور رئيس جيمس ستيوارت الاصم والذى كان في مختلف مواقفه اكبر دافع لنا على الضحك وأهم عامل في ادخال الروح الفكاهية والناحية الكوميدية على الفيلم واذا كان لنا ما نقوله في ختام التحدث عن هذا الفيلم فهو أنه أبدع افلام كارول لومبارد على الاطلاق

نجوم الفيلم

كارول لومبارد: ولدت في فورت واين بولاية انديانا يوم ٦ أكتوبر سنة ١٩٠٩ شقراء الشعر زرقاء العينين . طولها ٥ أقدام و ٤ بوصات . اسمها الاصلي جين بيترز وقد درست الفنون الدراماتيكية ثم بدأت عملها السينمائي في سن الثانية عشر ولكنها توقفت عن العمل على اثر حادث اصطدام ادى الى اصابتها بجروح في وجهها استدعت اجراء عملية لها وعادت الى الشاشة البيضاء في كوميديات ماك سينت ومنذ ذلك الوقت بدأ نجمها في الصعود حتى صارت من كواكب هوليوود الفاتنات واطلق عليها لقب فينوس القرن العشرين نظرا للتوافق بين مقاسات جسمها وقوامها وقد تزوجت أول الامر من النجم الشهير وليام باول ولكن حياتها الزوجية لم تلبث ان اعتراها الانفصال وكان ذلك منذ أعوام . ومنذ سبع سنوات ظهرت مع كلارك جابل في فيلم واحد فبدأ الاعجاب بهما يطغى على مشاعر كلارك الى ان تحول منذ عامين الى حب جارف أدى الى انفصال كلارك عن زوجته رغبة منه في التزوج من كارول ويقال انهما على وشك الزواج خلال الشهر الحالى فاذا تم هذا تكون هوليوود قد جمعت هذا العام بين معبودى السينما وبين زوجاتهم فتزوج روبرت تيلور من باربارة ستانويك وكلارك جابل من كارول لومبارد وقد ظهرت كارول في معظم أفلامها في أدوار كوميدية ففي (رجلي جودفري) مثلت مع زوجها السابق وليام باول ومع جيل باتريك وميشا اوير وأليس برادي . وفي (الخوف من الفضيحة) مثلت مع النجم الفرنسى فرناند جرافي وفي (الاميرة على الباخرة) مثلت مع فريد ماكموري وفي (الاعتراف الجنوني) اشتركت معه أيضا ومع جون باريمور وفي (لاشيء مقدس)



جيمس ستيوارت وكارول لومبارد في منظر من فيلم (المتوافقان)

مثلت مع فردريك مارش وقد اخرج هذا الفيلم بالالوان الطبيعية .

وها هي اليوم تمثل اولى دراماتها في فيلم (المتوافقان) بالاشتراك مع النجم الساذج جيمس ستيوارت فتبدع ايما أبداع . ومما يذكر عن هواياتها انها مغرمة بركوب الخيل اذ تجاري بذلك حبيبها كلارك جابل الذى يقضي معظم أوقاته في هذه الرياضة التى تنافسها عنده إلا رياضة اخرى هى الصيد واصلاح السيارات .

جيمس ستيوارت: ولد في انديانا بولاية بنسلفانيا يوم ٢٠ مايو سنة ١٩١٢ ثم امضى سنى دراسته الابتدائية والثانوية حتى التحق بكلية الهندسة باحدى الجامعات ولكنه ذات يوم قام بتمثيل دور في احدى المسرحيات فاعجب بهذا الفن وقرر ان يحترفه . وقد سافر جيمس الى هوليوود بعد قليل فحظى بأدوار لا بأس بها اهلته فيما بعد للوصول الى درجة النجوم . ومن افلامه الاولى التى ظهر فيها في ادوار ثانوية . (الزوجة والسكرتيرة) مع كلارك جابل وميرنا لوي وجين هارلو . ثم (روزماري) مع جانيت ماكدونالد ونلسون ادي و (الساحرة) مع جوان كرفورد وروبرت تيلور وملفين دوجلاس وفرانشوتون . اما افلامه الهامة التى ظهر في ادوار البطولة بها فهي :

(ولدت للرقص) مع اليانور باول وانامير كل ثم (السماء السابعة) مع سيمون سيمون و (اللص الاخير) مع ادواردج روبنسون ثم (شابان الاسطول) مع روبرت يونج وفلورنس رايس وتوم براون أيضا (قلوب معذبة) مع والتر هستون وجون كارادين و (يمكنك أخذه معك) مع جين ارثر وليونيل باريمور وادوارد ارنولد وفيشا أوير . وأخيراً (المتوافقان) مع كارول لومبارد وهو يعمل الآن في فيلم (مداعبات على الثلج لسنة ١٩٣٩) مع جوان كروفورد وليو ايرس ولويس ستون.

تشارلس كوبورن — له حوالي خمسون عاما وراء الستار وعلى الشاشة وقد بدأ عمله في صناعة المسرح التقليدية القديمة كما قام هو وزوجته باخراج روايات مسرحية دراماتيكية في كثير من الحفلات والاعياد. كما انه اشترك في التمثيل في بعضها علاوة على الاخراج. وقد قاوم بجرأة غريبة اغراء هوليوود له عدة سنوات ولكنه لم يستطع المقاومة الى النهاية فقبل التعاقد مع احدى

الشركات ومن افلامه (الحمى الصفراء) مع روبرت مونتجمري و (السيدة المرحة) مع جيمس ستيوارت وجنجر روجرز ثم (سجون الاطفال) مع فريدي بارتلميو وميكي روني و (المتوافقان) مع كارول لومبارد وجيمس ستيوارت..

التاجر هورن ★★★

(انتاج شركة مترو جولدوين ماير — اخراج فان دايك — عرض سينما رويال)

لا شك ان الكثيرين من رواد السينما الأقدمين يذكرون بمزيد الاعجاب هذا الفيلم الذي عرض منذ عدة أعوام والذي حاز درجة كبرى بين الافلام القوية الفنية بمناظرها الطبيعية في احراش افريقيا وبين وحوشها المفترسة. وكل من يعود بذاكرته الى وقت عرض هذا الفيلم منذ سنوات يذكر الافلام الاخرى التي عاصرته والتي من بينها (الشجعان الحب) لنورما شيرر وفردريك مارش وليزلي هوارد ثم (دكتور جيكل ومستر هايد) تمثيل فردريك مارش وميريام هوبكنس وكذا (ماتاهاري) تمثيل جريتا جاربو والفيلم الذي يصور مغامرات الجاسوسة الالمانية المعروفة بهذا الاسم التي قامت بدور خطير في سياسة أوروبا أيام الحرب التي انتهى أمرها بالاعدام ولا يحضرني ذكر جميع الافلام التي عرضت مع (التاجر هورن) منذ عدة سنوات لانها لا تقع تحت حصر.

ليس هناك أدنى شك في ان فيلم (التاجر هورن) هو أقوى أفلام الادغال على الاطلاق وابدعها في المناظر والاخراج والتمثيل ولو ان كل أبطاله من الممثلين المغمورين كما انه أعظم أفلام المدير الفني المعروف فان دايك على الاطلاق لانه أكثر الافلام التي من نوعه دقة واخلاصا في تصوير حوادث الوحوش ومغامرات الصائدين والاخطار التي يتعرضون لها — وكل ذلك بأسلوب في الاخراج شيق ومستحدث كما أن فان دايك وفق كل التوفيق في الاهتمام بالناحية التي تصور من يتعرض لخطر الموت بين أنياب الوحوش الكاسرة مما لم يسبقه اليه مخرج غيره لا قبله ولا بعده حتى الآن وكما أن قصة الفيلم أفلحت في اكتساب اهتمامنا والاستحواذ على تشوقنا وارهاف حسنا انتظارا لما يجد من وقائع الفيلم المرعبة المتتالية.

ولا شك ان هذه السياسة التي تتبعها الآن شركة مترو جولدوين ماير وهي سياسة اعادة اخراج أو عرض الافلام الناجحة القديمة التي مضت عليها بضعة سنوات — أقول ان هذه السياسة هي بالضبط ما كنا نتوق الى تحقيقه وما كان يتمناه كل فرد من الجيل الجديد الذي لم يستمتع بأفلام الامس القوية ذلك فضلا على أن في عرض هذه الافلام القديمة لذة لا تعادلها لذة اذ يتمكن المشاهد من الرجوع الى الوراء قليلا للاطلاع على أسلوب التأليف والتمثيل والاخراج الذي كان متبعا منذ سنوات وتزداد اللذة بمقارنة كل ذلك بما هو متبع اليوم من نظم حديثة تتفق مع مقتضيات العصر الحديث وتتوافق وأمزجة الاجيال الجديدة

واذا كان لنا ما نرجوه بعد أن قامت شركة مترو جولدوين ماير بهذه الخطوة الموفقة واتبعت هذه الخطة المحمودة فهو اننا نتوقع ونلح في طلب اعادة عرض أو اعادة اخراج عدد كبير من افلام الامس القوية مثل (بن هور) و (ميلاد امة) وغيرها

الايتام الاربعة

(انتاج شركة اركو راديو — تمثيل آن شيرلي وروبي كيلر وجيمس اليسون وفاي بينتر ووالتر بريتان ورالف مورجان وجاكي موران كوميديا مبتكرة — مدة العرض ٧٩ دقيقة — عرض سينما ديانا)

اهم ما يمتاز به هذا الفيلم هو انه يصور لنا قصة جرت حوادثها ايام الحرب الامريكية الاسبانية والقصة عبارة عن كوميديا انسانية ترينا جانبا واضحا من العصر الفكتوري (نسبة الى ملكة انجلترا في القرن الماضي الملكة فكتوريا التي سمي عصرها بالعصر الذهبي) كما انها ترينا طرفا من اداب السلوك والمعاشرة (الاتيكيت) في ذلك العهد.

وخلاصة القصة ان مسز كاري يموت تاركا زوجته مسز كاري ارملة واما لاربعة اطفال تمتد بهم الايام فيكبرون وتستأجر الاسرة منزلا في الريف املا في تحويله الى فندق او نزل عائلي. وتظهر اظرف حوادث القصة في المواقف التي نرى فيها بنات مسز كاري وهن نانسي (ان شيرلي) وكيت (روبي كيلر) وكذا بيتر (دوني دونا جان)، وجلبرت (جاكي موران) نرى كل هؤلاء يحاولون اصلاح سوء التفاهم الناشيء بين مسز كاري والدتهم وبين صاحب المنزل وتغلب على الفيلم عموما ناحية الكوميديا الهادئة ولا يلاحظ عليه سوى ان طيبة افراد الاسرة ونبل اخلاقهم اكثر من ان يبدو ممكن التحقيق في عصرنا هذا الذي تغلب عليه الماديات وتطغى على الاخلاق وقد ابدعت الممثلة فاي بينتر في القيام بدور مسز كاري ارملة الضابط الحربي التي كانت مثالا للام الرؤوم التي تقنعها ابنتاها نانسي وكيتي باستئجار المنزل في رودايلاند لتأجيره بدورهم وبعدئذ تعم السعادة افراد الاسرة حتى يعمد مستر فولر وزوجته بدافع من الغيرة والحسد الى شراء المنزل من مالكه مستر هاملتون سرا دون اطلاع أحد على ذلك ثم يتوصل ابن هاملتون وهو الدكتور توم الى العناية بالاسرة ولكن يقع في غرام نانسي كما يتمكن بعدئذ من انقاذ شقيقها بيتر من من مرض خطير وأخيرا يفتضح أمر أسرة فولر

وكما كانت آن شيرلي وروبي كيلر موفقتين في دوري الفتاتين كذلك كان جيمس اليسون وفرانك البرتسون وهذا الطفل دوني دونا جان الذي كانت الخفة والظرف باديين عليه والى جانب كل هؤلاء قام رالف مورجان بدور كابتن كاري وأجاد كعادته وليس لنا ما نختم به الحديث عن هذا الفيلم سوى

القول انه يشبه الي حد كبير فيلم (احلام الشباب أو الفتيات الاربعة) الذي عرض منذ شهرين فان الجو الذي يسودها واحد والفكرة واحدة ولو أن هذا يقل عن سابقه في القوة والتشويق.

نجوم الفيلم

آن شيرلي. ولدت في نيويورك يوم ١٧ ابريل سنة ٩١٨ وشعرها يميل الي الاحمر الذهبي كما أن عينيها غبراوين طولها ٥ أقدام و بوصتان. اسمها الاصلي دون افلين باريس وقد بدأت حياتها على الشاشة وهي في سن ٣ سنين كما أنها مثلت بعض الوقت تحت اسم دون أوداي وقد عملت كنموذج في احد محلات الازياء. اما افلامها التي تستحق الذكر (زوجات كثيرات) و (قابل ميجوس) و (ستيلادادس) و (قانون الهمجية) و (الايتام الاربعة) و (مدرسة البنات) ثم (رجل يتذكر) و (صفاء الذهن)

روبي كيلر. ولدت ببلدة هاليفاكس بكندا يوم ٢٩ أغسطس سنة ١٩٠٩ وهي صفراء الشعر زرقاء العينين طولها ٥ أقدام و٤ بوصة اسمها الاصلي ايتل هيلدا كيلر. بدأت حياتها العملية في سن ١٣ كمغنية في الكورس ثم غدت في العام التالي راقصة في النادي الليلي بالتكساس، وبعد زمن انضمت إلى استعراضات زيجفيلد ومن أهم افلامها. (السيدات) و (خطوة الغزالة) وايضا (كازينو دي اري) وهو الفيلم الذي اشترك فيه مع المغني المعروف آل جولسون

وبعده ظهرت في فيلم (زملاء البحر للابد) و (كولين) و (استعد رضائي) و (الايتام الاربعة)

رالف مورجان. ولد في نيويورك يوم ٦ يوليو سنة ٨٨٨ طوله ٥ أقدام و٨ بوصات اسمه الاصلي رالف وويرمان عزم على ان يصير محاميا ولكن مل من انتظار الموكلين فاحترف المسرح وقد ظهر في عدة افلام منها (نجمة نصف الليل) مع وليام باول وجنجر روجرز ثم (حياة أميل زولا) مع بول موني وجيل ساندرجارد و (أمة تسير) ثم (الحب صداع) و (النموذج) مع سبنسر ترامى وجوان كروفورد و (إلي الغرب مع اسرة هاردي) مع ميكي روني ولويس ستون ثم (آخر الفرسان) و (زوجات تحت الشبهة) مع وارين وليام وأخيرا (الايتام الاربعه) و (كنتوكي) وفي الاخير ظهر مع لوريتا يونغ وريتشاردجرين

في يوم ١٣ مايو سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بالقرية المستجدة بالقرامطة غرب مركز سوهاج

سيباع علنــا المواشي والأشياء المبينة بمحضر الحجز

تعلق تحت حنا الله

نفاذا للحكم رقم ٩١٩ سنة ٩٣٧

وفاء لمبلغ ٧٩٢ قرش بخلاف رسم المحضر وأجرة النشر

كطلب عباس افندي حلمي الاسيوطي بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٤ مايو سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية السقلون مركز مغاغه

سيباع محصول ١٢ ط مزرعة قطن عام سنة ٣٨ المبية بمحضر الحجز

ملك علي علي عمر

نفاذا للحكم ن ١٧٦٤ سنة ٣٨ مغاغه

وفاء لمبلغ ١٦ ج و ٩٢٠ م بخلاف رسم هذا وما يستجد

كطلب الموتس بك الكسان من بني المنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٩ مايو سنة ٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية نجح البركة وزمام نزه الدقشية مركز طهطا سيباع علنا منقولات وزراعة أذرة صيفي وأشياء مبينه بمحضر الحجز

ملك محمد احمد عثمان وعبد العال احمد عثمان

وفاء لمبلغ ٣ ج و ٢٨٥ م فقط بخلاف رسم هذا في القضيه المدنيه ن ٣٧٠ سنة ٩٢٦ طهطا كطلب حضرة شفيق ميخائيل الجرا التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

روبرت دونات

يشق طريقه نحو المجد

وقف الغلام ذو الشعر الجعد وبيده ورقة كتب عليها «روبرت دونات محرر جريدة هافيني ستار يحترم افعالها». ولم يكن هذا الغلام سوى روبرت دونات الذي قال ذات مرة «ان اول آمالي ومطامعي في الحياة كانت وصولي الى وسط الصحافة لأكون محرراً» - وقد استمر يلي متخذا ذلك السبيل حتى قاربت على سن الثانية عشر».

والغالب ان روبرت — وهو طفل — ورث عن جده خطته في الحياة والسبيل الذي اتبعه للوصول الى غايته وتحقيق مناه وللايضاح نقول ان جده هذا رغم المركز الذي وصل اليه والمرتبة التي ارتفع اليها أحب فتاة في السابعة عشر من عمرها كانت تعمل كخادمة — وحتى ذلك الوقت كان مستر دونات أحد سكان مقاطعة سكوتيا الوادعين ولكن تلك الخادمة أحبت غيره هذا الخطير يتجه نحو غريم دونات.

وكان مستر دونات يعرف ما يريد ويحصل عليه عادة وهكذا بدأت مبارزة بين العاشقين المتنافسين انتهت باضطرار دونات الى الفرار الى بولندا مع حبيبته

وهناك تزوجا وهناك ولد والد روبرت دونات النجم السينمائي ثم نما الطفل ولكنه ما ان ترعرع حتى ابغض بولندا فنزح الى انجلترا عند أول فرصة سنحت له ونظراً لبراعته في اللغات فقد كان من السهل عليه ان يجد عملا كمترجم في شركة للملاحة بمانشستر.

وهناك في ١٨ مارس سنة ١٩٠٥ وفي منزل يحتل مكانه وسط أرقى احياء المدينة ولد الطفل روبرت دونات ذو العينين البراقتين.

وكانت الاسرة تسكن قرب الريف قدر الامكان لان مستر دونات كان يحب الريف ويتوق للعودة الى أحضانه واقتناء الاراضي فاحتل منزلا في طرف المدينة (حي ويذنجتون) المطل على الفضاء السحيق

وفي ذلك المنزل نما روبرت دونات ذو الشعر الجعد الذي كان الخجل يبدو على وجهه كلما قابل أحداً من الزوار الغرباء — نما وكبر مع اشقائه فيليب وجون ويللي ورغم ان روبرت كان اصغرهم فلم يمض وقت طويل حتى احتل مركز الصدارة منهم وكان هو الذي انشأ وقام بتحرير جريدة (هافيني ستار) التي كان يساعده في تحرير الالغاز والاحاجي والمقالات التي بها اخوته الثلاثة — وكان يطبعها ورقة ورقة بالحلاتين «البلوظة» حتى ينتهي من اعداد نسخها وعندئذ يشرع في توزيعها على القراء والمشتركين.

اما بدء ظهور روبرت على المسرح فقصته كما يأتي كما قالها روبرت ونظرة حالمة تشع من عينيه.

كان جون — شقيقه — يكتب احدى القصص المسلسلة للجريدة ولما وصل الى الصفحة السادسة وجد انه قد قتل بطل قصته فانهى القصة عند ذلك الحد وفي ذات الوقت نشأت بين الاخوة فكرة انشاء مسرح يطلق عليه مسرح دونات الذي أخرجوا عليه فيما بعد روايات مختلفة كانوا يؤلفونها بانفسهم وغالبا ما كانت قصصا عن الجن والخرافات نكانت احداها تتلخص في ان قزما صغيراً ابتلع سمكة بعظامها فمات نتيجة ذلك وحينئذ جاءت فتاة وضربت القزم على ظهره فقفزت السمكة من فمه الى الخارج وعادت الحياة الى القزم ولكنه حين قام استحال الى أمير جميل فأحب الاميرة وتزوجا ثم عاشا حياة سعيدة

وكان روبرت رغم أنه الاصغر يحتفظ دائما لنفسه بالدور الأول في الروايات التي مثلت على مسرح دونات

وذات يوم حضر والد الاخوة — وهو مستر دونات — هذه الرواية تمثل على المسرح فدهش حين وجد روبرت يستحيل من قزم الى أمير جميل ولم يستطع عقله الناضج أن يفهم تلك الحيل التي يتقنها الصغار بحيث يعجز الكبار عن فهمها

ولكن الوالد احتفظ بالدهشة الكبرى حين رأى ابنه روبرت يدخن سيجاراً أخذه من سجائره في (بيبه) فخرة له كانت قد اختفت قبل يومين أو ثلاثة من غرفته — وهنا أدرك الوالدان ابنه هو الذي أخذها ليستعملها فوق خشبة المسرح.

أما الشقيق الثاني جون فقد أبدي براعة فائقة في شؤون التجارة والبيع ويقول روبرت في حديث له ذات مرة «كنا في احد الايام قد أعددنا كل شيء للتمثيل من رواية ومناظر وملابس ولم يبق الا تجهيز المقاعد

نجوم السينما من وراء الستار

لجلوس النظارة وحينئذ ابدي جون براعته تلك اذ خرج وصار يقول لكل من يقابله في الطريق ان عليه أن يحضر تمثيل أعظم روايه مثلت ولكن علي أن يحضر كل مقعده وكانت النتيجة أن المسرح امتلأ بالمتفرجين الذين احضروا معهم مقاعد مكسرة وصناديق الصابون الفارغة للجلوس عليها . وهكذا كان رسم الدخول قاصرا على تعويض نفقات المناظر والملابس

ننتقل الآن الي التحدث عن دراسة روبرت دونات فبعد أن انتهى من روضة الاطفال وكان سنه خمس سنوات بدأ يتعلم في منزله اذ كانت جميع مدارس مانشستر اذذاك تطبق هذه الفكرة وتتكفل بتعليم كل طفل في منزله بواسطة دروس خصوصية ويقول روبرت ان استاذه كان يطرق بابه بابة كل يوم اثنين طالبا مصاريف الدراسة فكان كل طفل يسلمه ٣ بنسات (قرش ونصف) التي كانت اجراً لدراسة اسبوع كامل ولم يكن احد يقبل أي عذر يبديه الاستاذ فاما يأخذ القرش ونصف أو يذهب ويستغنى الطفل عن الدروس

وحين انتقل روبرت الى المدرسة المنتظمة كان عليه أن يأخذ كتبه معه كل يوم اليها ويقول روبرت عن تلك الايام «أذكر أني كنت اضع الكتب في حقيبة جلديه ثقيلة وكان منزلنا يبتعد عن المدرسة مسيرة عشرين دقيقه فكنت اركب سيارة صغيرة كانت تقلني الى المنزل وهكذا كان يفعل الطلبة الذين كانوا يسكنون في منازل بعيدة وعلى ذلك خطرت لنا فكرة وهي ان ندع كتبنا عند صاحب السيارة الذي كان عنده مائدة كبيرة تبلغ مساحتها ستة أضعاف مساحة مائدة البلياردو فكنا نضع كتبنا عليها في صفوف مرصوصة وحين نأخذها كل صباح (اذ كان الجراج بجوار المدرسة) كنا نجدها مغطاة بالاتربة ولكن ذلك أهون من حمل الحقيبة كل يوم . . وكان

صاحب السيارة يأخذ منا في مقابل ذلك بن
واحدا (نصف قرش) عن كل منا — ك
كان يسقينا أكوابا من (الكاكاو) ف
مقابل نصف بنس لكل

ولكن رغم الجريدة التي أسسها ا
عطلها روبرت ورغم المسرح الذي انشأ
فلم يكن غنيا وعلى ذلك نشأت مشكلة جدي
هي الحاجة الي نقود وفي تلك الايام كا
روبرت مغرما بالذهاب الى السينما من حي
لآخر ولكن حين نفدت نقوده عدل ع
وضع كتبه عند صاحب السيارة فعاد ال
حملها بين المدرسة والمنزل كل يوم كي يو
بنسا كل اسبوع — واذا تجمع وفر عد
اسابيع امكنه الذهاب للسينما

ولا يزال روبرت يحتفظ للآن بذكر
من الافلام التي حضرها في صغره ع
حساب رجليه ويديه المنهوكتين ومن
الافلام (إلسين) و (الرع

وكان ممثله المفضل هو بيل هار
ولكن تفضيله للسينما ولبيل هارت ك
يزوى احيانا حين يرى محل الحلوى بجو
المدرسة فيشترى بعضا منها بنصف بن
وتضيع أجرة دخول السينما .

وكان غرام وهواية روبرت لل
سببا في رعب استولى على والديه وهما ار
وروز دونات اذ انهما لم يقبلا ان يصب
ابنهما ممثلا .

وعلى ذلك كانا يأخذانه رغما عنه ك
اسبوع الى اجتماعات موسيقية في
ريشولم .

وذات مرة حين ذهب روبرت الى ذ
الاجتماع سمع احدى اغاني عيد الميلاد فأثر
فيه تأثيرا كبيرا ورغب في الانضما
الجوقة التي كانت تنشد في تلك الاجت
وقد كان . .

ومن بين الاسباب التي حببت الى رو
ذلك انه كان خجولا جدا واذا حا
أحد كان يزوى في ركن بعيد ويحمر وج

رغب في الانضمام لتلك الجوقة كي يقهر في نفسه تلك العادة ويتغلب على خجله.

وكان روبرت يذهب غالبا الي استوديو فلوفيلد بحماس زائد وتظهر نتيجة تلك الزيارات حتي الان في نعومة التي تبدو في صوته حتى لو تكلم بصوته العادى.

وكان روبرت كثيراً ما ينسى الابيات التي عليه ان يغنيها في الجوقة ولذا ابتكر طريقة تسهل له تقوية ذاكرته فاعتاد أن يقرأ اثناء ذهابه وايابه من المدرسة كل يوم اسماء وعناوين جميع المحال التجارية والمخازن والمكاتب وكل ماتقع عليه عيناه في الطريق وكتب كل ذلك في كشف كبير ثم صار يغمض عينيه طول الطريق — «وهو في السيارة» ويعيد الاسماء بالترتيب ولم يكن يفتح عينيه الا ليتأكد من أحد الاسماء، وطريقة ثانية اتبعها وهي ان يعنى بالتفرقة بين الروائح اذ كان «الكمسارية» يفتحون — اثناء ركوبه الترام — علب التبغ ليتناولوا شيئا منها فلا تمر تلك الحركة دون ان يلحظها وينبه ذاكرته اليها.

وبعد حين قصير عزم روبرت نهائيا ان يصبح ممثلا محترفا وشجعه استاذه على ذلك فقد كان أعظم مدربي الممثلين في ذلك الوقت وهو سير فرانك بلسون ان يصغى لاناشيد روبرت وحين ينتهي منها كان سير فرانك يقول للاستاذ ان روبرت يملك موهبة درامانيكية نادرة.

«يتبع»

• • •

أخبار صغيرة

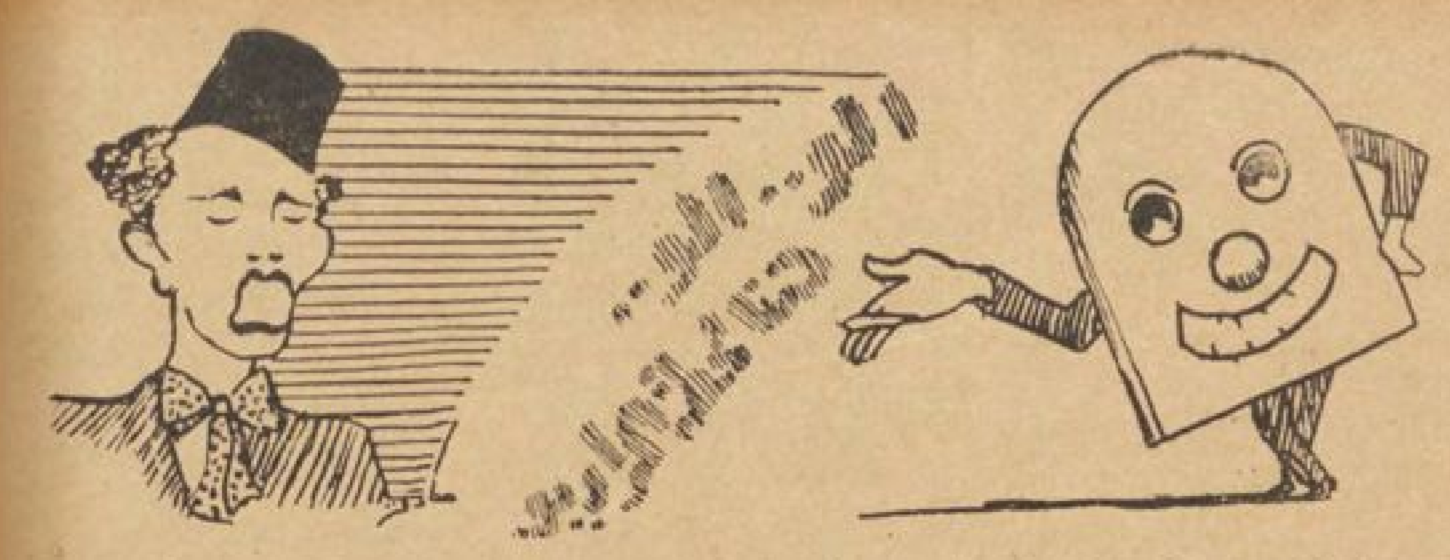
— بدأت احدى الشركات الفرنسية في اخراج فيلم عن العلاقات بين فرنسا وانجلترا في السنوات السابقة للحرب العظمى والعوامل التي أدت الى توثيق عرى الصداقة بين الشعبين العظيمين.

وسيكون من أهم ما يدور حوله الفيلم تصوير موقعة فاشودة المعروفة وسيقوم الممثل الفرنسي جان جالاند بدور اللورد كتشنر المعتمد البريطاني في مصر.

وستؤخذ بعض مناظر الفيلم في مصر كما ان النجم الفرنسي فيكتور فرانسن الذي رأيناه في الدور الاول بفيلمي (تامارا) و«العذراء المجنونة» سيقوم بالدور الاول في هذا الفيلم وهو دور ملك انجلترا سابقا ادوارد السابع وستؤدي النجمة المعروفة جاني مورلاي دور الملكة فيكتوريا

كما ستظهر ارليت مارشال في دور الملكة الكسندرا.

أما الدور الأخير الهام في ذلك الفيلم فهو دور مستر جوزيف تشمبرلين وسيقوم به جين دي وسيخرج الفيلم مارسيال هربيه.



كلمة المحرر

مطربون

تقدم لنا محطة الاذاعة فى كل يوم أحد من كل أسبوع مايزيد عن اربعة مطربين اعتادت أن تقول عنهم انهم من فرسان المستقبل

ولو أن هـــــذا الذي تقوله المحطة صحيحا لعرفنا من الآن أن هذا المستقبل المسكين سيكون مظلما والعياذ بالله .

ولسنا ندري أى فارس للمستقبل هذا الذي يقبل من المحطة اذاعه خمسين قرشا فقط لكل اذاعـــة لاغير بما فى ذلك الضريبة ومصاريف الانتقال والتأليف والتلحين كمان ؟

ان على المحطة أن تقـدم للجمهور مطربين اكفاء يستطيعون تأدية اذاعتهم كما يجب ، ولعل الاوان قد آن كي تتخلي المحطة عن هذه الفوضي الضاربة اطنابها : وكي لا تهمل مصلحة الجمهور من أجل الاقتصاد فى نفقاتها

سوء تفاهم

وقع سوء تفاهم بين محطة الاذاعه وبين الموسيقار الاستاذ محمد عبد الوهاب . وقيل أن السبب فى ذلك هو أن الاستاذ مدحت عاصم المدير الفنى الشرقى لمحطة الاذاعـة قدم للمطرب الكبير نشيدا من الاناشيد التى اختارتها المحطة لاذاعتها فى مناسبة الزفاف الملكي السعيد ليلحنه عبد الوهاب ويغنيه بالمحطة في يوم سفر سمو الاميرة فوزية وسمو زوجها الي ايران ولكن عبـد الوهاب اعتذر عن أخذ هذا النشيد لانه أعد نشيدين من عنده لهذه المناسبة احدهما من تأليف الشاعر محمود أبو الوفا والثاني من تأليف الشاعر عبد العزيز سلام .

وأصر الاستاذ مدحت على أن يلحن الاستاذ عبد الوهاب النشيد الذى قدمه له واصر عبد الوهاب على عدم تلحين النشيد مادام عنده نشيدان لنفس المناسبة . ومن هنا حدث سوء التفاهم والذى كان سببا فى عدم اذاعة عبد الوهاب في هـذه المناسبـة السعيدة . وقد قيل أن النشيـد الذى قدمه مدحت لعبد الوهاب هو من تأليف الشاعر عبد العزيز سلام . ولكن الشاعر عبد العزيز سلام . يقول أن هذ النشيد ليس من تأليفه ويزيد على قوله أنه لا يعرف أى شيء عن هذا الموضوع قطعيا . .

الي العراق

ستسافر المطربة رجاء عبـده فى اليوم الخامس والعشرين من هـذا الشهر إلى العراق لاقامة عدة حفلات غنائية على احـد المسارح الكبرى هناك — على أن تعود بعد ثلاثة اشهر لتستأنف اذاعتها من محطة الاذاعة المصرية

وقد قيل أن الملحن الشـاب ابراهيم حسين سيسافر مع رجاء بناء على اتفاق بينه وبين اصحاب المسرح المذكور حتى يستطيع أن يزود المطربة بالالحان التى تحتاج اليها هناك . ونحن نرجو للمطربة وللملحن سفرا سعيدا ونتمنى لهما النجاح والتوفيق

معهد عرابي

افتتح أحد الموسيقيين الشبان معهدا لتعليم الموسيقي بحى جاردن سيتى اطلق عليه اسم (المعهد الفنى لتعليم الموسيقى) وهذا الشاب هو الموسيـــقى محمـــد عرابى الذى نال اجازة معهـد فؤاد الاول للموسيقى العربية فى العام الماضي . ونحن نمتدح فيه هذه الروح الفنية ونرجو ان يكلل مجهوده بالنجاح والتوفيق

ليلي حلمي

قدمت لنا محطة الاذاعة فى أول مارس الماضى المطربة ليلي حلمى وقد لاقت أول اذاعتها بالمحطة بعد عودتها من الاقطار الشقيقة نجاحا كبيرا . وكنا نظن ان المحطة ستقدمها لنا فى اذاعات متقاربة ولكن مر مايقرب من الشهرين ولم نسمع ليلي من خلال الميكروفون وأخيرا علمنا أن محطة الاذاعة ستقدمها مرة أخري فى اليوم الثالث من شهر مايو القادم فهل نفهم من ذلك أن المحطة قررت للمطربة اذاعة كل شهرين .. أم أنها ستعترف بنجاح الانسة ليلي وتقدمها لنا فى اذاعات متقاربة ؟

« عزت سامي »

الكتب والصحف والناس

تابع المنشور علي صفحة ١٠

اللغة العربية والثقافة الاسلامية فى ثلاث من جامعاتها، على ان يتولى هذا ثلاثة من أعضاء البعثة الصينية بالازهر الشريف . وقد تم اختيار هؤلاء الثلاثة ، وهم حضرات السيد محمد مكين والسيد عبد الرحمن ناجون والسيد بدر الدين هاى ويلياغ

وقد قوبل هذا القرار فى مصر وفى الاوساط المهتمة باللغة والثقافة الاسلامية . — بوجه خاص — بكثير من الارتياح والتحبيذ فهو لا يقتصر على أن يحمل في طياته معنى توسع اللغة وازدياد أهمية الثقافة الاسلامية ، بل هو يعد أيضا مظهرا جديدا من مظاهر الرابطة التي تمتد اليوم لتربط بلاد الشرق بعضها ببعض .

شاعر يتحول ..

لعل المعجبين بالشاعر الشاب محمود حسن اسماعيل ، قد تساءلوا عن سر هذا الاحتجاب الذى شاءه لنفسه فى الايام الاخيرة ، بعد ان كان يطالعهم باستمرار بقصائده وأشعاره .

ولقد بلغنا من أحد أصدقاء محمود ، ان شيطانه الشعري قد تولته في هذه الايام نوبة خمول وملل ، ارتاح لها الشاعر الشاب فتحول بكل عنايته واهتمامه ، الى التدرب على العزف على الناي حتى ليوشك ان يفضل هذه الهواية — التى لا تعد جديدة للناياتي الجديد اذ هي هواية قديمة عشقها . مما حدى ببعض أصدقائه الى التفكير فى تقديمه الى محطة الاذاعة ، لا ليتولى اذاعة بعض أشعاره كالعادة ولكن ليتولي اذاعة شيء من موسيقى نايه !

ولسنا ندري ، انتقدم لمحمود بالتهانى ، أم نعجب ، فقد يغير رأيه ويعود النشاط الى شيطانه الشعرى !!.

التربية النظامية

هو الكتاب الذى وضعه أخيرا البكباشي على حلمى أركان حرب مدرسة البوليس والادارة ومدرس نظام البوليس . وقد ضمنه خلاصة المعلومات التى استطاع تحصيلها والتجارب والبحوث التى توفر عليها خلال رحلاته التى قام بها الي مختلف الاقطار والدول الشرقية والغربية مما له علاقة بالتربية النظامية ونظم البوليس والادارة والامن العام وشؤون السجون والاصلاحيات ومصير المفرج عنهم بعد قضاء عقوباتهم .

وقد ساعدت المؤلف على اضفاء روح سهلة شيقة على كتابه تلك الخبرة التي اكتسبها بالتدريس والادارة بالمدرسة الحربية ومدرسة البوليس .

ويشتمل الكتاب بجانب هذه البحوث المتصلة بكل ناحية من نواحي الحياة العصرية علي كثير من الصور والرسوم فسد بذلك فراغا ظل شاغرا أمدا طويلا

حياة الرافعي

لعل خير ما يقال في هذا الكتاب هو ان من لم يعرف الرافعي فى حياته يستطيع بعد قراءة هذا الكتاب ان يعرفه وان يصل الي ادراك حقيقة شخصيته كما لو كان قد خالطه فى الحياة وتقرب اليه وحظى بمعرفته .

فقد عمد مؤلفه الاستاذ محمد سعيد العريان الي تتبع حياة الرافعي فى مختلف مراحلها مستعرضا فى ذلك ميوله وآراءه ونزعاته من أدبية واجتماعية وسياسية فوفق فى ذلك كل التوفيق . واسدي الي فن التراجم فى الادب المصري الحديث يدا جليلة .

مصر أرض النيل

بقلم المسيو فرنان ليبريت

أصدر أخيرا المسيو فرنان ليبريت كتابا باللغة الفرنسية عن مصر يحمل هذا العنوان فوفق فيه الي أبعد حدود التوفيق التى يستطيع أجنبي ان يصل اليها اذا ما كتب عن مصر .

فعند ما وضع المسيو فرنان كتابه لم يقدم على ذلك كما يقدم أى أجنبي يزور مصر زيارة قصيرة ثم يتولى وقد مست أصابعها السحرية شغاف قلبه وعبثت بلبه فراحت تدفعه علي ان يسجل فى كتاب مفاتن البلد التى فتنته فلا يستطيع أن يقدم الينا غير صورة خاطفة لم يتمكن من دقائق ما فيها لقصر اقامته . وانما وضع صاحب كتاب « مصر أرض النيل » كتابه هذا بعد اقامة بلغت العشرين عامـا في مصر ، فقد سمع وهو فى بلاده فى الشمال — كما شاء ان يعبر — نداء الجنوب بشمسه الحارة المشرقة وسمائه الصافية وجوه الجميل وآثاره القديمة فجاء الي مصر منساقا بتأثير هذا النداء .

ويرى مسيو فرنان فى كتابه ان مصر خاضعة لمؤثرات ثلاثة تسيطر على حياتها . تلك هى النهر والشمس والرمال . ثم يصف مصر السفلي ومصر العليا ويقارن بين الحياة القديمة التى ما زالت آثارها حية فى الاحياء الوطنية وفى الارياف وبين الحياة الجديدة الممثلة فى نشاط المدن وحركتها . وهو يفضل الريف وحياة القرى عن المدن ويعتقد ان الروح المصرية الحديثة تتجلى فى الاول أكثر منها في الثانية وفي ساكن القرية أكثر منها فى ساكن المدينة .

والواقع ان الكتاب قيم ويكاد يعد من خير ما كتبه الاجانب عن مصر .

الكون والله

بقلم ر . ا . و . كلارك

مؤلف هذا الكتاب من العلماء الذين لا ينكرون وجود الله كما يفعل معظم المتعمقين في البحوث العلمية في العصر الحديث . بل هو يرى ان لله يدا فيما يصل اليه العلم من أسرار الخليقة . ولذا فهو لا يعزو خلق الكون الي مجرد مجهودات طبيعية اوجدتها قوانين الطبيعة بل هو يعتقد ان لله أثرا

ملموسا في خلق الكون ... وهو الاثر الذي يجلى في تلك النقط الغامضة - التي لا يصل العلماء الي كشف سرها في الطبيعة والتي غالبا ما يؤولونها تأويلا مبهما مقتضيا بعد ان يعجزهم البحث فيها .

وهي روح جديدة تجلت في بعض النتاج الفكري الاخير لكتاب الغرب مما يجعلنا نتساءل .. ترى هل قدر للمدنية الغربية وللعلم الحديث أن يعودا الي الاعتراف بفضل الله وقدرته ووجوده ؟ .

في يوم ٢ مايو سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية الاصلاح بمصلحة محمد افندي ابو ستيت بمركز البلينا

سيباع علنا منقولات منزلية ومواشي مبينه بمحضر الحجز

ملك الست استيته بنت محمد عطا الله

كطلب الشيخ عارف شافع دياب من أولاد عليو

نفاذا للحكم ن ٤٦ سنة ٣٦ كلي سوهاج

وفاء لمبلغ ٢٦٩ بخلاف رسم هذا واجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٧ ابريل سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية تسا مركز البداري والايام التالية سيباع علنا بقرة مبينة بمحضر الحجز

ملك احمد وحسن وحسنين واحمد الله وحسنين وتاعه اولاد محمد عبد العال خليل وزهره بنت سيد خليل نفاذا للحكم ن ٧١٢ سنة ١٩٣٨ البداري وفاء لمبلغ ٩١٩٠٠١٠ قرش صاغ كطلب عبد الكريم ابوصل

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٢ إبريل سنة ٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية غزالة ابو عبدون مركز فاقوس وان لم يتم يكون في يوم ٢٥ منه بسوق بندر فاقوس

سيباع علنا بقره حمراء سن ٨

ملك حسن افندي عبدون محمد اسماعيل عمدة الناحية

نفاذا للحكم ١٨٣ سنة ٣٩ جرجا

وفاء لمبلغ ٣٣٠ قرش

كطلب حضرة نجيب افندي حبيب حكيم المحامي بجرجا الوكيل عن حضرة محمد افندي علي محمد الاشقر من جرجا

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٣ ابريل سنة ٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الصفيحه مركز طهطا والايام التالية

سيباع علنا ٩ ف و ٢١ ط مزرعين منهم ٢ ف أردب صيفي والباقي مزروع قطن مبينة بالمحضر

ملك محمد حامد وآخر

نفاذا للحكم ن ٢٢٠٦ سنة ٣٨ اخميم

وفاء لمبلغ ٧٦٠٧ قرش صاغ بخلاف رسم هذا التنفيذ وأجرة النشر

كطلب الشيخ حسن احمد من ذوى لاملاك باخميم

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٤ ابريل سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بزمام الحرجة بحرى . سيباع علنا ١٠ ط قطن وزراعة ٢٠ ف اذرة صيفي نفاذا للحكم ن ٣٦٧ سنة ١٩٣٩ البلينا ملك ابو زيد ابراهيم وفاء لمبلغ ١٢ ج و٥٣ غرش صاغ

كطلب عبد المنعم احمد عبد المنعم من العرابا المدمون

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية المعابدة الشرقية مركز ابنوب .

سيباع علنا مواشي مبينة بمحضر الحجز

ملك الشيخ احمد خليل .

وفاء لمبلغ ٢٩١ صاغ بخلاف رسم هذا النشر

كطلب الشيخ مصطفى علي هدية التاجر بمنفلوط .

فعلي راغب الشراء الحضور

هل يتحقق حلم المانيا في السيطرة



ماكانت الحرب تمتنع لمجرد تهــديد
بريطانيا العظمى بأن ترفع سلاحها حتى
...ها الا مروعا، فإن اية دولة غيرها قد
استطاعت في العصر الحاضر ان تصل بسلحها
الى هذه الدرجة، ولن يمكن لبريطانيا ان
...وزات قوة مطلقة لا تدانيها قوة دولة
أخرى في العصر الحاضر.

ولقد أصبح من الواضح ان محاولة
ترويض المانيا وتهدئة روح التحدي منها
بالتنازل لها عن امتيازات ترضيها.. أصبحت
هذه المحاولة فاشلة لا تجدي.

كما ان يخفف من شدة الازمة اعادة
مستعمراتها اليها. فما كان الالمان، وما أهل
الاستعمار، اذ تعوز شخصيتهم كدولة روح
الاستقلال والاعتماد على النفس ولا يقلل من
...حة هذا ان المانيا دائما توفق في محاولتها
...توسيع رقعتها كلما سعت الى ذلك بل ان
سياسة التوسع والتوفيق فيها تثير في نفسها
روح الجشع وتفتح شهيتها
للاستزادة حتى أصبح من
المنتظر ان تطرق ابواب
كل دولة في اوربا طالبة
المزيد من الامتيازات

والواقع ان السياسة
الالمانية في حقيقتها انما هي
سياسة اقتصادية حربية
ولكي يسهل فهم هذا يحسن
بنا ان نوضح حقيقة الخلق الالماني.

فالمكر والدهاء الغريزي والقسوة والقوة
الوحشية. كل هذه صفات يعشقها الألمانيون.
وكل هــذه صفات توفرت في شخص
هتلر، فكانت سببا في اعجابهم به. الاعجاب
الذي دفعهم الى رفعه الى مكانة «المسيح»
منهم فقد اجتمعت في الزعيم النازي جميع
تلك المشاعر والاحاسيس الطاغية التي تجيش
في الصدور الالمانية. والى ضغط هذه المشاعر
يعزى الانفجار العنيف الذي اتجهت نحوه
قوته جهود هتلر المحمومة!!

وما هذه المفاجآت التي باغت هتلر بها
العالم سوى خطوات محتمة لا معرفتها له أو
للشعب، فكلا الحاكم والمحكوم في المانيا
تقيدهما اليوم قيود ذلك الحلم الذي يداعب
العقول الالمانية منذ القدم حلم السيادة
الالمانية الخالدة على العالم بأسره!

ومع كل ما تقوله الدعاية النازية المغرضة
عن أصل الجنس الالماني فان الثابت ان
معظم الالمان ينحدرون من الجنس الذي كان
يسكن جبال الألب بعد ان امتزجت به بعض
دماء من الجنس التتري وهذا ما يفسر الميل
الذي يبدو في نفوسهم نحو الاخلاق الشرقية
أكثر منه نحو الاخلاق الغربية. كما يدعونا
الى ان نعزو شعور البغضاء والعنف المتغلغلين
فيهم الى عمل الوراثة وحنين الغرائز التي
كانت في جنسهم من قبل

ولقد كانت الحرب — وما زالت —
وستظل دائما ناموس الحياة الاقتصادية
لألمانيا وضمانها.

وما كانت الحرب العظمى سنة ١٩١٤
سوى استمرار لسير هذا الناموس ولم تكن
قطعا لحبل الحياة الاقتصادية ومبعثا
لاضطرابها. فقد كان الشعب الالماني في
سنة ١٩١٤ في حاجة الى الحرب بل لقد
سبقت مطالبتهم بها هذا التاريخ بسنين عدة
على لســان قادة الجيش
وكبار الدولة والصحافة
وغيرهم.. وكانت احدى
الحجج التي يستندون اليها
انه.. وما دامت المانيا قد
اهتمت بانشاء آلة للحرب
بالضخامة التي كانت
عليها قوة تسلح الدولة في
تلك الاثناء فقد غدا من

استطاع أدولف هتلر - بمجرد التهديد بالقوة والسلاح - أن يجعل من
نفسه أعظم الحكام في أوربا وأرهبهم جانبا منذ عهد نابليون.
وما وقعت التي بدت أخيرا في الاستيلاء على ممتلكات في اوربا الوسطى
وفي الاغارة على الاراضي الواقعة على حدود الريخ الدولية، الا بداية
لتحقيق حلم الالمان في [illegible] بالسيطرة على العالم بأجمعه!
وقد سعى ارنست هامبوك، في كتابه (الطفرة الثانية) الذي نشر في
الاسبوع الاخير من الشهر المنصرم، الى كشف الوسائل التي اعدها الفوهرر
للسير عليها في برنامج (الغزو) الذي وضعه لتحقيق الحلم الالماني. وهو —
المؤلف — يعتقد في التحليل الذي جرى عليه في هذا الكتاب، أنه على
انه قد اكتشف السر الحقيقي للتوسع النازي، ومن ثم.. استطاع أن
يصل الى الوسيلة الممكنة لمقاومته

« كاتب المقال »

لم يكلا رتست هامبوك؟ طويل عهد بالتأليف أو بالبحوث ووضع النظريات : فقد ظل طوال حياته تقريبا موظفا في القنصليات البريطانية يعمل حتى الآن — وقد بلغ الثانية والخمسين من عمره — في قنصليات بريطانيا في زوريخ ، وبلجراد، وفينا، وبازل ، وريودي جانيرو، كما عمل كسكرتير للغرفة التجارية البريطانية في البرازيل ، وكمراسل لجريدة (التايمس) . . ولعل هذا العمل الاخير — الاشتراك في الصحافة — هو الذي ايقظ في نفسه حب التأليف والبحث والنظريات

الواجب عليها ان تستعملها فيما انشئت لأجله» .

ومازالت موجودة تلك البراهين التي تثبت ان مقتل الدوق فرانز فرديناند — ولي عهد النمسا — في سراجيفو لم يكن الا نتيجة عمل بعض المأجورين الذين كانوا يعملون لحساب المانيا والسلطات الحاكمة في هنغاريا . .

ففي ٢٩ مايو سنة ١٩١٤ . أي قبل اندلاع لهب الحرب بقليل . كتبت جريدة «كولنتيخ زايتنج» ان السياسة الالمانية تستعد للحرب اذ تعدها وسيلة كي تشق طريقها الى الشرق

وقد سعت ألمانيا إلى هذه الحرب لاسباب اقتصادية في الواقع . فمع أن تجارتها الخارجية كانت عظيمة الاتساع . وبالرغم من أنها كانت قد وفقت الى السيطرة على بعض الاسواق البريطانية في الخارج، إلا أنها كانت قد أصيبت بفائض من الانتاج في تجارتها . كان انتاجها غزيراً لا تتسع الاسواق التي تسيطر عليها لتصريفه، وهذا ما كاد يقضي بها — أو ما أفضى بها فعلا — الى افلاس لم ينقذها من قسوة نتائجه غير قيام الحرب .

فقد كانت الحرب ضرورية لانقاذ حياتها الاقتصادية، وكانت تعتقد أنها سوف تكون قصيرة الامد ، وانها سوف تستطيع تعويض خسائرها مما تغنمه من فرنسا ، بل ومن بريطانيا أيضا

وفشلت ألمانيا في الحرب ، فكان في فشلها القضاء على الثقة المالية فيها ، ولم تعد تستطيع الحصول على قروض من بنوك بريطانيا وعلى العكس من فرنسا — التي ضحت كثيراً في سنة ١٨٧٠ لتدفع التعويضات المطلوبة منها — فان ألمانيا أظهرت عجزاً تاما في قواها المالية والمعنوية . فهي لا تستطيع السير الا اذا كان خلفها جيش ضخم يشد أزرها .

وسرعان ما ظهر الدكتور شاخت «حكيم الريخ الاقتصادي» في الميدان فما ان اطمأنت ألمانيا الى جيشها — كأساس لجهادها الاقتصادي — حتى ابتكر شاخت وفريق من زملائه سياسة اقتصادية جديدة تخرج الى الوجود نظام «مارك المبادلة» عندما لم تجد ألمانيا بدا من الاعتراف بأن «المارك» النقدي لم تعد له قيمة في معاملتها الخارجية .

في ابريل سنة ٩٣٧ اجتمع الدكتور شاخت في بروسل برئيس الوزارة البلجيكية السابق ، بول فان زيلند ، فصرح بأنه « لا يمكن تحسين العلاقات الاقتصادية الدولية ، الا بعد تنظيم الاتفاقات السياسية » وقد عنى « بالاتفاقات السياسية » نظام « الاقتصاد الحربي » أي النظام الاقتصادي الذي يعتمد على قوة الدولة الحربية

ولجأت المانيا الى نظام « مارك المبادلة » سعيا منها الى استيراد ما تحتاجه من قطن وقمح وبن وغيرها على أن تقدم للدول المصدرة في مقابل ذلك منتجات من عندها . وقد عمدت الى اغراء هذه الدول بتخفيض أسعار منتجاتها ، على ان تبيع ما تستورده من الدول التي ترهبها . كالنمسا وتشكوسلوفاكيا بالاسعار التي تروق لها . فكانت سياسة المبادلة أو « المقايضة » تمكنها من استيراد ما تبغيه ، وتصدير ما يقابله بأقل الأثمان مما جعل منها قوة تهدد تجارة بريطانيا وامريكا

ولا عجب في هذا فقد اصبحت الريخ اليوم ، تنافس اقوى الدول التجارية بأسعار[ها] الرخيصة ما عدا اليابان وستظل كذلك ما[دام] عمالها يعيشون كالرقيق ، تتحكم فيهم الحكو[مة] كيفما شاءت لها اهواؤها ، فلا تمنحهم [إلا] الضروري للقوت بينما ترهقهم بأثقل الا[عباء و]الضرائب .

ولقد وضح جورنج هذه الدكتاتور[ية] الاقتصادية الالمانية بقوله « ان ال[مدافع] خير وأجدى من الزبد » متبعا في [ذلك] نظريات الاقتصاديين الالمانيين الذين يذهب[ون] الى انه ليس من الممكن الحصول على العيش — فما بالك بالزبد ! — الا اذا أمكن الحصو[ل] أولا على البنادق .

نحو السيطرة الالمانية

على تجارة دول الدانوب

الدول	البضائع التي تشتريها المانيا	نصيب المانيا [من] التجارة الخارجية بعد ١٥ مارس
هنغاريا	حبوب حيوانات معادن	٥٥ في الـ[مائة]
يوغوسلافيا	حبوب معادن حيوانات تبغ خشب	٤٢ في الـ[مائة]
رومانيا	بترول حبوب	٤٠ في الـ[مائة]
تركيا	تبغ منسوجات معادن	٥٤ في الـ[مائة]
اليونان	تبغ منسوجات فواكه	٣٠ في الـ[مائة]

حيث يمتد نفوذ هتلر . .

ما كسبته حكومة الريخ من امتيازات بالتهد[يد] [illegible]

ولكن هذه السياسة كانت تسير الي حد محدود ، كادت تصل الي منطقته فى العام الماضي ، حين وجدت المانيا انه لن يمكنها الاستمرار في السير الا اذا استطاعت أن تصدر من منتجاتها أكبر كمية ممكنة . وهذا جعلها تطلب أراضي أوسع نطاقا وأكثر سكانا لتضمها الى الريخ واعقب هذا ان ابتلعت تشيكوسلوفاكيا !

واذا كانت شؤون المانيا الاقتصادية قد تحرجت فى سنة ١٩١٤ لزيادة منتجاتها على صادراتها فان التحرج الذى عاد اليها سنة ١٩٣٨ انما يعزى الي آثار الضغط الداخلي الذى اوجدته سياسة حكومة الريخ والذى لم يك ثمة بد من تخفيفه بتوزيعه على مساحة من الارض اكبر ، وعلى عدد من السكان اكثر .

ولكن . وبالرغم من ذلك بقيت مسألة أخرى فان هذه السياسة الاقتصادية تتطلب ايضا الحصول على أسواق اجنبية لاستغلالها والسيطرة عليها .

ومن هنا نشأ الاتجاه الالماني نحو رومانيا . اذ عرضت المانيا أن تقدم لها رومانيا كل قمحها وكل البترول المستخرج من اراضيها في مقابل أن تضمن لها الاولى وجودها الاقتصادى . وهو مثل جديد من امثلة الاقتصاد الحربي ، حاولت المانيا تطبيقه أيضا مع لتوانيا

واذا لم تسع الدول الديموقراطية الى استخدام قواها الاقتصادية فى مقاومة هذا التوسع النازى ، فمن المؤكد أن المانيا ستوقدها حربا شعواء فى أوربا ، لاسيما بعد أن استكملت كل ما تحتاج اليه من مواد وذخيرة ومؤونة ولسوف تختار هي بنفسها الساعة التى تلائمها لايقاد نيران هذه الحرب فان المانيا تجنح دائما الي الحرب ، اذ هي الصخرة التى لابد لاجيالها المتعاقبة من المرور عليها

لو تحدثت الارقام !

تضم المانيا العظمى الجديدة من السكان حوالي ٨٤٫٠٠٠٫٠٠٠ نسمة

ولكن الاتحاد السوفيتي الروسى حسب تعداد ١٩٣٩ — يضم من السكان ١٧٠٫١٢٦٫٠٠٠ نسمة

وهذا العدد الاخير ، يفوق مجموع

سكان بريطانيا العظمي	٤٤٫٥٠٠٫٠٠٠
فرنسا	٤٢٫٠٠٠٫٠٠٠
ايطاليا	٤٣٫٠٠٠٫٠٠٠
بولندا	٣٢٫٢٥٠٫٠٠٠

تليفون المجلة

٤٣٠٢٨

قتيلة عش الغرام

البقية على صفحة ١٤

ثم تركني بعد ذلك وخرج ثانياً، فني هذه اللحظة ذهبت انا الى تلك المرأة التي سلبتني زوجي والتي تجادلت معه بسببها قبل ذلك باقل من نصف ساعة وقتلتها قتلتها ثم القيت بالمسدس الي الخارج

نظر اليها المفتش بكل حدة ولكنها لم يظهر عليها أي شيء يدعو الى الشك أو الريبة فقد كانت ثابتة كل الثبات تتكلم بكل هدوء وتبدو الرزانة في كل حرف من حروفها

— لقد قتلتها لانها تستحق القتل فقد قضت على بيتي وانتزعت زوجي الذي أحبه ولا أريد ان اصرح بكل شيء لرجال المحكمة التي تود ان تحاسب زوجي على جريمة ارتكبتها انا

وقدمت زوجة لورنس كوك الى رجال النيابة واعترفت بكل ما قالته للمفتش ماكدونالد وطلبت اخراج زوجها من السجن الذي سجن فيه ظلما ولكن رجال النيابة على الرغم من ذلك رفضوا الاعتراف بكلامها واعتبروا أن الادلة لا زالت قوية ضد لورنس كوك ولا زال هو المتهم بقتل مارتا سايكس وطلبت استمرار حبسه الي ان يقدم للمحاكمة.

ولكن على الرغم من ذلك كان المفتش ماكدونالد والسرجنت جونسون يعتقدان تمام الاعتقاد ان لابد من ايجاد ادلة أخرى تثبت ادانة لورنس حتى يمكن حصر التهمة كلها فيه وصرف النظر تماما عن زوجته

وقبل ان يحل يوم المحاكمة كان رجال البوليس يبذلون كل ما في وسعهم للعثور على ذلك الرجل المجهول المدعو ريتشارد وفي مساء يوم ٢٠ مايو سنة ١٩٣٨ عثر رجال البوليس على ضالتهم في شخص احد سكان جهة ماكون يدعى أوسكار ريتشارد ثبت انه هو الذي كان يتردد على منزل مارتا سايكس وامكن لبعض جيرانها ان يتعرفوا عليه، كما ان لورنس نفسه اعترف انه هو بعينه غريمه الذي يتهمه بقتل مارتا. ولكن كان كل ما أمكن رجال البوليس الوصول اليه والتأكد منه تماما بجميع الاثباتات هو ان اوسكار ريتشارد لم يبرح ماكون قط ليلة ١٢ مايو بل انه لم يبرحها قبل ذلك بعدة أيام وظل ملازما الفراش مدة طويلة.

وهكذا ابتعدت التهمة تماما عن ريتشارد ولكنها في الوقت نفسه كانت نتيجة استراح لها المفتش ماكدونالد اذ وصل منها الي شيء كان يود معرفته

اعتقد المفتش ماكدونالد بعد ذلك ان الامر اصبح منحصرا في زوجة لورنس اذ انه اذا ثبت أنها قد ادعت ارتكاب تلك الجريمة ونسبتها لنفسها وهي لا تعرف شيئا عنها كان ذلك من اقوى الادلة التي يود الحصول عليها اذ ليس من المعقول ان تعرض نفسها لكل ذلك الخطر الا اذا كان الشخص الذي تود اخفاءه والحلول محله شخصا عزيزا عليها.. وهو لاشك زوجها اذ انه الوحيد الذي له علاقة بمارتا ويمكن ان يفكر في قتلها.

تضاربت تلك الافكار في مخيلته وصمم على ان يصل الي نهايتها.

ذكرت زوجة لورنس اثناء شهادتها انها القت المسدس الذي استعملته في القتل في النهر المجاور لمنزل القتيلة وذكرت بالضبط الموقع الذي القت فيه مسدسها وعلى ذلك اصدر المفتش أوامره الي أربعة من الغواصين بالتنقيب بكل دقة في ذلك المكان الذي عينه والامكنة المجاورة ولكن كل هذه المحاولات ذهبت عبثا ولم يمكن العثور على شيء.

أمام ذلك لم يكن أمام رجال البوليس إلا ان يقدموا لورنس كوك للمحاكمة بتهمة قتل مارتا سايكس بعد ان انهارت الادلة عن كل من حامت حولهم الشبهة.

وفعلا قدم للمحاكمة في يوم ٢٦ مايو عام ١٩٣٨ واعتبرت الرصاصة القاتلة وكونها اطلقت من مسدس من نوع مسدسه.. وقميصه الملوث بالدماء وتغيبه وميعاد وجوده في الصيدلية ليلة حدوث الجريمة أدلة كافية لادانته.

وفي هذه المرة أيضا اعترف لورنس كوك بكل ما ذكر من جداله مع القتيلة وجداله مع زوجته بسبب المصورة التي شرتها المجلة له مع القتيلة اعترف بكل شيء، ولكنه انكر بتاتا ارتكابه للجريمة وظل يبدي دهشته من اتهامه وهو مفتش البوليس الذي يحافظ على الامن بتهمة القتل. وقتل من؟ قتل حبيبته التي يعبدها!

ازاء ذلك. وبعد أن تمت مرافعة الدفاع كان منظر زوجة لورنس وهي تؤدي شهادتها كافيا لان يعتقد القضاة أنه من الصعب جدا الاعتقاد بأن هذه المرأة تردد كل هذه الاقوال التي تؤدي بها الى الفناء لا لشيء الا لانقاذ زوجها وعلى ذلك أجلت القضية مع استمرار حبس المتهمين حتى تحصل على أدلة أخرى

اقتنع المفتش ماكدونالد تماما بوجهة نظر القضاة وابتدأ ثانيا بالبحث عن ادلة أخرى للانتهاء من هذه القضية التي ظهرت له في أول الأمر انها واضحة الوضوح كله ثم اتضح بعد ذلك أنها معقدة كل التعقيد وبينما هو جالس في مركز البوليس بعد ظهر يوم ٢٨ مايو طرأت له فكرة رأى وجاهتها منذ أول وهلة وعزم على تنفيذها في الحال، فأسرع باصدار تصريح خاص بأخذ مجموعة المفاتيح التي وجدت معلقة الى حزام لورنس كوك يوم الحادثة والتي ذكر انها تحوي مفاتيح غرف منزله وبعض المفاتيح الاخرى التي تتطلبها طبيعة عملها. اخذها المفتش ثم اتجه الى جهة مجهولة اهتم اهتماما كبيرا بأن يذهب اليها بمفرده ولا يصحبه فيها رجل واحد من رجال البوليس

كان منزل القتيلة هو وجهة المفتش ماكدونالد فوصل اليه بعد مدة قصيرة وبكل سكون صعد الدرجات القليلة التى فى مقدمة الدار ثم وقف برهة أمام الباب الذي وجدت خلفه القتيلة منطرحة على وجهها فى منظر اليم، ثم أخرج مجموعة المفاتيح وأخذ في تجربة مفاتيحها الواحد وراء الاخر، وشد ما ظهرت علائم الارتياح الشديد على وجهه عندما وجد أن المفتاح السادس قد فتح الباب بكل سهولة وظهر واضحا انه مفتاحه الخاص

رجع المفتش ماكدونالد فى الحال الي مركز البوليس واندفع الى الحجرة الداخلية فوقف فى مواجهة السرجنت جونسون ووضع مجموعة المفاتيح على الطاولة التى تتوسط الغرفة وهو يقول بثقة تامة

— وها هو البرهان الاخير على أن لورنس كوك هو القاتل

فنظر اليه السرجنت جونسون بكل دهشة ولكنه لم يعره التفاتا واستمر فى كلامه قائلا

— في هذه المجموعة يوجد مفتاح الطابق الخاص بالقتيلة فهل تريد بعد ذلك دليلا آخر

ولكن السرجنت جونسون قاطعه قائلا بلهجة تهكمية

— وما دخل ذلك. ان الرجل لم ينكر بتاتا علاقته بالقتيلة واعترف أنه عشيقها منذ سنتين، فهل ترى عجبا في أن يحمل عشيقها مفتاح شقتها الخاصة ويضعه فى جيبه ؟

فلم يكد المفتش ماكدونالد يسمع ذلك التهكم حتى انفجر قائلا

— لا يا صديقي، انني لا أري فى ذلك أى عجب ولكن هل نسيت أنه فى الساعة العاشرة والنصف من مساء ليلة الحادثة عاد لورنس كوك الي منزل القتيلة وصعد الى الجار العلوى واستنجد به وسأله عن عمة القتيلة قائلا انه يخشى ان يكون قد حدث شيء لمارتا وهو يود أن يحضر مفتاح شقتها من العمة حتى يتأكد بنفسه من أن مارتا لازالت بخير فى فراشها، ثم لم يكد يدله الجار على مكان العمة حتي اسرع اليها تاركا الجار ورجل البوليس فى محاولاتهم لفتح الباب حتى اكتشفوا الجريمة.. هل نسيت ذلك ؟.. ان ما أخبرك به الآن هو الدليل على أن كل هذا حدث بينما كان مفتاح الدار معلقا في حزام لورنس لم يبرحه لحظة واحدة

ذهل السرجنت جونسون اذ أن هذه الفكرة فى الواقع لم تكن قد طرأت له على بال مع انها واضحة كل الوضوح فاخذ يهمس قائلا

— والآن هل تعتقد أنه ارتكب الجريمة ثم اراد أن يكتشفها غيره، أم أنه تأكد تماما أن زوجته قد قتلت مارتا فاراد أن يخفي جريمتها بأية وسيلة ؟

فاجابه المفتش فى الحال

— ان زوجته لا دخل لها فى الموضوع انها لم تفعل أى شيء والقمصة لورنس التي وجدت فى الدولاب ومنها واحد ملوث بالدماء اكبر دليل على أنه هو الذى ارتكب الجريمة لا زوجته

ولكن السرجنت عارضه قائلا.

— ولكن الدفاع فى المحاكمة ذكر ان أي شخص يمكنه ان يرتدى قميص لورنس مادام موجودا عندها أو على الاقل يمكنه ان يمسح به يده بعد ارتكاب جنايته وهذا دفاع لا يمكنه ان يتطرق اليه الضعف فهو معقول جدا

فأجابه ماكدونالد.

— « نعم انه دفاع معقول ولكن هناك ما يثبت كل شيء فقد تأكدت تماما ان القميص الذى كان يرتديه لورنس ساعة اندفاعه نحو القتيلة كان قميصا مكويا نظيفا يبدو عليه تماما ان لابسه لم يتعرض لأى مجهود فاذا علمنا ان لورنس كان طول اليوم يطوف بانحاء جهته ثم ذهب إلي مارتا وتشاجر معها ثم تركها فقاد السيارة حتي أوصل زوجته إلي المنزل ثم عاد ثانيا وذهب إلى الصيدلية ومر برجاله ليتفقدهم اذا علمنا كل ذلك تأكدنا ان القميص الذي ك... يرتديه لورنس طول اليوم ليس هو ... كان يرتديه ساعة ان قبضنا عليه.

اقتنع السرجنت جونسون تماما ... الادلة كما اقتنع بها رجال النيابة و... لورنس بها، ولكنه ظل على اصراره ... الانكار وتكرار قوله بانه من رجال البو... وأن القتيلة هي عشيقته التي يهواها. و... كل ذلك لم يجده شيئا كما لم تفده تلك ... الهائلة التي اقدمت عليها زوجته النبيلة ... كان يتركها لترتمي طول الوقت بين احض... فتاة صغيرة لعوب فقدم ثانيا للمحاكمة ... ٢٨ أغسطس عام ١٩٣٨ وحكم عليه بالا...

وهكذا كان مفتش البوليس ... العشيق .. القاتل .



في المصارعة

حفلة الشبان المسلمين
تحت اشراف مساعد السكرتير

اقامت منطقة «رؤوف» للمصارعة دورتها الثالثة عشرة بجمعية الشبان المسلمين. ونظرا لضيق نطاق العدد نكتفي بذكر وصف مباراة تكاكيللى والمصارع «الفذ» كال منير.

وصف المباراة

بدأت المباراة بهجوم من البطل الفونسو تلقاه كمال بدفاع واحتراس شديد، ولكنه وقع على البساط على أثر هجمة قوية من تكاكيللى لم يحتملها كانت نتيجتها ان أوقفت المباراة خمس دقائق الى ان تمكنوا من عمل التدليك اللازم والتنفس الاصطناعي.

ثم بدأت المباراة وانتهت بتعادلهما في الست دقائق الاولى — وفي الثلاث دقائق التي كان فيها كمال تحت خصمه تمكن الفونسو من حمله على عمل «كوبري» خطر لم ينقذه منه غير خروجه بعد دقيقتين خارج الحلقة وفي الثلاث دقائق وقوة كان الفونسو مهاجما بشكل واضح للجميع. ولاول مرة نرى «رؤوف» الحكم يعطى صوته لتفوق مصارع ينازل أحد مصارعي الرسالة.

كما لا يفوتنا ان نذكر ان كمال مصارع قوي وحريص وكان يرجى له مستقبل كبير في هذه اللعبة اذا لم يتملكه الغرور الذي أدخله على نفسه اخوانه

ولدينا بعض ملاحظات على مساعد السكرتير نذكرها في العدد القادم.

رسالة الاسكندرية

في التنس

• • •

فون كرام يفوز ببطولة مصر لسنة ١٩٣٩

كان لانهزام فون كرام ممن كانوا دونه درجة السبب في مواصلته التمارين بجد ونشاط حتى ظهر نبوغه للجميع في مباراته مع الامريكي الداهية «ماك نيل» اذ تفوق عليه تفوقا كبيرا بفوزه بالمجموعتين الاولى والثانية ٦—٤، ٦—٢ وكانت الثالثة لخصمه ٨—٦

ثم عاد اليه نشاطه فكسب المجموعة الاخيرة ٦—٢

• • •

فون كرام وهيوز يفوزان ببطولة مصر الزوجية

وتغلب فون كرام وهيوز على الامريكيين ماك نيل وهارمن ٦—٢، ٦—٢، ٦—١

مس كيرتس تفوز ببطولة السيدات

وحازت مس كيرتس بطولة السيدات من مس هارمن ٦—٢، ٦—٤

جورني ومس هارمن يفوزان ببطولة الزوجي المختلط

وأخيرا فاز جورني ومس هارمن على مرانجيو ومس ميخاليدس ٦—٧، ٦—٤

«انطون فضول»

ذكرى مرور العام لمصرع فقيد الرياضة بالجامعة المرحوم عطية الخولي

كان يوم ٦ ابريل الماضي يوم الذكرى الأولى لمصرع فقيد الرياضة بالجامعة المصرية، المرحوم عطية الخولى الطالب بكلية التجارة، الذى كان أعظم مثال لشبابنا الرياضي، والذى نال بحق لقب «بطل الجامعة» حتى لقد بلغ من تفوقه وجدارته ان كان من أوائل المرشحين لدورة طوكيو الاولمبية التى قدر لها أن تعقد في «فنلندة».

ولعل القراء بعد لم ينسوا ذلك المصرع الرهيب الذى لقيه عطية — رحمه الله — بينما كان يقوم في حفلة كلية الطب في ٥ ابريل سنة ١٩٣٨، بقفزة من قفزاته الرائعة اذ سقط على الارض ودكت عنقه، فنقل الى مستشفى القصر العيني، حيث توفى بعد أن عانى العذاب حوالى الاثنتى عشرة ساعة.

وان أسرة «الجامعة» لتكرر العزاء لاسرة الفقيد الخالد الذكر، وللاسرة الرياضية بكلية التجارة وللشباب الرياضي الجامعي، راجية للفقيد الرحمة والمغفرة

«بدر الدين»

في كرة القدم

المختلط يهزم الترسانة

كانت مباراة تم التسيم الدورية التي أقيمت بين المختلط والترسانة من أهم

المباريات التي شاهدناها هذا الموسم

وقد سجل المختلط اربع اصابات نظيفة لواحدة فقط كانت من حظ الترسانة

وفي الحقيقة ان المختلط في ذلك اليوم كان أقوى من الترسانة التي راحت ضحية عدم تضامن لاعبيها

في كرة السلة

كأس محمد حسين باشا

كانت المباراة النهائية التي أقيمت يوم الثلاثاء الماضي بين فريقي كلية التجارة والبوليس على كأس صاحب السعادة محمد حسين باشا من أقوى مباريات الموسم لقوة الفريقين انتهت بتفوق التجارة ٢٢ – ١٨ ٤٨ – ٣٥ – ثم قدم حضرة السيد المحترم ابو بكر بك راتب الكاس لفريق التجارة والمداليات للفريقين .

سفر رياضي

برح القاهرة الرياضي الكبير والمقاول المعروف الاستاذ حسين اسماعيل المقاول الى السويس لتعاقده علي العمل هناك مع احدي الشركات الكبري لمدة ثلاث أشهر — فنرجو له سفرا سعيدا وعودا حميدا

السباحة

اجتمعت الجمعية العمومية لمنطقة القاهرة للاتحاد المصري للسباحة بمركز اللجنة الاهلية للرياضة البدنية في الساعة السابعة من مساء يوم ٢٩ مارس سنة ٣٩ برئاسة حضرة صاحب المجد النبيل عباس حليم وحضور حضرة صاحب السعادة محمد طاهر باشا رئيس اللجنة الاهلية للرياضة البدنية ومندوبي الاندية وأشخاص اخرين رأت المنطقة دعوتهم لاهتمامهم بالسباحة . — وأجرت عملية الانتخاب فأسفرت عن المذكورين بعد لادارة منطقة القاهرة للسباحة

الرئيس حضرة الاستاذ أسحق حلمي

الوكيلين حضرة احمد افندي أحمد والدكتور محمود صبري

السكرتير حبيب يوسف شيحه

أمين الصندوق فرناند زنانيري



تهتم جمعيات الكشافة في البلدان الأوربية بمعسكرات تدريبية في كثير من المناسبات وذلك لتزويد المعلمين بكل ما يهمهم من المعلومات النافعة والتجارب المفيدة التي تعود علي فتيان الفرق بالفائدة العظيمة والمنفعة الجمة . وهاهي جمعيتنا المصرية تحذو حذوهم وتقوم بعمل معسكرات سنوية لحضرات المعلمين ولكن يكفيك ايها القارىء أن تعرف قيمة ما حصلوا عليه من المعلومات الكشفية في المعسكر التدريبي للمعلمين الذي أقيم في العام الماضي بسيدي بشر اذا عرفت ان رسم اشتراك المعلم كان جنيهين وأن الجروب الثالث تشاجر مع أفراد الجروب الرابع حتى سالت الدماء بينهم وتدخل بوليس الاسكندرية في الامر مما أدي الي ابعاد الجروب الخامس عن الادارة تفاديا للتصادم وبذا تعلم مقدار الجهد المبذول في سبيل رفع الحركة الكشفية بمصر .

(مفتش عام الجوالة)

يعد الاستاذ علي حسن مفتش الجو[الة] بمصر شعلة النشاط الكشفي بمحيط الجو[الة] ولكنه فاجأنا أخيرا بتقديم استقالته من أعمال الجمعية مفضلا العمل الفردي على الاندماج تحت لواء التفتيش المقيد . و[نحن] نأمل أن يتدارك وكيل الجمعية هذا العمل برأيه الحازم . ويترك حرية العمل لحضرة المفتش كي ينهض بالحركة بمصر

— قنابل —

سألنا أحد أعضاء الجمعية عن [سبب] مواجهتنا للجمعية بهذه القنابل في هذا الموسم . ونحن نكتفي بأن نذكر لحضر[ته] اننا لانفضل موسما علي موسم [و]ل[ن] نتحين كل مناسبة لنقد أعمال الجمعية لا لغرض سوى الاصلاح ورفع شأن الحركة الكشفية فالى العمل والاصلاح واذذاك سوف لانحجم عن مناصرتكم

«ابن الريف»

كبريت يتوعد

٭٭٭

كنا قد ذكرنا رأينا الصريح في مباراة صلاح – كبريت في حينها فساء كبريت ماكتبناه إذ حدث ان ذهب الى كباريه يا وهو ثمل فقابل احد الاصدقاء وأخذ يتوعدنا ويكيل لنا أنواع السباب – ونحن نقول صراحة لكبريت وغيره أن مادفعنا الى كتابة هذا الاخير الملاكمة وحرصنا عليها من أن تصل [الى] ماوصلت اليه من التقهقر وأننا اذا كـ[تبنا] لانكتب الا بوحي ضميرنا ولسنا بالمأجور[ين] حتى نمدح هذا أو ذاك دون حق وكان بودنا ان يكون كبريت [...] ارفع من ان يقوم بمثل هذه المهازل [...] ان يكون « فاق لنفسه » وادرك خطأ[ه]

جورج فرج حداد



حديث المحرر

واجب الشركات السينمية المصرية أثناء الحرب

في هذا الوقت الذي ظهر فيه النشاط الدبلوماسي في العالم واستعدت فيه الدول جمعاء للمدافعة عن سلامة أراضي أوطانها نشأ النشاط من جانب شركات السينما في أوروبا وأمريكا استعدادا لتصوير مناظر الحرب القادمة اذا نشبت أظفارها واندلع أتون الحرب

واستعد المصورون للمغامرة بحياتهم في هوة الواقع يؤدون أجل خدمة لشركاتهم اذ أن تلك الشركات ستربح من وراء هذا المال الوفير وهذا شيء ملموس لا يحتاج الى ايضاح

ولقد نشطت شركات السينما عندنا في مصر في بعض المناسبات في حالة السلم وبخاصة شركة مصر للتمثيل والسينما فصورت الحفلات على اختلاف أنواعها وأدت مهمتها على أتم وجه ونالت اعجاب الجمهور المصري الذي أخذ على عاتقه تشجيع صناعة السينما الناشئة في مصر

لذلك يجب على مصوري شركات السينما بمصر أن يكونوا على أهبة الاستعداد لتصوير مناظر الحرب وما تحدث فيها من آلام وتعذيب حتى اذا ما وضعت الحرب أوزارها وجدت الشركات عندنا ما تقدمه للجمهور وبذلك تنافس الشركات السينمية في أوروبا ولا تغمر تلك الشركات السوق المصرية بجرائدها عن حوادث الحرب وتجد من الجمهور المتعطش لمشاهدة ذلك الاقبال الشديد

أضف الى ذلك أن من يكون عنده الجرأة والشجاعة من المصورين المصريين تصوير وقائع حربية في نفس بلادنا التي ستكون باذن الله أكبر ميدان للحرب سيفيدون شركاتهم في أفلام عديدة اذا ما أرادوا اخراج فيلم تدور حوادثه أثناء الحرب مثلا أو ما شابه ذلك .

وليعلم الجميع ان عمل الشركات السينمية أثناء الحرب أكثر منه أثناء السلم ونتمنى أن نرى نشاطا بين شركاتنا المصرية كالنشاط الذي نلمسه الآن في الشركات الامريكية والاوروبية ولذلك لمنتظرون

ابراهيم أبو العينين

برنامج الفرقة القومية في دورتها الثانية

تمثل الفرقة القومية المصرية مسرحية عطيل يوم ٢٠ الجاري كما أشرنا الى ذلك في عدد مضى وذلك لحساب جمعية خيرية ثم تبدأ في تمثيلها لحسابها يوم ٢١ وذلك لمدة اسبوع ثم تبدأ تمثيل مسرحية «المال والبنون»

وقد كثر اللغط حول هذه المسرحية ونحن ننتظر الحين ظهورها لابداء رأينا فيها ثم تمثل بعد ذلك مسرحية «تلميذ الشيطان» لبرناردشو وتعريب الاديب مختار الوكيل

وقد أشرف على اخراج هذه المسرحيات مسيو فلاندر وسنفرد نقدا خاصا لكل مسرحية من هذه المسرحيات والى اللقاء!

فرقة رمسيس

سافرت فرقة الممثل الكبير يوسف وهبي إلى الاسكندرية يوم الجمعة الماضية حيث ستعمل الفرقة بكامل معداتها على مسرح الحمرا

ثم تقوم الفرقة بعد ذلك برحلة قصيرة الى الوجه البحري تعود بعدها الى القاهرة حيث تستعد لموسمها الصيفي على مسرح الليدو .

مفاوضات

وتدور المفاوضات الآن بين يوسف وهبي وغير واحد من متعهدي العراق لتنظيم رحلة هناك ولكنه يفضل أن تكون مثل تلك الرحلات على حسابه الخاص

ولقد بلغنا أن الآنسة أمينه رزق التي كانت توجه منذ عام نداءها الى جميع الفتيات لتأليف فرق من صاحبات القمصان «البنفسجي والبمبي والمشمشي واللبني» وغير ذلك لمواجهة كل خطر يبدو من جانب أي دولة ضد الوطن ولمساعدة الجيش المصري .. بلغنا أنها مات في جلدها حينما سمعت أن هناك تفكيرا في رحلة للعراق اذ أن المتعهدين هناك «ماعندهومش ذوق ولادم» لأن الحرب قائمة وحرام أن تذهب أمينة وعلوية وزوزو نبيل ضحيتها !

بديعة ..!

وسيفهم القارىء بلا شك من أول وهلة اننا نقصد السيدة بديعة مصابني التى كان لها الفضل الكبير فيما حدث من تجديد فى الصالات المصرية، والتى تواصل عملها ليل نهار دون أدني ملل

وقد بدأت بديعة من الاسبوع الماضي باجراء بروفات فرقتها الجديدة التى ستعمل على مسرح كازينو بديعة بالكوبرى الاعمى حيث ستفتح موسمها الصيفي يوم ٢٠ الجارى بمجموعة قوية من بنات الفن وبرنامج يؤكد البعض أنه سيحدث تأثيرا كبيرا فى الصالات المصرية!

فرقة مختار عثمان

أرسل الممثل المحبوب مختار عثمان «رسول سلام» الى الوجه القبلي لتنظيم رحلة هناك لفرقة ستحمل اسم مختار عثمان

وقد بدأ مختار بتكوينها ولكنه أصيب فجأة بمرض ألزمه الفراش ويعاني منه الآن الالم الشديد فنتمنى للممثل المحبوب الشفاء العاجل

ولا يزال غير واحد من الممثلين الذين هم موضع ثقة مختار يقومون بالاتفاقات مع بعض الممثلين والممثلات. ويقال أن بريما دونه الفرقة أما أن تكون فيوليت صيداوي أو زينات صدقي الممثلة بفرقة الريحاني والتي سبق أن كانت بريما دونة لفرقة مختار السابقة!

اعتماد

اعتمدت وزاوة المالية «ميزانية الفرقة القومية» وهذا شيء ينتظر بطبيعة الحال

وقد استعد بعض حضرات النواب الوفديين لاثارة حملة على الفرقة القومية والذى يدعو الى العجب أن حكومة الوفد هى التي شجعت الفرقة فيما مضي، أما اليوم فالنواب الوفديون هم أول الثائرين ضدها ولعل في الامر سرا!!

قصة

استعد محمد أفندى متولى المخرج الذى فصلته ادارة الفرقة القومية ومبعوث الفرقة فى أوروبا لاقامة دعوى مدنية على الفرقة يطالبها بتعويض مالي لضياع مستقبله وفى الوقت نفسه ستقاضيه الفرقة وتطالبه بما صرفته عليه أثناء بعثته. ونحن نتمنى أن يتدخل «مسئول» بوزارة المعارف لتسوية المسألة وتعيد الفرقة المخرج إلى عمله

مجنون ليلى

أسند الاخوان ابراهيم . بدر لاما دور ليلى فى فيلمها مجنون ليلي الي السيدة فاطمة رشدى كما سيشترك معهم في هذا الفيلم [illegible] فارس وعزيز عيد وا[illegible] عفان روسى

وقد أعد هذه القصة للسينما السيد [illegible] الذى أصبح مؤلفاً لشركة كوندور [illegible]

فى الفرقة القومية

الالغاء؟ .. لا . بل الاصلاح

سبق أن أشرنا إلي أن هناك حركة ترمى إلى الغاء الفرقة القومية المصرية بعد انتهاء دورتها المقبلة، وأن أصحاب فكرة الغاء الفرقة القومية هم بعض حضرات النواب المحترمين وغير واحد من المسئولين بوزارة المعارف العمومية.

ولكن هؤلاء يجدون الآن أمامهم قوة تعارض فى ذلك وعلى رأس تلك القوة سعادة محمد بك العشماوى وكيل وزارة المعارف اذ أنه من العار أن تلغي فرقة أخذت الوزارة علي عاتقها مهمة تأسيسها وامدتها سنويا باعانة قدرها خمسة عشر الفا من الجنيهات.

ولكن المعارضين يجدون صعوبة أمامهم وهى أن الفرقة التي أخذت على عاتقها رسالة المسرح وخلق المسرح المحلى لم تقم بالغرض الذى اسست من أجله وكل ماقدمته لنا هو بعض مسرحيات مترجمة، بل أنها حاربت التأليف المسرحى بشكل يدعو إلي العجب فلم تؤد رسالة للمسرح المحلى بل كانت حربا عليه، لذلك لم يجدوا أمامهم لابقاء المؤسسة القومية سوى ان يسلكوا حلا وسطا وهو تعيين إدارة منظمة تحت اشراف [illegible] وكيل وزارة المعارف العمومية رأسا

وفى الوقت نفسه يري البعض انه من المستحسن التفاهم مع يوسف وهبي لسابق تجاربه المسرحية العديدة: ومع المخرج زكى طليمات مبعوث الوزارة وخريج مسرح الاوديون ومع غيرهما من المتفننين والمؤلفين لانهاض المؤسسات القومية

ويؤكد أصدقاء الاستاذ مطران [illegible] انه صارح المسؤولين فى وزارة المعارف مراراً برغبته في تقديم استقالته ولكن هذه الاستقالة لابد أن يسبقها التفكير فى اختيار من يخلفه وهي مشكلة ليست سهلة الحل. بقي شيء يجب أن يفهمه أولو الامر والمهمون بالشئون الفنية وهو ان الاصلاح واجب وأن من الواجب أن نضحي بأشخاص دون أن نضحي بمؤسسة قومية.

ظلال الحب الاول

تابع المنشور على صفحة ٦

الدكتور عبد الرحمن قانعا بهذه الجلسة الهادئة في الشرفة بعيدا عن عبث شبان الاسرة ومرحهم في الداخل . فقد عرف منذ حداثته بهدوئه ودعته وتلك اللمحة من الحزن التي كانت تختلط بنظراته .

ومرعان ما اندمجت في الحديث معه فاذا بي أتناسي مللي وسأمي مما خفف من وطأة انتظاري لحسني .

وظللت في الحفلة حتى حوالي الساعة العاشرة والنصف ، حين أخذ مني القلق كل مأخذ لتأخر خطيبي فرأيت أن أعود للبيت على أطمئن عليه . وعبثا حاولت ابنة عمي وأختها وأخوها الالحاح على في البقاء؟ فقد أصررت على العودة .

وشاءت « نعيمة » — احدى قريباتي — التي كانت مرحلة الدراسة كفيلة بأن تجعل منها صديقة من أعز الصديقات الي نفسي . . شاءت نعيمة وابن عمي أن يرافقاني الي البيت بينما عرض الدكتور عبد الرحمن أن يقلنا في سيارته .

ووقف القدر في تلك اللحظة يستعد ويهيء سهمه للانطلاق .

فقد شاء الدكتور عبد الرحمن وهو منطلق بنا في سيارته من بيت ابنة عمي في شبرا ، الي بيتنا في المنيرة أن يقوم بطوفة فعبر « كوبري قصر النيل » وانطلق بنا الي الجيزة ثم تحول الى طريق منيل الروضة عائدا بنا إلى المنيرة .

ولست أدرى ما الذي جال بذهن نعيمة اذ ذاك فجعلها تلفت نظري الي نافذة منزل الطاف الذي كان يقوم في شارع النيل ، فاذا بالنور ينبعث من النافذة التي كانت تقع في الدور الرابع . وقالت نعيمة في خبث ،

— الطاف لسه صاحيه . يا ترى ايه اللي يخلي واحدة عازبة زى دى قايدة النور في بيتها لغاية دلوقت ؟

وساءتني اللهجة المرتابة التي تحدثت بها نعيمه عن صديقتي فحاولت تبرير مسلكها . فربما كانت ساهرة تقرأ ، أو كان لديها بعض الضيوف من أقاربها أو الزائرات من صديقاتها .

وقالت نعيمة .

— والله بقالي زمان ماشفتهاش

تجيش نطلع لها دلوقت يا نورا . . تبقى مفاجأة مدهشة لها !

وحاولت ان ارفض ولكن رغبة ثارت في اعماقي حملتني على ان ارجو الدكتور عبد الرحمن على ان ينتظرنا قليلا في الشارع ريثما اسرعت انا ونعيمة الى مصعد العمارة وما لبثنا ان وجدنا نفسينا أمام باب مسكنها . .

وتوقفت برهة قبل ان اضغط على زر الجرس المثبت بجانب الباب وقد تسارعت دقات قلبي وتعالت اصوات ضحكات ألطاف من داخل المسكن تخالطها ضحكات رجل وصوته وهو يتكلم . . وازدادت دقات قلبي عنفا ، فقد خيل الي انه صوت حسني .

ولكنني حاولت ان اطرد هذا الظن عن ذهني وضغطت على زر الجرس وبي رغبة في ان اتأكد ان الرجل الذى سمعت صوته ينبعث في جو منزل ألطاف ليس بفتاى الذي كان غائبا عن القاهرة مع صديقه المريض في المعادي . .

ووقفنا برهة أخرى قبل ان يفتح الباب ووقفت الخادم تسألنا كي تعلن اسمينا لسيدتها . ولكن نعيمة دفعتها عن الباب دون ان أدري لذلك سببا ، وهي تقول .

— ليه بقى ؟ . . ياشيخة اوعى ، احنا ماوزين نفاجئها بزيارتنا الساعة دى

كان المعروف عن نعيمة انها ج[illegible]
مشاكسة ، ولكنني ذهلت لهذا العمل [illegible]
لا سيما وقد تأكدت من وجود رجل في الم[illegible]
ووجوده في مسكن شابة عازبة جع[illegible]
سرا خاصا بها قد لا تود ان يكتشفه أح[illegible]

وفتح باب « الصالون » في اللحظة [illegible]
نفذنا فيها الى داخل المسكن واندفعت [illegible]
ألطاف جارية تلاحقها وسادة خفيفة [illegible]
تلك الوسادات التى توضع في حجر[illegible]
الاستقبال القاها عليها شاب طويل [illegible]
مشعث الشعر كما لو كان خارجا من مع[illegible]
ثملة لتوه . . وبهت عندما تبينت ذلك [illegible]
حتى اذا انعمت النظر فيه لم أعد أشك [illegible]
. . حسني فتاي الغائب في المعادي !

وسرت في جسدي قشعريرة [illegible]
لهذه المفاجأة ووجدتني اتقدم من [illegible]
دون وعى مني بينما بدا الاضطراب [illegible]
الطاف وحاولت العودة الى الصالون [illegible]
كانت تحاول اخفاء موقف لا تود [illegible]
يطلع عليه أحد ، لولا ان شغلتها نع[illegible]
لم تنتبه الى شخصية الشاب ولا ال[illegible]
اعترافي . .

وتقدمت من الشاب . . وكان [illegible]
وقد لاح ثملا تشعث شعره في فوضى و[illegible]
ثيابه ، بينما استلقت كؤوس الشراب [illegible]
احدى المناضد . .

وصحت مبهوتة .

— حسني ! ! .

ولكنه ما كاد يتبينني حتى [illegible]
بدوره .

— انوار !

واضطرب لحظة ثم تمالك [illegible]
فقال .

— ايه اللي جابك هنا دلوقت ؟

— وايه اللي جابك انت ؟

وتبينت اذ ذاك السر في اعتزا[illegible]
صداقتي لألطاف فقد كان [illegible]
اكتشف ما بينهما من علاقة . . و[illegible]
لم ادر بعد ذلك شيئا مما حول[illegible]
افقت لاجد نفسي في فراشي ، وقد [illegible]

ابى ونعيمة وابن عمتى الى أحمد جانبي الفراش، بينما انحنى الدكتور عبد الرحمن منهمكا فى تدليك اطرافى، والعمل على تنبيهي من اغمائي.

وانطوت بعد تلك الليلة حزينة قاسية، ورحت فى غمراتها زهاء الاسبوعين ثبتت أمام عيني خلالها صورة واحدة لا تتغير... صورة حسنى فى هيأته الشعثة المهلهلة فى مسكن الطاف. الصورة التى لم تتبدل ولم تتحول عن ناظري حتى بعد أن استطاع الدكتور عبد الرحمن انقاذي، ورحت اخطو نحو النقاهة..

ودارت فى اعماق معركة هائلة.. وتشاورت العوامل المختلفة فى قلبي.. الحقيقة الحب الكبرياء، الكراهية... ولكنني اؤكد لك ياسيدى أن هذه العاطفة الاخيرة لم تنصب الا على الطاف وحدها. اما حسنى فبالرغم من الحقيقة التى طعنت كبريائي، ظل حبه قويا فى قلبي لا يتزعزع ولم ار خطيبي منذ تلك الليلة. كنت اتوق الى كلمة واحدة منه، فأتناسى الماضى وأمحو تلك الصورة القاسية من أمامي وعلى الرغم من محاولات عبد الحميد بك وزوجته انيعملان على ان اذكر سر ذلك الشقاق الذي وقع بيني وبين ابنهما، فقد ابيت أن افوه بحرف واحد مما حدث، راجية أنه قد يعود نادما. ولكنه لم يعد ولم يبد ندمه بل لقد استطعت أن اتحايل على نعيمة حتى عرفت انها ذهبت اليه عقب الحادث تلومه، فاذا به يقابلها بجفاء ولا يرى لومها من سبب له... ويصر على أن يعشق الطاف عني...

وانا بين حزن طاغ مريع عقب هذه الحادثة التى انهت بمسخ خطوتنا بعد غرام نشأ معنا منذ الطفولة فراحت صحتى تزداد ذبولا وضعفا وراح الدكتور عبد الرحمن يضاعف جهوده ومحاولاته فى علاجي، واعادة صحتي الى، كما راحت نعيمة تسعى الى ارجاع سروري ومرحي القديم وحملى على ان أطرح عني الحزن. وان اتناسى ذلك الغادر. ولكن كنت أخال ان من المحال ان استطيع نسيانه

ومرت اشهر سبعة على الحادث، ازدادت خلالها صلتى بالدكتور عبد الرحمن الذى راح يغدق على كل اهتمامه وعنايته ولكنى قط لم انظر الى هذه الصلة كشيء اكثر من رابطة صداقة فقط

وراحت نعيمة تحاول اجتذابى لتخرجني عن دائرة الاسى التى رحت احيا فى نطاقها... كثيرا ما كانت تصيح ساخطة اذا رأتني اهرع فى بعض الاحيان الى حجرتى فاستلقي على الفراش لابكى فى ألم كان يقطع نياط قلبي

— جرى ايه يانورا. انتي مجنونة والا ايه عيله صغيرة!. يعني لما تموتي نفسك ايه حيفيدك. ده نذل ما يستحقش اقل اهتمام منك. ولا. ولا حتى أنك تحتفظي بأتفه ذكرى من ذكرياته!

وما لبثت أن وقفت هى والدكتور عبدالرحمن الى انتزاعي، وحدنى فكانا يصحباني الى دور السينما أو بعض النزهات الجميلة فى سيارة الدكتور. بيد ان هذا كله لم يستطع ان يتغلب على أحزاني. فقد كانت ذكريات طفولتى وحداثتى ولحظات غرامي السابق محفورة فى اعماق واضحة قوية المعالم.

الى ان كان ذات يوم اذ خرجت مع الدكتور فى نزهة لم تشاطرنا اياها نعيمة اذ لم تحضر يومذاك لزيارتي. واندفعت السيارة مجتازة شارع شبرا الطويل حتى افضت بنا الى « شبرا البلد » ثم تقدمت فى طريق « قليوب ».

وفى ناحية منعزلة بين الاشجار أوقف الدكتور السيارة ثم رحنا نتحدث فى شتى المواضيع. وفجأة، عرض على أن أتزوجه. ولكنى رفضت فى لطف حتى لا أسيء الى احساسه. فقد عزمت على أن لا أهب قلبي لأحد بعد حسنى.

ولما علمت نعيمة فى اليوم التالى راحت تلومنى وتعنفنى وقد زادها ثورة اصراري على الاحتفاظ بذكرى حسني فتاي الخائن!

ولكن عبد الرحمن لم ييأس بل راح يعاود الكرة مرة بعد أخرى راجيا أن ألين مرة فاتنازل عن اصراري.. وكثيرا ما كان يقول.

— نورا، أنا مش باطلب منك أن تحبيني زى ما بتحبيه.. اعتبريني شخص مستعد لأن يكون موضع ثقتك ولأن يضحى بكل شيء فى سبيلك. وأنا آمل بعد زواجنا انى أقدر أخلق حب فى قلبك بطول العشرة، وبالسعادة اللى حاسعي بكل جهدى انى أوفرهالك.

وأخيرا. قبلت على مضض فلم نلبث أن تزوجنا.

كم كانت قاسية تلك الايام الاولى لهذا الزواج!. فقد عادت الذكريات تنبعث من جديد فى أعماقي. ذكريات أحلامى أنا وحسنى قديما تلك الاحلام التى كنا نقرر فيها ما سوف تكون عليه حياتنا بعد الزواج .. ترتيب حجرات المسكن أوقات الفراغ وكيف نقضيها، أحاديثنا، نزهاتنا. كل هذه عادت تستيقظ من جديد وتحز فى قسوة وعنف. حتى اضطررت أخيرا أن أصارح عبد الرحمن بها. وكم أشفقت عليه حين قال:

— أنا عارف ان دى ذكريات مش ممكن تنسى. ذكريات كانت كفيلة انها تسعد حسنى لولا طيشه وان كانت بالنسبة لي. ظلال قاتمة تحجب شمس السعادة عن حياتى!

واهتمت نعيمة بالامر عند ما أفضيت اليها بهذه المتاعب، فراحت تفكر معى فيما ينبغي ان افعل وأخيرا، لم أر خيرا من ان انهمك فى أوقات الفراغ بما يشغلنى عن التفكير. ولكن.. أى هواية اتشغلها كى تشغلنى؟.

ورحت أفكر باهتمام بعد انصراف نعيمة حتى اذا عقب العشاء انتهيت و« عبده » — كما اعتدت ان أناديه — من تناول العشاء، اتخذ مجلسينا متجاورين فى شرفة

المسكن وراحت يده تتخلل شعري في حنان ورفق فلم ألبث أن قلت :

— عبده . أنا شاعرة انك فى بعض أحيان بتندم على انك اتجوزتني .

— واهمة ! . أنا كنت مقدر تمام إيه اللى أنا مقدم عليه لما اتجوزتك .

— اذن حاعرض عليك طلب بسيط يمكن يكون له أثر فى مقاومة الذكريات القديمة . عبده عاوزاك تسمح لي اني أساعدك فى العناية بالاطفال اللي فى المصحة بتاعتك فى روض الفرج .

— اوه . ولكن صحتك يانورا .

— لا أنا عارفة ان وجودى بينهم وعنايتى بهم قد تكون من أهم أسباب راحتى .

ولم نأو الى فراشينا فى ذلك المساء الا وقد اتفقنا على ان أعاونه فى رعاية أطفال المصحة وان ننتقل بسكنتا الى هناك لنعيش بين مرضاه الصغار .

* * *

فى ذلك الجو الحبيب المملوء بأنفاس الطفولة البريئة بدأ يعتريني التغير المنشود .

فقد كان اهتمام كلينا — أنا وعبده — بالاطفال المرضي وحب هؤلاء لنا كفيلا بأن يقرب بيننا . وراحت قلوبهم تكون الرابطة التى أخذت تربط قلبينا برباط كان يزداد متانة وقوة يوما بعد يوم .

وبدأت صحتي تعود الى ، وغشيني من جديد ذلك المرح الذي كان يصبغ حياتى بصبغته من قبل . كان عبده يعالج أجسام أولئك الملائكة الصغار ، بينما كنت أنا أعالج أرواحهم ، وكان هذا مبعث سعادة لي ، وعاملا ساعدني على نسيان الماضى وعلى ان أحب الحاضر وافنى فيه .

والليلة ياسيدي . كنت أجلس مع عبده فى شرفة المصحة المطلة على ساحل روض الفرج ، وقد غمرتنا أشعة القمر فذكرني ذلك الليلة التى كنت أجلس واياه فيها في شرفة منزل ابنة عمتي ، انتظر حسنى وقد أمضني الانتظار . وغشيتنى اذ ذكرت هذا ، نوبة من الذكرى القديمة لم افق منها الا وعبده ينظر في عيني قائلا :

— إيه يانورا . . مالك ؟

— ما ليش . .

— لا ، أنا شايف كل حاجة فى عينيكي . .

— شايف ايه ؟ . .

— شايف ظلال قديمة . ظلال الحب الأول . .

— أوه ياعبده . دى ظلال ضعيفة .

واشرقت شمس حبى الجديد الخالد ، فسلطت أشعتها على ظلال حبي الأول وسرعان ما بددت فلولها . .

فى يوم ٢٣ ابريل سنة ٩٣٩ من الساعة ٦ صباحا بناحية سيلا وان لم يتم فبسوق سيلا يوم ٣ مايو سنة ٩٣٩

سيباع علنا نجعه بيضه س ٣ سنوات تقريبا ملك عيد حسين

نفاذا للحكم ن ٦٧٢ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٧٠ م و٢ ج خلاف أجرة النشر وما يستجد .

وهذا البيع كطلب غالي افندى سعد التاجر بالفيوم

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٣ ابريل سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية شونى

وفى يوم ٢٣ منه بسوق شونى

سيباع علنا أردبين ذره شامى كيزان بغلافه .

ملك عبد العزيز افندى حسين الديب بصفته رئيس جمعية التعاون الزراعية بشونى

نفاذا لقاسوم ثمة الرسوم في القضية ن ٢٣٣ سنة ٩٣٩ تلا وفاء لمبلغ ٩٨٠ مليم خلاف ما يستجد واجرة النشر من وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة تلا الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور .

فى يوم ٢٢ ابريل سنة ٩٣٩ من الساعة ٧ صباحا بناحية أبو صير بمحل الحجز ان لم تم ففى يوم ٢٩ منه بسوق أبو صير الملق .

سيباع علنا عجله بقر حمراء سن ٢ شهرين ملك عبد الحميد عبد الرحمن — نفاذا للحكم ... ٧٥ سنة ٩٣٩ الواسطى وفاء لمبلغ ٩٩٠ ... صاغ خلاف رسم هذا وما يستجد

كطلب علام مصباح

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٢ ابريل سنة ٩٣٩ من السا... صباحا والايام التالية بناحية بنى عفان ... بنى سويف وان لم يتم ففى يوم ٢٣ منه ... بلميسا

سيباع علنا أذره شامى ومفر... وجميع ما هو مبين بالحجز ملك الست ... عبد الغني عن نفسها ووصية على قصر ... محمد وآخرين نفاذا للحكم ن ١٢٠ سنة ... استئناف بنى سويف وفاء لمبلغ ٧١٠٠ ... صاغ خلاف رسم هذا وما يستجد

كطلب المعلم حسان على ابراهيم

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٣ ابريل سنة ٣٩ من السا... صباحا بناحية أبوغنيمه مركز دسوق ... لم يتم ففى يوم ٢٧ منه من الساعة ٨ صبـ... بسوق دسوق

كطلب الحاج خليل خليل أبو السعد ... بفوه

سيباع علنا مواشى ومحصولات ... محضر الحجز نفاذا للحكم ن ٣٥٦ سـ... فوه ملك بسيوني محمد حوده وآخرو... ٢٢٦ قرش صاغ بخلاف رسم هذا ... وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

مَشَاكِلُ قَلْبِيَّة



عبد الرحيم قاسم — كلية الطب

.. وانا اليوم ، في السنة الثالثة من كلية الطب اجتاز الثانية والعشرين من عمري واجد أمامي مرحلة لا تقل عن الخمس سنوات طولا ، كي اكون قد نزلت الى ميدان الحياة وكي استطيع ان احصل على ايراد مناسب ولكن . أحببت منذ عامين فتاة قريبة لي ، حبا يختلف عن كل حب شعرت به من قبل .. حب شريف روحي ، لا يكاد يؤمن به شبان هذه الايام . وفي العام الماضي تقدم إلى أهلها من يخطب يدها ، فكادوا يقبلون لولا ان حدث ما حملهم على العودة عن القبول . ثم تقدم لها آخر منذ أربعة اشهر ومال أهلها الى قبوله فعلا ولكن . ولكنها رفضت وثارت عاصفة من الاحتجاج .. احتجاج الفتاة الضعيفة ياسيدى الاحتجاج الصامت الذى يسيل مع دموع المسكينة ، حتى اشفقت امها فوعدتها برفض يد ذلك الذى تقدم لخطبتها .. وفعلا . برت الام بوعدها

وقد كان هذان الحادثان سببا في اثارة قلقي ومخاوفي . كما كانا سببا في ادخال اليأس إلى نفسها . اليأس من امكان تحقيق تلك الاماني التي كنا نبنيها معا .

ورحت افكر ياسيدى فيما يجب عمله . كنت أود أن أطلب يدها ثم نستطيع الاتفاق بعد ذلك على تأجيل الزواج حتى يحين الظرف المناسب . ولكن حدث أن وقع والدى في ازمة مالية قاسية ، أثر اضطراب احواله التجارية ؛ لذلك لم أعد استطيع أن أطلب اليه هذا الطلب لواني .. وجدت من نفسي الجرأة كي أصارحه . لذلك تحولت عن هذه الناحية وفكرت في أن أطلب يدها وأنا اعرف مكانتي من اسرتها وأكاد اثق من انى لن ارد خائبا ولكن اظنك ترى معي ان مركزى كطالب مازال يتلقى دروسه ، ولم يستطع بعد اكتساب رزقه .. اظنك ترى معى أن مثل هذا المركز كفيل بأن يثبط عزيمتى ، لاسيما واني خجول كل الخجل

ثم .. لعله من الخير أن اخبرك ايضا ان والدها قد توفي منذ ثلاثة أعوام ، وقد يكون هذا حافزا لاسرتها على الاسراع بزواجها حتى تسلمها الى احضان رجل يستطيع أن يحميها غائلة الايام كما لاتنس عاداتنا الشرقية التي تحبذ زواج البنت فى أقرب الفرص

واذن ياسيدى ، فقد انحصرت مشكلتنا في أمرين .. أن مركز أهل المالي لا يسمح لى بأن أتجرأ على مطالبتهم بطلب يدها و .. ان اسرتها ولاريب تميل الى التعجيل بزواجها لما ذكرته لك من الاسباب

ولقد كانت هذه المشكلة كفيلة بأن تشغل كل تفكيرى ، حتى اصبحت أرى من الصعب مواصلة دراستى ، أو الانكباب على مذاكرتى وانا على ما أنا عليه من قلق على فتاتى ، وعلى الآمال التى طالما ألفت معها صروحها كما أني لا أتردد عن أن اصارحك أن اليوم الذى تتزوج فيه من غيرى سيكون اليوم الذى القى فيه الضربة القاضية على مستقبلى . فأنا لا أعيش الا بأمل أن اسعد معها بتحقيق احلامنا فاذا ما فقدتها فسوف افقد آمالي معها فأعيش فى الحياة حطاما الشاب فارقت روحه الجسد الذي ان قدر له أن يعيش ، فسيعيش كآلة لا تفقه معنى لحركاتها ، ولا تدرك قيمة لحياتها .

انا تعيسان .. انا وهي . تشقينا تلك الظلمة التى تخيم على سماء احلامنا . تعيسان رغم الشوط البعيد الذي قطعته فيها — كي ابحث عن وظيفة أو عمل ما ، يستطيع أن يجيء لي دخلا لن يقل فى اعتقادي عن ستة جنيهات . واذذاك ، يكون لي أن أتقدم الى أهلها اطلب يدها ولا أظنهم في تلك الحالة يرفضون لما بيننا من قربى ولما لي من مكانة عندهم كما ذكرت .

ولكنها تعارض فى ذلك بكل قواها طالبة أن لا أحطم مستقبلي الدراسى من أجلها ذاكرة ان من الخير ان اواصل دراستى وان اترك آمالنا فى يد الله يفعل بها مايراه . وهو لا يفعل الا الخير .. بل لقد بلغت بها المعارضة الى حد ان هددت بأنها لن توافق على الزواج مني اذا أنا ضحيت بمستقبلى من أجلها وكان تهديدها جديا أشعرني بأنها لن تتردد عن تنفيذه

انى فى حيرة وقلق واضطراب فهل تستطيع ان تهديني الى تصرف صائب .. »

قرأت رسالتك كلها .. الرسالة الباكية التى تسودها روح اليأس والقلق والواقع ان هذه الرسالة بعثت فى نفسي مشاعر متضاربة حملتني على ان انشر معظمها — على الرغم من طولها — حتى يستطيع قراء هذا الباب ان يطلعوا عليها وان يشاطرونا التفكير في مصارحة والدك بهذه المشكلة وان كنت اعتقد انه ولابد واجدها حلا على هدى تجاربه وخبرته بالحياة ولكن ناحية الخير في هذا ، هو انك لن تؤلمه .

وتذكر ان الوالدين يكون في مأزق سيء يتوقع من ابنه ان يشاطره آلامه واحزانه وان يتحد معه في موقفه فأنت اذا صارحته بشيء كهذا ستبعثه على التفكير في انك منصرف عن الاهتمام بحالته ومشاطرته ضيقه على الاعتقاد في انك اناني لا تأبه الا بنفسك !

أما ان تضحي بمستقبلك فهذا تفكير أحمق . وعذرا اذا أنا استعملت هذا التعبير ، إذ أنني أشعر انك ترى في صديقا ، حتى لم تتردد في مصارحتي بمشكلتك وهي سر من أسرارك الخاصة . ومن حق الصديق ان يعبر عن رأيه في صديقه في صراحة ، ما دام يرى أن في صراحته مصلحة لهذا الصديق .

أجل ، أن التضحية بمستقبلك اتجاه خاطيء . فأنت بدون هذا المستقبل لا تعد شيئا . ولا تنس انا اليوم نعيش في عصر مادي ، تقدر فيه قيمة الرجل بمدى مركزه وبمقدار ثروته كما أنه من الحرام ان تضيع تلك الجهود التي بذلتها حتى وصلت الى هذه المرحلة التي تجتازها الآن من مراحل الدراسة . فلو انك حطمت هذا المستقبل ، لحطمت معه حياتك الماضية والمستقبلة . كما أرجو ان أذكرك بما تكون أسرتك وضعته فيك من أمل ورجاء كانا هما أكبر محفز لها على ان تضحي براحتها وعلى ان تقتر على أفرادها كي توفر لك النفقات التي ساعدتك على الوصول الى هذه المرحلة من دراستك . فأنت إذن مدين لهذه الأسرة ولا يجب ان تتصرف في الامانة التي أودعتك اياها . . لا يجب ان تحطم الآمال التي تضعها فيك أسرتك . والواقع انني أعجب بموقف فتاتك ازاء هذا الموضوع ولا أتردد في أن احكم انها أقل منك تهورا وأكثر روية ورزانة في التفكير .

بقي سؤال . . إذن ما العمل وهي توشك ان تفلت من يدك .

انك تذكر انك ترتبط بأسرتها برباط من القرابة وان لك بين أفراد هذه الأسرة مكانة حسنة وطيدة . ثم أنني أفهم من الحديث الذي لم اشأ ان أنشره من رسالتك ان لفتاتك دخلا شهريا قد يكون نصيبا من معاش الوالد ، أو ايراد من أملاك أو عقارات أو . . وقف ، وإذن فهي لا تعيش عالة على الأسرة . ومن هنا أستطيع ان اسألك ان تتشجع وان تستجمع لنفسك شيئا من الجرأة — ما دمت خجولا كما تقول — فتتقدم الى أمها شارحا لها الموقف وما ينتظرك من مستقبل ، وأكاد أؤكد لك أنها اذا كانت متعلمة عاقلة لن تتردد في ان توافق على خطوتك ساعية الى سعادة ابنتها وهنائها .

ولكن . . كلمة أسرها في أذنك : يستحسن ان لا تقوم بهذا السعي الا بعد نجاحك في امتحانك هذا العام ، حتى يكون هذا النجاح مشجعا لك على التقدم لخطوبتها .

وكل تهانئي مقدما !

في يوم ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٩ بناحية نزلة تنده من الساعة ٨ صباحا

سيباع علنا أدره شامي محصول ١٨ ط ملك محمد رضوان مصطفى تنفيذا للحكم نمرة ١٣٧٣ سنة ١٩٣٩ ملوى وفاء لمبلغ ٢٩٤ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وما يستجد

كطلب وليم زكي عبدالسيد وسليمان حنا سليمان

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٦ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية بنجا بمحل الحجز وفي يوم ١١ مايو سنة ١٩٣٩ ، الساعة ٨ صباحا بسوق طنطا

سيباع علنا المنقولات المنزلية وزراعة القمح المحجوز عليها المبينة بمحضر الحجز ملك محمود عبد العال حموده وآخر تنفيذاً للحكم نمرة ١٧١٦ سنة ١٩٣٩ طهطا

كطلب محمد زناتي عبد الحافظ وفاء لمبلغ ٣٥٤ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٩ إبريل سنة ٣٩ الساعة ٨ صباحا بشارع فاروق رقم ٧ قسم الموسكي بمصر والايام التالية سيباع علنا عربة سيارة ماركة شفروليت لموزين مو[illegible] سنة ٣٧ بلون بني ن ١٥٦٢ مسلا كي [illegible] سلندرات باربعة عجلات بحالة جيده موضح بمحضر الحجز ملك حضرة الاستاذ محمو[illegible] أفندي سليمان غنام المحامي . تنفيذا للحك[illegible] الصادر ضده من محكمة جنح مصر الاه[illegible] في القضية الاستئنافية ن ٦٥٨٤ سنة ٣٥

وفاء لمبلغ ٨٠٠ مليم و ٩١ جنيه بخلاف رسم النشر كطلب حلمي افندى الس[illegible] الخالع المقيم

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٩ مايو سنة ٣٩ من الس[illegible] ٨ صباحا والايام التالية بناحية المنصور[illegible] بشارع زغيب ن ٥٥

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز

ملك الست فاطمة احمد خيري حر[illegible] عبد الرحمن افندى خلوصي معاون تفتيش وزارة الزراعة

وفاء لمبلغ ١١٠٢ قرش بخلاف أجرة النشر الاول ورسم النشر هذا وما يستجد تفاذا للحكم ن ٨٣٦ هيها سنة ٩٣٨

كطلب الشيخ ابراهيم البطريق وعبد حلمي عريف من الابراهيمية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٩ أبريل سنة ٣٩ من الساعة [illegible] صباحا بناحية بني أحمد

وفي يوم ٢ مايو سنة ٣٩ من الساعة [illegible] صباحا بناحية بني أحمد مركز المنيا والايام التاليه

سيباع علنا المواشي والاشياء الم[illegible] بمحضر الحجز ٢٦ مارس سنة ٣٩ ملك شحاته أحمد الديب وفاء لمبلغ ٣٩٢ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد تفاذا للحكم ن ٢٩٤٥ سنة ٣٨ المنيا الجزئيه

كطلب شفيقه بنت عثمان من ناحية بني أحمد

فعلى راغب الشراء الحضور

الراحة فى السفر ...

الخطوط الداخلية

- بورسعيد
- الأسكندرية
- القاهرة
- المنيا
- اسيوط
- الأقصر
- اسوان

شركة مصر للطيران

للاستعلامات وحجز التذاكر اتصلوا بمطار الماظة تليفون ٦١٣٩٧

وشركة مصر للسياحة ٤٨ شارع ابراهيم باشا تليفون ٤٥٩٦٠